



رحيل الشاعر  
صلاح ستيتية  
«جسر الضفتين»

(كاتب)



أحيا المصلون في المسجد الحرام «ليلة القدر»، الليلة قبل الماضية، متخذين الإجراءات الاحترازية ضد فيروس «كورونا» (واس)

إحياء «ليلة القدر» في الحرم

## ترمب يدرس استضافة قمة غير افتراضية لـ «مجموعة السبع» الشهر المقبل أميركا تنهي الإغلاق... وتصد ضد الصين

تسجيل المنظمة 106 آلاف إصابة جديدة خلال 24 ساعة، في أعلى زيادة يومية منذ بداية الجائحة. وتجاوز عدد الإصابات العالمية 5 ملايين حالة أمس، فيما بلاس عدد المتعافين عتبة المليونين. أما عدد الوفيات، فتجاوز 325 ألفاً. وفي أفريقيا، حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن الوباء ما زال «تصانم عالمي» مع القارة.

وكتب ترمب في تغريدة: «معتوه في الصين نشر بياناً اتهم فيه الجميع باستثناء الصين بنشر الوباء الذي أودى بحياة مئات الآلاف الأشخاص». وأضاف: «أكون ممتناً لو توضحون لهذا الأحمق أن عدم كفاءة الصين، ولا شيء آخر، تسبب في عملية القتل الجماعية العالمية هذا». في سياق متصل، حذر مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أمس، من أنه «لا يزال أمامنا الكثير لمواجهة وباء (كوفيد - 19)». لافتاً إلى

ترتيبات (قمة) مجموعة السبع لتكون في الموعد ذاته أو موعد قريب، (...) بمنتجع (كامب ديفيد) الأسطوري». وأضاف: «الأعضاء الآخرون بدأوا كذلك العودة (للحياة الطبيعية)، ستكون إشارة عظيمة للجميع، العودة للحياة الطبيعية». في غضون ذلك، صعد ترمب هجومه على الصين أمس، وقال إن «عدم كفاءتها» في إدارة أزمة فيروس «كورونا المستجد» تسبب في «قتل» عدد كبير من الأشخاص في العالم.

أحد مطاعم أورلاندو التي أعادت فتح أبوابها أمس، وهو ما طمان كثيرين وأثار انتقادات آخرين لتجاهله (بنس) ارتداء كمامة. وفي خطوة أخرى تشجع العودة إلى الحياة ما قبل الوباء، يدرس الرئيس الأميركي استضافة قمة غير افتراضية لـ «مجموعة الدول الصناعية السبع» في منتجع كامب ديفيد، في شهر يونيو (حزيران) المقبل. وقال ترمب في تغريدة على «تويت»: «الآن بعدما بدأت أمتنا العودة إلى العظمة، أدرس تغيير

واشنطن: هبة القدسي  
لندن: «الشرق الأوسط»

أنهت الولايات المتحدة الإغلاق جزئياً، حيث خففت كل الولايات الخمسين في البلاد، أمس، الإجراءات الاحترازية المتخذة منذ 8 أسابيع، في خطوة رحبت بها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب وقطاع الأعمال، بينما حذر خبراء الصحة من التسرع فيها. وظهر نائب الرئيس مايك بنس برفقة حاكم ولاية فلوريدا في

(تغطية شاملة في الداخل)

## بغداد تعلن اعتقال قيادي بارز في «داعش»

بغداد - لندن: «الشرق الأوسط» كُشف أمس أن السلطات العراقية اعتقلت قيادياً كبيراً في «داعش»، موجهة ضربة جديدة لهذا التنظيم الإرهابي. وأعلن جهاز المخابرات العراقية اعتقال «المدعو عبد الناصر قرداش المرشح لخلافة الإرهابي أبي بكر البغدادي»، من دون أن يحدد تاريخ أو مكان توقيفه، لكن وكالة الأنباء العراقية (واع) ذكرت أنه «شغل منصب رئيس اللجنة المفوضة في تنظيم (داعش) الإرهابي، وعمل مع التنظيم قيادياً منذ زمن الإرهابي

أميركي، من شركة «سيريتل» التي يترأس مخلوف مجلس إدارتها ويمك معظم أسهمها. وبلغ عدد الأسهم المحجوز عليها، أمس، نحو 15 مليوناً، علماً بأن مخلوف أبلغ شفويًا بضرورة إعادة أمواله من الخارج. وبدأت السلطات في أغسطس (آب) الماضي تفكيك مؤسسات مخلوف، بإجراءات طالعت «جمعية البستان» و«مؤسسة نور لتمويل المشاريع» و«راماك» للسوق الحرة و«الحزب السوري القومي الاجتماعي» وميليشيات عسكرية.

## دمشق تفكك إمبراطورية المال لـ «المدعو رامي مخلوف»

دمشق - لندن: إبراهيم حميدي قررت «سوق دمشق للأوراق المالية»، أمس، الحجز على أسهم «المدعو رامي مخلوف»، في 12 مصرفاً في سوريا، ما عُذ بداية لتفكيك «الإمبراطورية المصرفية» لابن خال الرئيس السوري بشار الأسد. واستند القرار إلى البيان الذي أصدره وزير المال مأمون حمدان، الاثنين، «الحجز الاحتياطي على أموال مخلوف» بناءً على اقتراح وزارة المواصلات، ضماناً لمستحقات لـ «الهيئة الناظمة للاتصالات» الحكومية، قدرها 185 مليون دولار

لندن: إبراهيم حميدي قررت «سوق دمشق للأوراق المالية»، أمس، الحجز على أسهم «المدعو رامي مخلوف»، في 12 مصرفاً في سوريا، ما عُذ بداية لتفكيك «الإمبراطورية المصرفية» لابن خال الرئيس السوري بشار الأسد. واستند القرار إلى البيان الذي أصدره وزير المال مأمون حمدان، الاثنين، «الحجز الاحتياطي على أموال مخلوف» بناءً على اقتراح وزارة المواصلات، ضماناً لمستحقات لـ «الهيئة الناظمة للاتصالات» الحكومية، قدرها 185 مليون دولار

## الفاستينيون في «حل من الاتفاقات» والأمم المتحدة تدعو إسرائيل إلى «التراجع»

رام الله، كفاح زيون نيويورك، علي بردي ينتظر إعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، التحلل من كافة الاتفاقات مع إسرائيل والولايات المتحدة، اختبار التطبيق على الأرض. وبمجرد انتهاء خطاب الرئيس عباس مساء أول من

أمس، صرح أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات بأن القرار دخل حيز التنفيذ. كما أكد الموقف ذاته مسؤولون بارزون، بينهم عضو اللجان التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح عزام الأحمد الذي قال إن «اتفاق أوسلو» وكل ما يترتب عليه أصبح في خبر كان، بما فيه التنسيق الأمني واتفاق باريس. وليس معروفاً كيف يمكن التحلل من الاتفاقات، إذ تشتري السلطة من إسرائيل، أو عبرها، كل شيء بما فيه الماء والكهرباء والوقود، كما أنها تحتاج إلى

رام الله، كفاح زيون نيويورك، علي بردي ينتظر إعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، التحلل من كافة الاتفاقات مع إسرائيل والولايات المتحدة، اختبار التطبيق على الأرض. وبمجرد انتهاء خطاب الرئيس عباس مساء أول من

الكتل العراقية تستأنف معركة الحقائب الشاغرة (8 ص)  
«مباركة» الغنوشي للسرّاح تسأل «حياد» تونس في ليبيا (10 ص)  
«الهيئة الملكية لإحفاظة العلاء» تطرح خطة لتطوير السياحة (يوميات الشرق)

تفاصيل ص 7

تفاصيل ص 8



BORN IN LE BRASSUS



AUDEMARS PIGUET  
Le Brassus

RAISED AROUND THE WORLD



نقاط بيع أودمار بيغه: دبي | أبو ظبي | مدينة الكويت | النمامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

نجدد العهد والولاء بقلوب  
ملؤها الحب والوفاء

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

samba سامبا



## أكد التزام الشراكة مع التحالف لمواجهة «المشاريع التخريبية»

## رئيس «الانتقالي» في الرياض مع اشتداد المواجهة الميدانية مع «الشرعية»

جدة، عبد الهادي حبتور

المجلس الانتقالي، وأكد الزبيدي في بيان صحافي فور وصوله التزام المجلس الانتقالي بالشراكة مع التحالف العربي بقيادة السعودية لمواجهة المشاريع التخريبية التي تستهدف الأمن القومي العربي، معبرا عن أمله في أن تسفر الزيارة عن معالجة الملف الإنساني والسياسي. ويصل رئيس المجلس الانتقالي الرياض في الوقت

الذي تخوض قواته منذ أيام اشتباكات عسكرية مع قوات الحكومة الشرعية في محافظة اليمن جنوبى البلاد، في ظل الجمود وعدم تطبيق بنود اتفاق الرياض الذي وقعه الطرفان في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. وتبادل الطرفان الاتهامات بعدم الالتزام بتطبيق الاتفاق الذي نص على تشكيل حكومة مناصفة، وتعيين محافظ ومدير

أمن جديدين لمحافظة عدن، إلى جانب إعادة تموضع القوات العسكرية وسحب الأسلحة الثقيلة وتسليمها للتحالف. وأكد عبديروس الزبيدي فور وصوله الرياض التزام «الانتقالي» بالشراكة مع التحالف بقيادة السعودية لمواجهة ما سماها مشاريع تخريبية تستهدف الأمن القومي العربي. وقال: «نجدد التزامنا بشراكتنا مع التحالف العربي

بقيادة المملكة، لمواجهة المشاريع التخريبية التي تستهدف الأمن القومي العربي». كما عبر عن أمله في أن تتمحض الزيارة عن نتائج مرجوة في معالجة الملف الإنساني والسياسي. ويضم وفد المجلس الانتقالي الدكتور ناصر الخبجي رئيس وحدة شؤون المفاوضات، رئيس فريق التفاوض والتشاور المستمر بين قيادة المجلس الانتقالي

والجنوبي وقيادة التحالف العربي ممثلة بالمملكة العربية السعودية. وكانت الحكومة اليمنية الاعتراف بها دوليا جددت الدعوة للمجلس الانتقالي الجنوبي للترجع عن إعلان ما أسماه «الإدارة الذاتية» في المحافظات اليمنية الجنوبية، والعودة لتنفيذ «اتفاق الرياض» مع رفضها في الوقت نفسه أي تصرفات تنتقص من سلطات

الدولة ومؤسساتها. وشدد مجلس الوزراء اليمني على أنه «ملتزم بتنفيذ اتفاق الرياض كمنظومة متكاملة»، وقال رئيس الوزراء معين عبد الملك: «لا يمكن أن تسمح الحكومة تحت أي ظرف أو مسمى بالانتقاص من سلطات مؤسسات الدولة أو منازعتها لصالحياتها وعرقلة مهامها والقيام بواجباتها تجاه المواطنين ومعاناتهم».

وصل مساء أول من أمس (الثلاثاء) وفد المجلس الانتقالي الجنوبي برئاسة اللواء عبديروس الزبيدي العاصمة السعودية الرياض، والتي جاءت بدعوة سعودية في إطار التواصل والتشاور المستمر بين قيادة المجلس الانتقالي وقيادة التحالف العربي ممثلة بالمملكة العربية السعودية، وفق بيان

جدة، عبد الهادي حبتور

## اتهامات لمشرفي الجماعة بتلقي أموال مقابل تفادي الرجز الصحي

## الحوثيون يستعدون للعيد بإفراغ جيوب المسافرين

صنعاء، الشرق الأوسط،

مع اكتمال حملة الجبايات التي نفذها الحوثيون طوال شهر رمضان المبارك على التجار والمحلات، بدأت مرحلة ابتزاز جديدة في العيد تستهدف المسافرين إلى محافظاتهم ومعها تبدأ مقايضة مبالغ العبور اللازم دفعها لتجنب ما يسمى الحجر الصحي. ولأن عشرات الآلاف من اليمنيين اعتادوا قضاء إجازة العيد في قراهم فإن الحوثيين الذين أظهروا قدرات عالية في ابتكار أساليب الابتزاز وفرض الجبايات حولوا جائحة «كورونا» إلى أحد وسائل للحصول على الأموال، إما مقابل تهريب السكان بين المحافظات، وإما للسماح لهم بالعبور إلى قراهم، لتجنب الاحتجاز القسري لمدة أسبوعين وخصوصا على القادمين من العاصمة صنعاء.

ووفق ما ذكره سكان عائدون من صنعاء إلى محافظاتهم فإن النطاق الذي أنشأته ميليشيا الحوثي في مداخل المحافظات وفي مختلف المديرية وجدت في مناسبة العيد فرصة مواتية لجني الأموال، حيث يتم احتجاز المسافرين وتكديسهم في مساحة من الأرض أطلق عليها الحجر الصحي. تتعدم فيها أي شروط لمثل هذا الإجراء.

وذكر أحد سائقي الباصات المتوسطة الخاصة ب نقل الركاب لـ«الشرق الأوسط» أنه عقب إيداعه في هذا الحجر يتوزع أفراد النقطة على السائقين لتبدأ عملية المساومة، فمن يدفع عشرة آلاف ريال فإنه سليم، وأكدت الفحوصات خلوه من أعراض الإصابة بفيروس «كورونا»، ومن يرفض الدفع يتم إبقاؤه في الحجر إلى حين ثبوت خلوه من الإصابة.

وقال أحد المسافرين إن معظم العائدين إلى قراهم هم من العاملين في الأجر اليومي وبالكاك جمعوا تكاليف السفر



رجل يحمل كيس طحين فوق رأسه بأحد شوارع صنعاء (رويترز)

أعراض إصابة بغيروس «كورونا» أو بحجة البحث عن الطبعة الجديدة من العملة والتي منعت الميليشيا تداولها. ويقول عبد القادر وهو صاحب محل إنه عاد وأسرته من أحد مناطق سيطرة الشرعية ويتنسيق مسبق مع أحد الأشخاص لتجاوز النقاط الحوثية في تعز ويمقابل مبلغ عشرين ألف ريال، وإنه في النقطة الواقعة في مخرج مدينة ذمار باتجاه صنعاء خضع لتفتيش دقيق بعد أن تمكن أفراد على صلة بهؤلاء تنسيق عملية الانتقال واستلام المقابل، حيث يتولى هؤلاء تأمين مرور سيارات الأشخاص والباصات المتوسطة من مناطق التماس وصولاً إلى مدينة ذمار جنوب صنعاء والتي حولتها إلى مخلب للانتقاط المسافرين وللخضوع للفحص للتأكد من عدم وجود

وذكر آخر أن صديقا له أخفى خمسة ملايين ريال في الإطار الاحتياطي للسيارة إلا أنه لسوء حظه وقع بايدي الحوثيين في هذه النقطة الشهيرة التي أضحت مهمتها مناصب السائقين للعائدين من مناطق سيطرة الشرعية عبر محافظة البيضاء أو القادمين من المحافظات الجنوبية عبر محافظة إب (وسط اليمن). ويضيف: في النقطة يتم تفتيش كل شيء في السيارة والحقائب ويعد أن أكمل المسح الحوثي التفتيش لمس الإطارات الاحتياطي الذي لم يكن معيا بالهوى جيدا فشك في أمره، وطالب إنزاله وتفتيشه، فاكشف أمر الرجل الذي اضطرت له بالمرور، وتجنب الحبس والمصادرة.

بغيروس «كورونا» وأعداد الوفيات وسط تأكيد مصادر طبية أن عدد الإصابات يتجاوز السبعمئة حالة وأن عدد الوفيات تجاوز الـ 170 حالة على الأقل وبالذات في صنعاء ومحافظتي إب والحديدة، كما تتغاضى الميليشيا على المحلات التجارية التي عادت لفتح أبوابها على مدى 24 ساعة رغم إعلان ميليشيا الحوثي إغلاقا جزئيا لمدة 12 ساعة من السادسة مساء وحتى السادسة من صباح اليوم التالي. في المقابل دعا القيادي السكان للخروج لداء صلاة عيد الفطر في الساحات والشوارع قائلا إن مثل هذه التجمعات ستجلبهم الإصابة بغيروس «كورونا»، وقال إن «الحميات» المنتشرة بالبلد تحتاج إلى تحاليل ولا يصح على الإطلاق أن يتم الإعلان عن أي حالات قبل التأكد منها، وطالب الإعلام

والناشطين الانشغال عن ملاحقة أعداد الإصابات وضحايا «كورونا» إلا تسليط الضوء على ما قال إنه رفض إدخال المستلزمات والخصوصات. وفي إب التي تعد البؤرة الثانية للإصابات في مناطق سيطرة الميليشيا، واصلت هذه الميليشيا إقامة الفعاليات الطائفية وحشد السكان إليها بالإكراه، متجاهلة عشرات الإصابات بغيروس «كورونا» وعجز المستشفيات عن تقديم أي رعاية للمصابين الذين يتوفى معظمهم بعد دخولها بيوم أو يومين.

وطبقا لما ذكره سكان لـ«الشرق الأوسط» فإن الميليشيات أقامت فعاليات ليلية في معظم مديريات المحافظة بمناسبة «ذكرى استشهاد الإمام علي» ومن دون أي إجراءات احترازية لمنع نقل عدوى فيروس «كورونا» حيث جمعت العشرات والمئات في أماكن مغلقة لتناول القات والاستماع للخطب والدروس الطائفية التي يلقبها مشرفو ميليشيا الحوثي في المديرية. ويبدأ هذه الفعاليات في مديريات بريم والرضمة والمخادر ومذخرة، وهي مديريات لا تتم فيها أي إجراءات ولا يوجد فيها حتى أجهزة لقياس حرارة الأشخاص ما ينذر بكارثة خلال الأيام القادمة.

أما حسن زيد القيادي الحوثي وزير الشباب في الحكومة غير المعترف بها فاعاد منشور كتبه ابنه يقول فيه إنه وحتى لو كان قرار الميليشيا عدم إعلان الحالات المصابة - مما كانت وواقعهم - لأنهم موجودون مع سكانها، يواجهون نفس المصير. قبل أن تعترف وتقول: «لكننا صرنا نذرك ولو من باب المنطق أن الطبيعي أن الحالات صارت كثيرة وأن الوباء صار منتشرا، لأن طبيعة هذا الفيروس هكذا وسيضاعف في صنعاء بسبب طبيعة أهلها وظروفهم».

جدة، عبد الهادي حبتور

استحوذت نظارة بدائية لطفل يمني نازح في محافظة مأرب اليمنية على رصيد وقتي وأفر، بعد أن وضعت في مزاد علني للبيع على الإنترنت في مبادرة من أحد المصورين اليمنيين من أجل إدخال السعادة على الطفل واثنين من أصدقائه. وظفر أسامة القصبي مدير المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن الذي شارك باسم فريق «مسام» في اليمن، ودفع المبلغ الأعلى للنظارة وهو مليونان و3800 دولار). وقال القصبي لـ«الشرق الأوسط» إنه عرف قصة النظارة من خلال فريق مشروع «مسام» في مأرب. وأضاف: «خلت على الموقع وتابعته المزاد، ثم قررت الدخول في المزاد باسم الفريق، لأنني رأيتُه امتداداً لعمل «مسام»».

القصة بدأت عندما التقى طفل يمني نازح في محافظة مأرب (وسط اليمن)، مجموعة من المصورين الصحافيين، فأراد التقاط صورة، فما كان منه إلا تقديم أعلى ما يملك لهم، وهي عبارة عن نظارة صنعها بيديه وبفاخر بها أمام أصدقائه. في تلك اللحظة، جاءت فكرة لفريق التصوير الذي التقط الصورة للطفل، بأن يعرض النظارة المصنوعة يدويا للمزاد وخارجها أرسلوا تبرعات فورية للطفل دون حتى المشاركة في المزاد. وقال الجراي، وهو مصور وصانع أفلام يمني على صحابه بـ«تويتير»: «الطفل محمد، نازح بسبب الحرب التي يشهدها اليوم وأهدانا أعلى ما يفخر به أمام أصدقائه، وهي النظارة التي صنعها بيده، مقابل أن نصوره، عموماً أنا عارض (النظارة) حق الطفل للمزاد (البيع) وقيمتها شترتي له ولها ولأثنين من أصدقائه كسوة للعيد».



الصورة التي التقطها المصور اليمني عبد الله الجراي وجرى تداولها بشكل واسع في وسائل التواصل الاجتماعي

## نظارة طفل يمني نازح في مأرب تجذب الأنظار بمزاد إلكتروني

## الحوثيون يستهدفون مطاحن البحر الأحمر بالحديدة

## اشتداد معارك نهم وإفشال هجوم للميليشيات في قانية البيضاء

تعز، الشرق الأوسط،

رداً على تصعيد ميليشيات الحوثي الانقلابية واعتداءاتها على مواقع الجيش الوطني وصفتها منازل المدنيين. ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة عن أركان حرب المنطقة العسكرية السابعة، العميد محمد منسلي، قوله، إن «قوات الجيش الوطني مسنودة بالمقاومة واصلت تقديمها للثغرات وتمكنت من تحرير مواقع ومرفعات جديدة بمديرية نهم، وهي الدخيل والعلق والرماة والأغر وصفرأه شنان والبنوش». مشيراً إلى أن «هذه المواقع كانت تتمركز فيها الميليشيات ومن خلالها تستهدف منازل المواطنين ومصالحهم في المناطق المحيطة».

وأضاف، أن «المعارك لا تزال مستمرة وسط تقدم منواصل لقوات الجيش والمقاومة باتجاه جبل بحرة الاستراتيجي». مؤكداً أن قدرة الجيش على تحقيق الانتصار تلو الانتصار حتى تحرير صنعاء واليمن كاملاً من أدوات إيران. وأوضح العميد منسلي، أن «الجيش والمقاومة تقدموا نحو 11 كلم، وسط انهيار وخسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف الميليشيات الانقلابية»، داعياً المغر بهم إلى «العودة إلى جادة الصواب وعدم الانجرار وراء دعوات ميليشيات الموت والدمار خدمة للمخططات الإيرانية في اليمن والمنطقة». وكانت قوات الجيش وحررت، عدداً من المواقع الاستراتيجية في جبهة نجد العتق بمديرية نهم وصولاً إلى جبال بحرة والمنامة خلال معارك بين الجيش والانقلابيين أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 20 عنصراً من ميليشيات الحوثي وجرح آخرين، إضافة إلى تكبد الميليشيات خسائر أخرى في المعدات، واستعادة الجيش الوطني كميات من الأسلحة والخسائر المتنوعة بينها عربة وثلاثة أطقم، وفق بيان للمركز الإعلامي للقوات المسلحة ذكر فيه أن «المواقع التي حررتها قوات الجيش الوطني كانت تتمركز فيها الميليشيات الحوثية ومن خلالها تقصف القرى والأحياء السكنية غرب صاب، مخلفة ضحايا من المدنيين وآخرهم الشهيد فاطمة الأديعي».

في غضون ذلك، أفشل بشرية ومادية كبيرة في صفوف الميليشيات الانقلابية»، داعياً المغر بهم إلى «العودة إلى جادة الصواب وعدم الانجرار وراء دعوات ميليشيات الموت والدمار خدمة للمخططات الإيرانية في اليمن والمنطقة». وكانت قوات الجيش وحررت، عدداً من المواقع الاستراتيجية في جبهة نجد العتق بمديرية نهم وصولاً إلى جبال بحرة والمنامة خلال معارك بين الجيش والانقلابيين أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 20 عنصراً من ميليشيات الحوثي وجرح آخرين، إضافة إلى تكبد الميليشيات خسائر أخرى في المعدات، واستعادة الجيش الوطني كميات من الأسلحة والخسائر المتنوعة بينها عربة وثلاثة أطقم، وفق بيان للمركز الإعلامي للقوات المسلحة ذكر فيه أن «المواقع التي حررتها قوات الجيش الوطني كانت تتمركز فيها الميليشيات الحوثية ومن خلالها تقصف القرى والأحياء السكنية غرب صاب، مخلفة ضحايا من المدنيين وآخرهم الشهيد فاطمة الأديعي».

في غضون ذلك، أفشل بشرية ومادية كبيرة في صفوف الميليشيات الانقلابية»، داعياً المغر بهم إلى «العودة إلى جادة الصواب وعدم الانجرار وراء دعوات ميليشيات الموت والدمار خدمة للمخططات الإيرانية في اليمن والمنطقة». وكانت قوات الجيش وحررت، عدداً من المواقع الاستراتيجية في جبهة نجد العتق بمديرية نهم وصولاً إلى جبال بحرة والمنامة خلال معارك بين الجيش والانقلابيين أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 20 عنصراً من ميليشيات الحوثي وجرح آخرين، إضافة إلى تكبد الميليشيات خسائر أخرى في المعدات، واستعادة الجيش الوطني كميات من الأسلحة والخسائر المتنوعة بينها عربة وثلاثة أطقم، وفق بيان للمركز الإعلامي للقوات المسلحة ذكر فيه أن «المواقع التي حررتها قوات الجيش الوطني كانت تتمركز فيها الميليشيات الحوثية ومن خلالها تقصف القرى والأحياء السكنية غرب صاب، مخلفة ضحايا من المدنيين وآخرهم الشهيد فاطمة الأديعي».

في غضون ذلك، أفشل بشرية ومادية كبيرة في صفوف الميليشيات الانقلابية»، داعياً المغر بهم إلى «العودة إلى جادة الصواب وعدم الانجرار وراء دعوات ميليشيات الموت والدمار خدمة للمخططات الإيرانية في اليمن والمنطقة». وكانت قوات الجيش وحررت، عدداً من المواقع الاستراتيجية في جبهة نجد العتق بمديرية نهم وصولاً إلى جبال بحرة والمنامة خلال معارك بين الجيش والانقلابيين أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 20 عنصراً من ميليشيات الحوثي وجرح آخرين، إضافة إلى تكبد الميليشيات خسائر أخرى في المعدات، واستعادة الجيش الوطني كميات من الأسلحة والخسائر المتنوعة بينها عربة وثلاثة أطقم، وفق بيان للمركز الإعلامي للقوات المسلحة ذكر فيه أن «المواقع التي حررتها قوات الجيش الوطني كانت تتمركز فيها الميليشيات الحوثية ومن خلالها تقصف القرى والأحياء السكنية غرب صاب، مخلفة ضحايا من المدنيين وآخرهم الشهيد فاطمة الأديعي».

المتقدمة في حبل الدهنة غربي مديرية قطبة وكانت تحمل أحمرة متفجرة وغُوات ناسفة تعمل بالأشعة تحت الحمراء، صنعتها محلياً واستخدمت فيها مواد شديدة الانفجار إيرانية الصنع». وأضاف، أن «تحركات العناصر الميليشياوية التي كانت تحمل الغُوات والأحزمة الناسفة تسلك في جنح الظلام باتجاه الخطوط المتقدمة للقوات الجنوبية في حبل الدهنة من اتجاه وادي صُبيرة، حيث تمّ رصدها واستدراجها ومن ثمّ جرى التعامل معها وفق قواعد الاشتباك، مما أدى إلى انفجار الغُوات الناسفة ومقتلهم جميعاً بينهم القيادي» مشيراً إلى أنّ «القوات الجنوبية قامت بتشميط المنطقة بعد الانتهاء من إحباط العملية وتمّ العثور على خمس جثث ممزقة لخمس من العناصر الخوئية المتسللة». وقال المصدر ذاته، إنه «تمّ خلال عملية إحباط عملية التسلل العثور على خمس قطع سلاح نوع كلاشكوف وأحزمة ناسفة لم تنفجر جرى تفكيكها بواسطة متخصصين من شعبة الهندسة العسكرية بمحور

المتقدمة في حبل الدهنة غربي مديرية قطبة وكانت تحمل أحمرة متفجرة وغُوات ناسفة تعمل بالأشعة تحت الحمراء، صنعتها محلياً واستخدمت فيها مواد شديدة الانفجار إيرانية الصنع». وأضاف، أن «تحركات العناصر الميليشياوية التي كانت تحمل الغُوات والأحزمة الناسفة تسلك في جنح الظلام باتجاه الخطوط المتقدمة للقوات الجنوبية في حبل الدهنة من اتجاه وادي صُبيرة، حيث تمّ رصدها واستدراجها ومن ثمّ جرى التعامل معها وفق قواعد الاشتباك، مما أدى إلى انفجار الغُوات الناسفة ومقتلهم جميعاً بينهم القيادي» مشيراً إلى أنّ «القوات الجنوبية قامت بتشميط المنطقة بعد الانتهاء من إحباط العملية وتمّ العثور على خمس جثث ممزقة لخمس من العناصر الخوئية المتسللة». وقال المصدر ذاته، إنه «تمّ خلال عملية إحباط عملية التسلل العثور على خمس قطع سلاح نوع كلاشكوف وأحزمة ناسفة لم تنفجر جرى تفكيكها بواسطة متخصصين من شعبة الهندسة العسكرية بمحور



## دول خليجية تحرز تقدماً في أعداد المتعافين من الوباء

الدمام، الشرق الأوسط، الاحترافي بلغ 2574 شخصاً حتى أمس.

### عمان

وفي سلطنة عمان، أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 372 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا (كوفيد - 19)، منها 152 حالة لعمانيين، و220 حالة لغير عمانيين، وبذلك يصح العدد الكلي للحالات المسجلة في السلطنة 6043 حالة. كما أعلنت الوزارة تماثل 1661 حالة للشفاء، ووفاة مواطن يبلغ من العمر 70 عاماً، ليصل عدد الوفيات من هذا المرض بالسلطنة إلى 28 وفاة.

### قطر

وفي الدوحة، أعلنت وزارة الصحة العامة القطرية، أمس (الأربعاء)، تسجيل 1491 حالة جديدة مؤكدة في آخر 24 ساعة.

وأضافت في بيان، أن العدد الإجمالي للحالات النشطة التي تخضع للعلاج في قطر وصل إلى 30,481 حالة، فيما بلغ إجمالي حالات الإصابة بالفيروس إلى 37,097 حالة. ولغقت إلى تماثل نحو 966 حالات للشفاء من الفيروس، ليصل بذلك العدد الإجمالي للمرضى في قطر إلى 33,478 حالة. وأكدت الوزارة أنها سجلت وفاة واحدة في الـ 24 ساعة الماضية، ليرتفع عدد وفيات الفيروس حتى الآن إلى 28 حالة.

### البحرين

وأعلنت وزارة الصحة البحرينية عن تسجيل 311 حالة جديدة منها 196 حالة لعمالة وافدة، و114 حالة لمخاطين لحالات قائمة، وحالة واحدة قادمة من الخارج. وأشارت إلى خروج 294 حالة إضافية من الحجر الصحي الإحترازي بعد استكمالهم فترة الحجر اللازمة لهم، وإجراء الفحوصات المخبرية كافة للتأكد من سلامتهم وخلوهم من فيروس «كورونا».

وقالت الصحة عبر حسابها الرسمي على «تويتر»: «إن العدد الإجمالي للذين خرجوا من الحجر الصحي

سجلت بلدان خليجية أمس، تقدماً بارزاً في أعداد المتعافين من فيروس كورونا «كوفيد - 19»، في حين انخفضت نسبة معتبرة أعداد الإصابة المؤكدة. في الكويت أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 804 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» ليصل عدد المصابين إلى 17568 حالة، في حين سجلت 3 حالات وفاة جديدة ليرتفع الإجمالي إلى 124 حالة. وأعلنت وزارة الصحة عن تماثل 204 حالات للشفاء، ليرتفع إجمالي عدد المتعافين إلى 4885.

وأعلنت وزارة الصحة البحرينية عن تسجيل 311 حالة جديدة منها 196 حالة لعمالة وافدة، و114 حالة لمخاطين لحالات قائمة، وحالة واحدة قادمة من الخارج.

وأشارت إلى خروج 294 حالة إضافية من الحجر الصحي الإحترازي بعد استكمالهم فترة الحجر اللازمة لهم، وإجراء الفحوصات المخبرية كافة للتأكد من سلامتهم وخلوهم من فيروس «كورونا». وقالت الصحة عبر حسابها الرسمي على «تويتر»: «إن العدد الإجمالي للذين خرجوا من الحجر الصحي



حملات تطوعية للتوعية بالوقاية من «كورونا» في السعودية (واس)

تطوعية منذ بداية مواجهة الجائحة في المناطق كافة عبر 373 فرصة، فيما وصلت الخدمات الصحية التطوعية إلى ما يزيد عن 3,5 مليون مستفيد. وذكر أن أبرز المشاركات التطوعية في المستشفيات والمنازل الصحية وتقديم الخدمات الاستشارية والتقصي الوبائي والخدمات المساندة والطوارئ والنقل الإسعافي.

وتطرق إلى أن ما يثار عن أن تناول فيتامينات يبعد الفيروس أو يخفف من وطأة المرض «غير دقيق»، ناصحاً بالحفاظ على الغذاء المتكامل بما في ذلك الفيتامينات طوال العام وليس خلال الوباء الصحية.

وتطرق إلى أن ما يثار عن أن تناول فيتامينات يبعد الفيروس أو يخفف من وطأة المرض «غير دقيق»، ناصحاً بالحفاظ على الغذاء المتكامل بما في ذلك الفيتامينات طوال العام وليس خلال الوباء الصحية.



عشرات المصلين في الحرم المكي ليلة السابع والعشرين من رمضان (واس)

تسجيل 10 حالات وفاة جديدة في مكة المكرمة وجدة تتراوح أعمارهم بين 33 و95 عاماً معظمهم يعانون من أمراض ومشاكل صحية مزمنة، وبذلك يصل إجمالي عدد الوفيات في السعودية نتيجة الإصابة بـ«كورونا» إلى 339 شخصاً. ولغقت إلى إجراء 18094 فحصاً مخبرياً جديداً لفيروس كورونا ليصل العدد الإجمالي للفحوصات إلى 636178 فحصاً.

في المائة من الإصابات الجديدة لإثبات 74 في المائة لذكور، ومن بين المصابين الجدد 10 في المائة أطفال و87 في المائة بالغين و3 في المائة كبار في السن. ويأتي أن 60 في المائة من الإصابات لغير سعوديين و40 في المائة لسعوديين، لافتاً إلى أن عدد المتعافين أمس بلغ 1844 شخصاً، وبذلك يرتفع إجمالي عدد المتعافين إلى 33478 شخصاً. وأشار العبد العلي إلى

الرياض، الشرق الأوسط، سجلت وزارة الصحة السعودية 2691 إصابة جديدة بفيروس كورونا (كوفيد - 19)، أعلاها في الرياض بـ815 إصابة، ليصل عدد الإصابات الإجمالي إلى 62545 إصابة بينها 276 حالة حرجة. وأوضح الدكتور محمد العبد العلي المتحدث باسم وزارة الصحة في مؤتمر صحافي بالرياض أمس، أن 26

## مشروع قانون أقره مجلس الوزراء ويسري لمدة عام

# مصر تتجه للخصم من رواتب العاملين لمواجهة تداعيات الوباء



الحكومة المصرية تبذل جهوداً لتوفير الكمامات بشكل مستدام للمواطنين بأسعار مقبولة (أفب)

تجاوزت 200 شخص. في غضون ذلك، دعا الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، خلال اجتماع مجلس

ووفق القرار «تُخصَّص حصيلة المساهمة التكاليفية للصرف على الأغراض التي يحددها مجلس الوزراء وعلى الأخص الدعم المالي، للقطاعات الاقتصادية والإنتاجية، وصرف إعانة مالية للعاملين بتلك القطاعات والمنشآت والشركات والمشروعات، إلى جانب صرف المساعدات المالية والعينية للأفراد والأسر التي يقرها رئيس الجمهورية، والمساهمة في تمويل البحوث العلاجية وتطوير منظومة الرعاية الصحية واستمراريتها، ويكون لجلس الوزراء إضافة أوجه الإنفاق الأخرى في الحالات التي يقرها للتخفيف من تلك التداعيات».

ووفق الحكومة المصرية، فإن أحكام القانون ستنسري على العاملين بكل القطاعات ومنها الجهاز الإداري للدولة، والهيئات الاقتصادية، والجهات ذات المصالح المستقلة، والعاملون

القاهرة، محمد نبيل حلمي بعد شهر تقريباً من مشروع برلماني قوبل برفض البعض وكان يحمل اسم «التخريج الإلزامي»، وافقت الحكومة المصرية، أمس، على مشروع قانون يقضي بخصم 1 في المائة شهرياً من رواتب جميع العاملين في القطاعات المختلفة الخاصة منها والحكومية لمدة عام، وذلك في إطار ما وصفه «مجلس الوزراء» بـ«المساهمة التكاليفية لمواجهة بعض التداعيات الاقتصادية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد». وينص مشروع القانون الذي أقرته الحكومة، أمس، بمهيداً لعرضه على البرلمان، على أن يبدأ الخصم من أول يوليو (تموز) المقبل، وكذلك فإن القانون ينص على خصم نسبة 0,5 في المائة من صافي الدخل المستحق من المعاش لأصحاب المعاشات.

وفي أبريل (نيسان) الماضي، تقدم رئيس لجنة الشؤون التشريعية، بهاء أبو شقة بمقترح لفرص ما وصف بـ«اترغ إلزامي» يعطى من نسبة خصم المساهمة

بمبلغ 20 في المائة من دخل جميع العاملين لدعم جهود الدولة لمواجهة الفيروس، لكن عاد وتراجع عن تقديمه وقال مجلس النواب حينها إنه لم يعلق المقترح بشكل رسمي.

وأعفى مشروع القانون الحكومي، الذي أقر أمس، أن «يُعفى من نسبة خصم المساهمة أصحاب الدخل الذين لا يزيد صافي دخولهم شهرياً على 2000 جنيه (الدولار يساوي 15,7 جنيه مصري في المتوسط)، كما أنه «يجوز لمجلس الوزراء إعفاء أصحاب الدخل بالقطاعات المضرة اقتصادياً نتيجة انتشار هذا الفيروس من خصم نسبة المساهمة».

القاهرة، وليد عبد الرحمن هاجمت مؤسسات دينية في مصر «دعوات حرضت على إقامة صلاة الفطر المبارك في المساجد والساحات، رغم الإجراءات الاحترازية التي وضعتها الدولة لمواجهة فيروس كورونا المستجد». وقالت دار الإفتاء المصرية إن «من قال بجواز مخالفة تعليمات الدولة القاضي بمنع صلاة العيد في المساجد والساحات في هذه الأونة، فقد قال قولاً غير علم، وتسبب في إيقاع الناس في المهالك». في حين توعت وزارة الأوقاف بـ«عقوبات» حال خرق قرار تعليق صلاة العيد، حفاظاً على المصريين من أي مخاطر نتيجة التجمعات». وذكرت «الإفتاء» أمس، أن «اتهم ولاية الأمور والتطاول عليهم بنسب فعلهم من المنكر، اتهام كاذب ودعوى باطلة»، توقع ما حول إلى ولاة الأمور، مما فيه مصلحة الناس الدينية والدنيوية؛ فالمحافظة على النفوس اقتضت المنع من صلاة العيد». وأجارت الدار «صلاة العيد في المنازل دون خطبة»، موضحة أنه «في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم ومصر من انتشار الفيروس، يجب على المسلمين الالتزام بتعليمات الجهات المسؤولة، التي ارتأت إيقاف صلاة العيد في كل المساجد والساحات، والاكفاء ببث صلاة العيد من أحد المساجد الكبرى، مع وضع كل الإجراءات الاحترازية، التي تضمن سلامة حياة الناس والحفاظ على أرواحهم». وأكد الدكتور محمد مختار جمعة، وزير

## مؤسسات دينية مصرية تهاجم دعوات إقامة صلاة العيد

الأوقاف، أنه «لا يتم فتح المساجد لأداء صلاة العيد». وقررت «الأوقاف» إقامة صلاة العيد بمسجد السيدة نفيسة جنوب القاهرة، بحضور عدد قليل من العاملين بالأوقاف، مع مراعاة ضوابط التباعد الاجتماعي والإجراءات الوقائية، مضافة: أنه «سيتم نقل الصلاة على الهواء مباشرة عبر قنوات التلفزيون الرسمي والإذاعة المصرية، وسيتم السماح لعدد من المساجد بإذاعة تكبيرات صلاة العيد، دون السماح بالتجمع سواء للتكبير أم للصلاة بالمساجد أو الساحات، فضلاً عن تطبيق العقوبات على من يخالف قرارات الحكومة بشأن منع التجمعات». وحذر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، أمس، من «الجدل بغير علم ولا ضوابط على (الإنترنت)، والتعامل مع المعلومات بكونها أخباراً تتنمض بالصدق».

## تكتّم حول إصابة محتملة لسلفا كير بالفيروس

تندن، مصطفي سري تداولت تقارير صحافية ومواقع التواصل الاجتماعي أبناء لم يمكن التأكد منها عن إصابة رئيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت بـ«كوفيد - 19»، بعد مخالطته عدداً من المسؤولين. وأكدت إصابتهم بالفيروس، ومن بينهم نائبه الأول ريكاش شار ووزيرة الدفاع أنجلينا تينج ووزير الإعلام مايكل مكواي.

وقالت مصادر في جوبا لـ«الشرق الأوسط» إن «إصابة الرئيس سلفا كير لم تتأكد بعد، الحكومة متحكمة على إعلان إن كان سلفا كير قد أصيب بفيروس كورونا أم لا، وهل أجرى فحصاً باخذ عينة منه أم لا». وأشارت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تناقلت أخباراً غير مؤكدة بأن كير أخذت منه عينة وكانت النتيجة إيجابية، بعد مخالطته نائبه الأول ريكاش شار ووزير الإعلام مايكل مكواي ورئيس إدارة «البيبور» الجنرال ديفيد باو و مسؤولين آخرين تأكدت إصابتهم بالفيروس. وكان النائب الأول لرئيس جنوب السودان ريكاش شار قد أعلن في بيان صحافي بثه التلفزيون الحكومي أول من أمس، إصابته هو وزوجته وزيرة الدفاع أنجلينا تينج بـ«كورونا المستجد» وسبعة مسؤولين آخرين. وقال: «الفحوصات العملية التي أجريت له أكدت إصابته بالفيروس وكذلك

وزيرة الدفاع أنجلينا تينج إلى جانب سبعة آخرين لا يمكن علاج الأعراض مع الانتظار بالمنزل لحين ظهور النتيجة، ومع الحالات المتوسطة فما أعلى، سيُحجج المريض بالمستشفى لحين ظهور النتيجة، منوهة إلى أنه في حالة إيجابية النتائج يتم تقييم الحالة وفقاً للأعراض».

النالي جاءني الطبيب وقال إن الإصابة في الرئتين تتسع إن إصابته ولا بد من إدخاله غرفة العناية». عن الأيام العشرة التي أمضاها في غرفة العناية الفائقة، يقول خوسيه أنطونيو «خضعت لعلاجات باكثر من دواء، لكن من غير تحسن في الأيام الأولى... كنت أشعر بأن طاقة الحياة التي وصفها المصريون القدامى كانت تذهب عنني وأنتني اقترب ببطء نحو

بعد أسبوع تقريباً تجاوزت حرارتي 39 درجة وصرت أشعر بإبهاك شديد يعيق حركتي مع اشتداد السعال وفقدان تام لحاسة الشم وأثار دماء في البول، فقررت الذهاب إلى قسم الطوارئ في المستشفى، حيث قال لي الأطباء، بعد إخضاعني لفحوص عدة، إن حالتي خطيرة وسأنتقل إلى المنزل وإيقاعه تحت المراقبة عبر اتصال معه مرتين في اليوم لمعرفة تطوره حالته. يقول خوسيه أنطونيو

للمرة الأولى عن تجربته. التقيناه في بلدة إسكوريال الجميلة بالقرب من مدريد، حيث يمضي فترة نقاهته مع زوجته وابنتيه وبين أقرباء له ورفاق من زمن الطفولة. يقول خوسيه أنطونيو إنه لا يعرف أين ومتى بالتحديد أصيب بفيروس كورونا، وأن العوارض الأولى ظهرت عليه في 21 مارس (آذار) الماضي عندما بدأ يشعر بارتفاع في الحرارة وإنهاك عام، وفقدان

يعودوا من هذه الرحلة إلى عالم «كورونا» المجهول، يقولون إن الفائقة بعد أسبوعين أو ثلاثة من الصراع يشعر «وكان قطراً حديداً من فوق جسده»، ولا يدرك خطورة ما عاشه إلا عندما يعود إلى أسرته أو نديه. خوسيه أنطونيو لوبيز، موظف في حكومة مدريد الإقليمية، عاد من تلك الرحلة أواخر الشهر الماضي وقبل أن يتحدث إلى «الشرق الأوسط»

إسكوريال (مدريد) شوقي الرئيس منذ أكثر من شهرين يتساقط ضحايا «كوفيد - 19»، بين متوقفين ومصابين ومتعافين، أرقاماً باردة من الشاشات وعلى أوراق الصحف، لا وجود لهم ولا سير ذاتية باستثناء حقة ضئيلة منهم كانت في دائرة الضوء قبل هبوب العاصفة الصامتة التي شلت العالم. المتعاون الذين كتب لهم أن

أربعة أيام قبل أن قرّر الفريق الطبي أنه صار بإمكانه العودة إلى المنزل لمواصلة النقاهة». وفي ختام حديثه الهادئ، قال خوسيه أنطونيو «هذه التجربة أتقني على طريق السعادة الحقيقية التي تمنح أمامها كل يوم ولا ندري بها. عناق الأحباء، حديث الأصدقاء، الخروج إلى الطبيعة ومراقبة الصغيرة التي نادراً ما نلتفت إليها».

نقطة النهاية... إلى أن بدأت أشعر بتحسن طفيف في اليوم السابع وصرت أستعيد بعض قواي وارتفاعاً في معنوياتي التي كانت منهارة، خاصة عندما تمسح بملابس أختي إلي بتسجيل من عائلتي وأصدقائي، يهدوني التصفيق والتشجيع الذي كانت إسبانيا كلها تطلقه للطواقم الطبية في الثامنة من كل مساء... وفي اليوم الحادي عشر نُقلت إلى غرفة المتابعة، حيث أمضيت

## وجوه خلف الأرقام

إسكوريال (مدريد) شوقي الرئيس منذ أكثر من شهرين يتساقط ضحايا «كوفيد - 19»، بين متوقفين ومصابين ومتعافين، أرقاماً باردة من الشاشات وعلى أوراق الصحف، لا وجود لهم ولا سير ذاتية باستثناء حقة ضئيلة منهم كانت في دائرة الضوء قبل هبوب العاصفة الصامتة التي شلت العالم. المتعاون الذين كتب لهم أن



80% من الحالات الجديدة لا تدخل المستشفى

إيران تعلن الاقتراب من «احتواء» كورونا... وتشخيص أكثر من ألفي إصابة



عودة محدودة لطلاب المدارس في طهران أول من أمس (فارس)

لندن - طهران، الشرق الأوسط، كفتز الإصابات اليومية، أمس، من جديد في إيران، وقال رئيس الحكومة الإيرانية حسن روحاني إن بلاده أقتربت من «الاحتواء» فيروس «كورونا» المستجد، لكنه حذر من أن الطريق طويلة أمام بلاده. وأبلغت وزارة الصحة، أمس، عن تشخيص 2346 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، إضافة إلى 64 حالة وفاة، في غضون 24 ساعة. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة، كيانوش جهانبور، إن جميع المحافظات الـ31 في البلاد باستثناء الأحواز «تشهد وضعاً مستقرًا»، موضحاً أن 10 محافظات «لم تسجل أي حالة وفاة، فيما 8 محافظات سجلت حالة وفاة واحدة». وأفادت وكالات رسمية عن جهانبور قوله إن عدد المصابين بالفيروس وصل إلى 126 ألفاً و949 شخصاً، فيما قضي على 7183 شخصاً، بعد 91 يوماً على تمدد الوباء في أنحاء البلاد. ونوه جهانبور بأن 80 في المائة من الإصابات الجديدة «كانت تحمل أعراضاً خفيفة ومتوسطة، ولم تتطلب المكوث في المستشفيات»، لافتاً إلى نقل 475 حالة من الإصابات اليومية

عن التقليل بين المحافظات، بعد أقل من أسبوع على تطبيقه. وبذلك لقي روحاني مجدياً باللوم على الناس لعدم التزامهم بالمعايير الصحية، وقال: «لم تكن لنواجه مشكلات في بعض المحافظات التي تمر بوضع صعب، لو اتخذت الاحتياطات اللازمة واحترمت البروتوكولات الصحية بشكل أفضل». وقال روحاني إن «الطريق أمامنا أطول قليلاً مما كان في أذهان الناس في البداية أو الآن». وأضاف: «كان واضحاً منذ البداية أن الطريق ليست قصيرة... سنقطع هذه الطريق الصعبة بأقل قدر من الضرر مرة أخرى إزاء تقديم منح مالية وتوفير السلع الأساسية، قبل قوله: «هذا العام سيكون صعباً وقاسياً، لكننا بالتكاتف يمكننا تخطي المشكلات». وفي إشارة إلى استراتيجية «الضغط الأقصى» الأميركية، ذكر: «من تسببوا لنا بالمشكلات اليوم هم أكثر الدول تورطاً (مع الفيروس)». وأضاف: «البيت الأبيض يواجه أسوأ الظروف وأكثر الخلفات في إدارة البلد، كانت إدارتهم في أزمة كورونا سبباً للغاية. أظن مدى عجزه في هذا المجال». ونقلت وكالة «إيسنا» عن

استند إلى تقرير لوزارة الصحة في إعلان اقتراب إيران من مرحلة الاحتواء. وأشار روحاني ضمناً إلى تدهور الوضع في محافظة الأحواز الجنوبية، وإعلان حالة الإنذار في 5 محافظات، بعد 3 أسابيع من استئناف الحكومة الأنشطة الاقتصادية ورفع حظر

أخرى جزءاً كبيراً من تعليقه للدفاع عن أداء حكومته في مواجهة أزمة «كورونا». وقال في هذا الصدد: «على مدى 3 أشهر، تقدمنا خطوة بعد أخرى في إطار مكافحة (كورونا)، حققنا تقدماً جيداً... ونحن على وشك احتواء الفيروس». وقال أيضاً: «الطريق التي اخترناها ليس فرض الحجر

تصنفها السلطات منخفضة المخاطر على صعيد انتشار الفيروس. ومن المفترض أن تقام صلاة الجمعة في تلك المدن». وقال روحاني إنه في المناطق «غير البيضاء» ستكون مشاركة الناس عبر الإنترنت أو في الأطار المسوح، دون أن يقدم تفاصيل. وخصص روحاني مرة

مكوثات البرلمان ترحب بقرار فتح مشاورات مع القوى السياسية بشأن «كورونا»

المغرب يقرر إجراء امتحانات «البكالوريا» في المنشآت الرياضية



عاملة صحية تعالج مصاباً بـ«كورونا» داخل غرفة عناية مركزة بمستشفى في سلا الأحد الماضي (إبأ)

الفلاحين والكسابة وفئات أخرى من المهنيين». وراى فريق «العدالة والتنمية» في قرار فتح مشاورات مع القوى الوطنية من أحزاب سياسية ومركزيات نقابية وجمعيات مهنية وغيرها الإنجاح ومواجهة معضلة كورونا «أنه يعطي الأمل في المدن التي يميز الوطنية التي يمكن أن تكون اليوم دافعة لترسيخ منجز التعاون والتعبئة للخروج من هذه المحنة ونحن أكثر قوة».

ووجه الفريق سلسلة من الدعوات منها اعتماد خطة للرفع التدريجي للحجر الصحي وفق مقاربة جهوية وإقليمية وترابية تراعي خصوصية كل منطقة من حيث خلوها من الوباء أو انتشاره، وإحداث لجان يقظة اقتصادية جهوية، وإشراك جميع المتدخلين من سلطات مركزية ومجالس جهوية تحسباً للمرحلة القادمة، والتسريع بصرف الدعم لحاملي بطاقة (الريميد) الذين لم يتوصل بعضهم بعد إلى مستحقاتهم، خصوصاً في العالم القروي. على صعيد آخر، ذكر بيان مقتضب لوزارة الداخلية أمس أنه على إثر نشر بعض المواقع الإخبارية الإلكترونية لمقالات مرفقة بصور ومقطع فيديو، تضمنت اتهامات لعون السلطة في إقليم (محافظة) مديونة بولاية السدار البيضاء الكبرى، بتعنيف رجل مسنح من مطالبته بالاستفادة من إعانة غذائية، تقرر توقيف عون السلطة المشار إليه عن العمل، وفتح بحث دقيق لتحديد المسؤولين.

المجموعة البرلمانية بمجلس المستشارين، بقرار رئيس الحكومة فتح مشاورات مع القوى الوطنية بشأن جائحة كورونا، داعية إلى سد «الافتقالات» التي واجهت تنفيذ بعض الإجراءات المقررة في هذه الظرفية. وقال فريق الأصالة والمعاصرة المعارض إن هذه القرارات تهم المقاومة التي عملت الحكومة على دعمها في هذه الظرفية، ملاحظاً أنه يجب تتبعها بإجراءات أخرى تقيها من الإفلاس. كما وقف الفريق عند الأضرار التي لحقت بالاقتصاد الوطني كما هو حال باقي اقتصادات مختلف بلدان

إلى التعليم العالي». في السياق ذاته، قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، إن المعطيات التي قدمها خلال جلسة مشتركة بين مجلسي البرلمان المغربي، حول الوضعية الوبائية بالمغرب وتبعات فيروس كورونا، تؤكد نجاح الحكومة وإجراءاتها، مضيفاً أن بلاده «تواصل تحقيق انتصارات متوالية في مواجهة جائحة كورونا». وذكر العثماني، خلال تعليقه على مناقشة مجلس المستشارين لقراره حول «تطوير تدبير الحجر الصحي مع 20 مايو بالدروس الإلكترونية عن بعد، تجنباً لنفسي فيروس كورونا». وأوضح أمرزازي، في لقاء بثته القناة التلفزيونية الثانية لليلة قبل الماضية، ضمن برنامج «أسئلة حول كورونا»، أنه «يفضل التنسيق بين القطاعات الحكومية، سيتم تعقيم كل المؤسسات التعليمية عدة مرات في اليوم، وتوفير الكمادات ووسائل التعقيم وأجهزة قياس الحرارة، كما سيتم احترام التباعد الاجتماعي، إذ لن يتجاوز عدد التلاميذ الذين يسجلون امتحان البكالوريا 10 تلاميذ في القسم»، مشدداً على أنه «لن يتم اتخاذ أي قرار إلا بالتنسيق مع السلطات الصحية ووزارة الداخلية ورئيس الحكومة». ولقت الوزير المغربي في أن «قرار إجراء امتحانات البكالوريا جاء لإعطاء مصداقية وقيمة لشهادة البكالوريا التي تعد استحقاقاً ينتظره كل المواطنين، والذي يمكن التلاميذ من المرور

لا تنقل في تونس خلال أيام العيد

تونس، المتجى السعيداني أن خطر العدوى الأفيقية بات ضئيلاً، لكن الإشكال يبقى على مستوى الحالات المتوسطة». وأشارت إلى أن لجنة مجابهة «كورونا» بصدد درس فرضية عودة عديد من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، لكن ذلك سيكون مبنياً على نتائج الوضع الوبائي، ومن بينها السماح بالتقليل بين المدن بشرط إثبات أن الشخص سليم وغير مصاب بالوباء، إلى جانب السماح بالسباحة وتنظيم حفلات الزواج، لكنها تكون حسب شروط وقوانين، لأن التجمعات تبقى مرفوضة. في السياق ذاته، من المنتظر أن تستأنف مؤسسات الطفولة في تونس بعض نشاطها بداية من 25 مايو الحالي. وفي هذا الشأن، أكدت وزارة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن، أن المحاضن ورياض الأطفال والمخيمات المدرسية، ستعمل بطاقة استيعاب لا تفوق 50 في المائة من مجموع الأطفال مع إعطاء الأولوية في العودة للأطفال الذين يشتغل أولياًؤهم، وكذلك المراكز المندمجة للشباب والطفولة مع الانتقال على استقبال الأطفال المقيمين من تلاميذ الأقسام النهائية والوضعية الصعبة. ودعت الوزارة جميع مديري مؤسسات الطفولة المذكورة إلى النشاط من خلال ضبط رزمة نشاط تحترم تدابير الوقاية الصحية، وأكدت سعيها لتوزيع 100 ألف كمادة طبية مجاناً على هذه المؤسسات مساندةً لعملها في عملية استئناف النشاط، وتقليل المؤسسات المذكورة وضعتها على ذمة الأطفال وإطار العامل.

تحذير من أسوأ تراجع للتنمية البشرية منذ عقود

الوباء يجتاح أميركا اللاتينية... والإصابات تتجاوز 5 ملايين عالمياً



برازيلية تشارك في احتجاجات مدينة ساو بارلو أول من أمس (أفب)

في «أيامه الأولى»، داعياً إلى «تضامن عالمي» مع القارة. وقال إن «الوباء يهدد التقدم إلى الركود العميق في معظم الاقتصاديات والتراجع الكبير في التعليم». وقال البرنامج في بيان صحفي إنه من المتوقع أن يتراجع دخل الفرد بنسبة 4 في المائة هذا العام، كما قدر أن 60 في المائة من طلاب المدارس الابتدائية لا يحصلون على تعليم، وهي نسبة لم يتم تسجيلها منذ الثمانينات، بسبب إغلاق المدارس والافتقار للتعليم عن بعد. وهذه الميزة تصل إلى 86 في المائة في الدول الأفقر في العالم، مقارنة بـ20 في المائة في الدول الأغنى. وأوضح البرنامج أن تداعيات هذه الصدمات يمكن أن تؤدي لأكبر تراجع في التنمية في البشرية منذ إقرار هذا المصطلح عام 1990.

المستجد في أميركا اللاتينية بعض المناطق إلى تعليق خطتها لتخفيف القيود، كما هو الحال في كوروديا ثاني مدن الأرجنتين، التي تراجعت عن خطتها لتخفيف تدابير الإغلاق جراء ارتفاع عدد الإصابات. من جهة أخرى، وفي مؤشر مثير للقلق على تفاقم الضغوط الاقتصادية، نشرت سلطات تشيلي التي تعاني كذلك من ارتفاع كبير في عدد الإصابات، جنوداً على أطراف عاصمتها سانتياغو التي تشهد إغلاقاً بعدما اندلعت صدامات مع متظاهرين غاضبين من نقص الغذاء وخسارة الوظائف. وقال نجار عاطل عن العمل، يدعى خورخي «لا يملكون وظائف، وتم عزلهم في منازلهم ولا يمكنهم الخروج للبحث عن عمل. إنهم يجبرون العامل التشيلي على السرقة»، كما

نقلت عنه الوكالة الفرنسية. فيما قالت حارسة الأمن العاطلة مونيكا سيبولفيدا (46 عاماً): «الناس ليس لديهم عمل، ليس لديهم مال وليس لديهم طعام». وتعيش سيبولفيدا في حي إل بوسكي الذي شهد صدامات بين سكان مسلحين بهراوات وشرطة

التي قال إنها غير ضرورية، أمام ما وصفه بـ«مجزر إنفلونزا صغيرة». ورفض بولسونارو قبول نصائح الخبراء في التعامل مع الجائحة، ومارس ضغوطاً على حكومات الولايات لإنهاء تدابير العزل المنزلي. وقال المتقاعد غلبيرتو فرييرا، في ريو دي جانيرو، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «بلدنا ينتقل من سيء إلى أسوأ، الوضع يزداد سوءاً. لدينا حكومة غير فعالة، والناس كذلك لا يلتزمون بالقواعد (التي يفرضها) الوباء». ويسجل عدد الإصابات في البرازيل، الثالث في العالم، تزايداً سلالاً، ويرجح أن يتسارع تفشي الوباء في سادس أكبر دولة في العالم ولا يتوقع أن يبلغ ذروته قبل مطلع يونيو (حزيران). ودفعت ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا

ريو دي جانيرو، الشرق الأوسط،

سجلت البرازيل أول من أمس أعلى حصيلة يومية للوفيات بفيروس كورونا المستجد، في الوقت الذي تبحث فيه الإدارة الأميركية منع السفر من وإلى كبرى دول أميركا اللاتينية.

ومع تجاوز عدد الإصابات العالمية عتبة الخمسة ملايين والوفيات 320 ألفاً في ظل اقتصاد عالمي مدمر، تسود مخاوف من أن القادم أسوأ في المناطق الأكثر فقراً في العالم التي تحاول جاهدة احتواء تفشي الفيروس، وارتفعت الحصيلة بشكل مثير للقلق في البرازيل، إذ تجاوز عدد الوفيات بكوفيد 19 - خلال 24 ساعة الألف لأول مرة، وبلغ 1179 حالة تحديداً، لكن الرئيس اليميني المتشدد جايمير بولسونارو لا يزال معارضاً بشدة لتدابير الإغلاق



رأى أن «عدم كفاءة الصين» تسبب في «قتل» مئات الآلاف

ترهب يبحث استضافة «قمة السبع» في «كامب ديفيد»... ويرحب بتخفيف الإغلاق



ترمب يتحدث في الكونغرس بحضور أعضاء من مجلس الشيوخ أول من أمس (أ.ب.ف)

واشنطن، هبة القدسي  
لمح الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى احتمال عقد «قمة السبع» في موعدها، فيما خفضت الولايات الأميركية الخمسين إجراءات الإغلاق أمس. وقال ترمب في تغريدة، إنه قد يستضيف قمة «مجموعة الدول الصناعية السبع» في كامب ديفيد، بعد أن ألقى في وقت سابق الاجتماع وسط المخاوف المتعلقة بجائحة «كورونا». وقال ترمب على «تويتر»: «أدرس تغيير ترتيبات (قمة) مجموعة السبع، لتكون في الموعد ذاته أو موعد قريب، في واشنطن العاصمة بمنتجع (كامب ديفيد) الأسطوري». وأضاف: «الأعضاء الآخرون بدأوا كذلك العودة للحياة الطبيعية»، ستكون إشارة عظيمة للجيمع -العودة للحياة الطبيعية».

وفي تصريحات أثارها الجدل، عد الرئيس الأميركي أن بلوغ عدد الإصابات أكثر من مليون ونصف المليون حالة في الولايات المتحدة، هو «وسام شرف» ويظهر نجاح نظم إجراء الاختبارات. وقال: «عندما يكون لدينا كثير من الحالات، فأننا لا نعد ذلك شيئاً سيئاً. إنني أعد ذلك أمراً جيداً من بعض النواحي، لأنه يعني أن اختياراتنا أفضل بكثير... إنها في الحقيقة وسام شرف». وأوضح ترمب أن مزيداً من الاختبارات سيكشف طبيعة الحال عن مزيد من الحالات، مما يؤدي إلى زيادة في العدد الإجمالي. كما أشار إلى عدد السكان الكبير في بلاده. وخففت كل الولايات الأميركية بعض إجراءات الحجر أمس، وأعدت فتح الشركات والمتاجر وغيرها من القطاعات الاقتصادية، فضلاً عن بعض دور العبادة، بعد فترة إغلاق استمرت 8 أسابيع. وقد تحركت الولايات الأميركية بوتائر مختلفة، مع محاولات حكام الولايات تحقيق توازن بين إعادة فتح الاقتصاد والحفاظ على سلامة وصحة السكان. وكانت ولايات، مثل جورجيا وتكساس، أسرع في خطوات فتح الاقتصاد، من ولايات أخرى أخذت نهجاً أكثر تحفظاً. ولا تزال أوامر حظر التجمعات التي تضم أكثر من 10 أشخاص مستمرة، فضلاً عن أوامر التباعد الاجتماعي والالتزام بارتداء الكمامات. وأطلق خبراء الصحة تحذيرات من إعادة فتح المتاجر والمطاعم، عادين أن خطر التعرض للإصابة بالفيروس لا يزال عالياً. وأصدر «مركز مكافحة الأمراض الوبائية» 60 صفحة من الإرشادات التفصيلية حول كيفية إعادة فتح البلاد، بما في ذلك خطط وإرشادات لفتح المدارس والمطاعم، وكيفية استخدام وسائل النقل العام، ومرافق رعاية الأطفال، ومراكز رعاية كبار السن... وغيرها. وأشار «المركز» إلى أن المرحلة الأولى من إعادة الفتح يجب أن تبدأ بعد أن تشهد الولاية مساراً تنازلياً في حالات الإصابة على مدى 14 يوماً متواصلة.

ترمب يتحدث في الكونغرس بحضور أعضاء من مجلس الشيوخ أول من أمس (أ.ب.ف)

رفعت الإغلاق التام، واستأنفت النشاط الاقتصادي بمستويات مع اقتراب موعد الانتخابات

ورداً على سؤال بخصوص القمة، قال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو إنه ينتظر الإغلاق على التجهيزات الأميركية لحماية المشاركين من

حدها سبقي مقفلة في وجوه الوافدين من الاتحاد الأوروبي حتى نهاية يونيو

إسبانيا تتقدم نحو الانفتاح... ثم تراجع



إسبان يراعون تدابير الوقاية في سان سباستيان أمس (إ.ب.أ)

مدريد، شوقي الرئيس

تتردد إسبانيا وتتحرك بحذر شديد نحو العودة التدريجية إلى الحياة الطبيعية، بعكس إيطاليا وفرنسا اللتين تتقدمان بسرعة وانفتاح أوسع نحو رفع تدابير العزل وإجراءات الحجر الصحي على الوافدين من بلدان الاتحاد الأوروبي. ورغم أن الحكومة الإسبانية كانت أول المطالبين بتخفيف القيود على السفر داخل الاتحاد الأوروبي لإنقاذ موسم السياحة الصيفي، فإنها تراجعت اليوم عن مطلبها أمام خشية من عودة الوباء إلى ذروة جديدة تقضي على الإنجازات التي تحققت بتكلفة بشرية واقتصادية باهظة.

وأعلنت مدريد، أمس، أن الحدود الإسبانية ستبقى مغلقة في وجه الوافدين من الاتحاد الأوروبي حتى نهاية يونيو (حزيران) المقبل، فيما كانت إيطاليا قد أعلنت فتح حدودها بدءاً من مطلع الشهر المقبل، بما يتيح للسائح الوقت الكافي لبرمجة رحلاتهم وتنظيمها. وتقول مصادر حكومية إسبانية إن رئيس الوزراء بيدرو سانثشيز هو الذي رجع كفة تأخير الرفع الشامل للقيود خلال المفاوضات الصعبة بين الأمن الصحي واستئناف الحركة في القطاع السياحي، الذي يعدّ الركيزة الأساسية للاقتصاد الإسباني، ويشكل 11 في المائة من إجمالي الناتج القومي. ويواجه سانثشيز معادلة سياسية داخلية بالغة التعقيد؛ إذ تعتمد الحكومة لبقائها على دعم القوى الائتلافية الكتالونية التي تحاصر بالمطالب تحت التهديد بإسقاطه، فيما تواصل المعارضة اليمينية حملتها الشرسة ضده من غير مهادة منذ بداية الأزمة، وبدأت تخرج إلى الشوارع في مظاهرات تطالب برحيله.

وأمام هذا المشهد المعقد، اضطر سانثشيز للتراجع عن خطته لتمديد حالة الطوارئ

شهرًا إضافياً، واكتفى أمس الأربعاء في مجلس النواب بتعميدها أسبوعين فقط حتى منتصف الشهر المقبل. وكان حزب اليسار الجمهوري الكتالوني الذي يعتمد عليه سانثشيز لتأمين الأغلبية الكافية في البرلمان قد صوت ضد التمديد فأتاح بذلك ثغرة خطيرة في القاعدة البرلمانية الهشة التي تستند إليها الحكومة.

وتعدّ أوساط الحكومة أن أي تدهور في الوضع الصحي نتيجة لعودة عدد الإصابات إلى الارتفاع والاضطرار لفرض تدابير العزل التام مجدداً، ستكون عواقبه أوخ من تأخير مواقيت العودة إلى الحياة الطبيعية.

وفي حسابات الحكومة الإسبانية، وزنت الخشية من تكرار السيناريو الذي شهدته

دول أوروبية أخرى عادت الإصابات فيها إلى الارتفاع بعد أن أسرعت في تخفيف تدابير العزل، واليقين بأن الضرر الاقتصادي الفادح قد وقع وأن تأخير العودة الكاملة إلى الحياة الطبيعية لن يغير كثيراً في المعادلة. ويقدّر الخبراء أن خسائر قطاع الفنادق وحده ستزيد على 65 مليار يورو هذا العام إضافة إلى فقدان 900 ألف فرصة عمل. وفيما تشهد إسبانيا مواجهة مفتوحة بين الحكومة المركزية والحكومات الإقليمية وصلت إلى العصيان المدني والتمرد في بعض الحالات مثل مدريد، قررت الحكومة الإيطالية من جهتها إحالة صلاحيات إدارة مرحلة الانفتاح إلى السلطات الإقليمية، رافعة عنها بذلك أعباء المواجهة المستمرة مع الأقاليم

المنقذ». وقد داب منذ انطلاق أزمة كورونا على اللجوء إلى العقار المذكور لمعالجة المصابين في مستشفاه، لا، بل عمد إلى إجراء اختبارين متعاقبين على عينة محدودة من المرضى لتؤكد خلاصاته فاعلية الدواء. بيد أن مشكلة راوولت الذي زاره الرئيس إيمانويل ماكرون شخصياً في مرسيليا ليس منه الشرح الكافي حول العقار ومفاعيله، أن الجسم الطبي والعلمي في فرنسا لم يفتتح بنظرياته وممارساته. فقد شكك أولاً بقايلته، ثم برصانة ودقة الاختبارين العلميين. وثالث

انتقادات الأحزاب اليمينية التي لم تتوقف منذ بداية الأزمة. ويبدو واضحاً أن هذا القرار كان ثمرة حسابات سياسية لرئيس الوزراء جيوزيبي كونتي الذي ارتفعت شعبيته بشكل ملحوظ خلال الأزمة رغم فداحة الخسائر البشرية والاقتصادية التي أصابت إيطاليا، علماً بأن اللجنة العلمية التي تستند الحكومة إلى مشورتها إدارة الأزمة نصحت بأن يبقى القرار بيد الإدارة المركزية تحسباً لموجة جديدة من الوباء وعدم إخضاع التدابير للضغط الاقتصادي التي تملك الأقاليم قدرة أقل من الحكومة المركزية على مواجهتها.

قد أعلنت عن فتح الحدود أمام الوافدين من بلدان الاتحاد الأوروبي، من غير إخضاعهم

برزت في موسكو، أمس، بوادر لتحسن الوضع بعد مرور أسابيع قاسية بلغت نسبة انتشار الوباء فيها معدلات قياسية. وترامن إعلان السلطات عن «السيطرة على انتشار الفيروس»، مع تطمينات صدرت عن منظمة الصحة العالمية أشارت إلى معطيات عن اتجاه الوضع في روسيا نحو الاستقرار على هذا الصعيد.

وسجلت السلطات المختصة 8784 إصابة جديدة بالفيروس خلال الساعات الـ24 الماضية، ليبلغ إجمالي عدد حالات الإصابة المؤكدة في روسيا منذ انتشار العدوى 308705 حالات في كل أقاليم البلاد. وعكست الأرقام استمرار معدلات الإصابة حول 9000 إصابة جديدة يوميا في استقرار للوضع منذ أيام. لكن اللافت كان تواصل المنحى التراجعي لمعدلات الإصابة في العاصمة موسكو لليوم الخامس على التوالي، إذ سجلت موسكو التي كانت البؤرة الأساسية لانتشار المرض في البلاد، خلال الساعات الـ24 الماضية، أقل من ثلاثة آلاف إصابة جديدة، وهذا المعدل الأدنى منذ 29 أبريل (نيسان).

وأعلنت غرفة العمليات الخاصة بمحاربة انتشار فيروس «كورونا» في روسيا عن رصد 2699 إصابة جديدة في موسكو (مقابل 3545 إصابة في اليوم السابق).

لكن العاصمة الروسية تبقى مع ذلك، مركزاً أساسياً لتفشي الوباء بحصيلة مؤكدة تبلغ 152306 حالة. ومع تراجع معدلات الإصابات ارتفعت أعداد الوفيات في روسيا، وأعلن أمس عن وفاة 135 مريضاً في مقابل 115 حالة في اليوم السابق، ليقترب عدد الوفيات الإجمالي في روسيا من تجاوز حاجز الـ3000 وفاة. في المقابل، أعلنت السلطات تعافي 9262 شخصاً، ما يعني أن عدد الأشخاص الذين تعافوا من المرض خلال يوم في البلاد، تجاوز للمرة الأولى عدد حالات الإصابة الجديدة المسجلة. ودفعت هذه المعدلات إلى تعزيز الأمل بأن الأوضاع برغم صعوبتها بدأت تميل نحو الاستقرار، وهو أمر أكدته أمس، منظمة الصحة العالمية. وقالت مندوبة المنظمة في روسيا، ميليتا فوينوفيتش، لوكالة الأنباء الروسية «تاس» إن «تفشي الوباء في روسيا دخل في مرحلة الاستقرار».

وكانت أنا بوبوفا، مديرة الهيئة الفيدرالية الروسية، المعنية بحماية حقوق المستهلك والرفاهية، قد أعلنت قبل يومين،

موسكو أعلنت تجاوز ذروة الضغط على القطاع الطبي

«الصحة العالمية» تؤكد استقرار انتشار «كورونا» في روسيا

من المنحى التصاعدي في انتشار الفيروس في روسيا قد توقف، لافتة إلى أن «الوضع الوبائي يميل نحو الاستقرار». لكنها شددت في الوقت نفسه، على ضرورة الالتزام بالتدابير الوقائية لفترة طويلة. وأعلن أمس، رئيس الوزراء الروسي، ميخائيل ميشوستين، الذي تعافى أخيراً من المرض، أن البلاد «بدأت تتجاوز ذروة الضغط على نظام الرعاية الصحية».

ولفت ميشوستين، أثناء اجتماع حكومي افتراضي إلى تراجع وتيرة تفشي الفيروس التاجي في روسيا خلال الأيام الثلاثة الماضية، قائلاً إن معدل ارتفاع حصيلة الإصابات في البلاد تراجع لأول مرة بنسبة 3 في المائة، فيما تجاوز عدد المتعافين خلال آخر 24 ساعة لأول مرة عدد المصابين الجدد. وزار أن «هذا خبر جيد، وربما بدأنا بتجاوز ذروة الضغط على نظام الرعاية الصحية. ويظهر ذلك أن الوضع يستقر أكثر فأكثر لا سيما في موسكو التي كانت في مقدمة المناطق التي واجهت العدوى الجديدة».

وأشار رئيس الوزراء، إلى أن 17 من أقاليم روسيا بلغت المؤشرات المنصوص عليها لتخفيف القيود المفروضة لرفع تفشي الوباء، وقد شرعت 14 منها في اتخاذ خطوات في هذا السبيل. لكن ميشوستين حذر من أن «المضي في تخفيف القيود يتطلب أقصى درجات الحذر بغية عدم تقويض التوازن الهش الذي يتطلب تحقيقه جهوداً كبيرة».

في غضون ذلك، أعلنت تاتيانا جوليكوفا، نائبة رئيس الوزراء أن روسيا تجري اختبارات على خمسة أدوية مرض «كوفيد -19»، بعضها من إنتاج شركات محلية، فيما توجد أربعة أدوية قيد التسجيل الرسمي. وقالت جوليكوفا خلال اجتماع برلماني افتراضي: في منتصف شهر مايو (أيار)، تم إدراج 24 نظام اختبار للكشف عن عدوى الفيروس التاجي في السجل الحكومي للمعدات الطبية في روسيا. هذه الأنظمة تستخدم في تشخيصها بطريقي PCR و ELISA.

وأفادت المسؤولة الروسية بأن الاختبارات للكشف عن الفيروس التاجي تجري الآن في 650 مختبراً حكومياً، وكذلك في 90 معملًا خاصاً. كما ذكرت أنه يجري حالياً تطوير 47 لقاحاً ضد الفيروس التاجي في روسيا على 14 منصة، معربة عن الأمل في أن يعطي بعضها نتائج ملموسة.

هل يتأهب البروفسور الفرنسي راوولت للرحيل إلى الصين؟

باريس، ميشال أبو نجم  
«لا كرامة لنبي في وطنه»، هكذا يمكن أن يفهم قرار البروفسور الفرنسي الشهير ديديه راوولت، الوجه الأبرز في فرنسا وربما عالمياً في مكافحة كورونا المستجد، الهجرة من فرنسا ليلتحق بجامعة بكين الطبية وهي الأشهر في هذا البلد الذي انطلق منه الوباء. وذاع صيت البروفسور راوولت في الأسابيع الماضية، بعدما «عثر» على العقار «السحري» لعلاج أعراض وباء «كوفيد -19»، وهذا العقار ليس جديداً،

المنقذ». وقد داب منذ انطلاق أزمة كورونا على اللجوء إلى العقار المذكور لمعالجة المصابين في مستشفاه، لا، بل عمد إلى إجراء اختبارين متعاقبين على عينة محدودة من المرضى لتؤكد خلاصاته فاعلية الدواء. بيد أن مشكلة راوولت الذي زاره الرئيس إيمانويل ماكرون شخصياً في مرسيليا ليس منه الشرح الكافي حول العقار ومفاعيله، أن الجسم الطبي والعلمي في فرنسا لم يفتتح بنظرياته وممارساته. فقد شكك أولاً بقايلته، ثم برصانة ودقة الاختبارين العلميين. وثالث

مفيد. وإزاء الحملات التي تعرض لها من زملاء له في الطب والبحث، لم يبق مكتوف اليدين، بل رد الصاع صاعين واستهدف شركات صناعة الأدوية التي تتردد «جنى المليارات». فهل حفزت هذه الأسباب راوولت على مغادرة مدينته مرسيليا والتوجه صوب الصين؟ الخبر جاء أمس في عدد مجلة «أونكروبيوندر» التابعة لمجموعة «لافون للنشر»، التي تلقي رئيسها رسالة من راوولت يعلمه فيها بالتوصل إلى اتفاق مع جامعة بكين الطبية للتحاق بها نهاية الصيف. وجاء في

السياسية». راوولت عن فرنسا؟، بصيغة الاستفهام بعد أن كان بداية قطعياً. ولم تتمكن «الشرق الأوسط» من التواصل مع مساعد راوولت، فيما قالت المجلة ذات البروفسور راوولت ويدير علاقاته مع الإعلام، بالمجلة المذكورة ثم بصحيفة «الليبراسيون» ليؤكد أن الخبر «عاز عن الصحة» وأن نص الرسالة التي نشرتها المجلة لم يصدر عن راوولت. ولاحسباً، «أونكروبيوندر» صيغة عنوان مقالها الموجود على الصفحة الأولى مع صورة المعني به ليصبح «هل سيرحل البروفسور



قال إن لبنان تكبدها بسبب الحرب السورية وأزمة النزوح

## عون يطالب المجتمع الدولي بـ43 مليار دولار

بيروت، الشرق الأوسط،

وأبلغ عون المسؤول الأممي أن لبنان يعي أهمية المحافظة على الهدوء على الخط الأزرق» عند الحدود اللبنانية الجنوبية، ويعتبر أن الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة جواً وبراً للسيادة اللبنانية، هي انتهاك للقرار 1701 الذي يتمسك لبنان بتطبيقه، لافتاً إلى أن لبنان يصير على المحافظة على الهدوء عند الحدود الجنوبية بالتعاون بين الجيش وقوات «اليونيفيل». وخلال اللقاء، الذي حضره الوزير السابق سليم جريصاتي والوفد المرافق لكوبيش، لفت عون الموقف الدولي إلى أن الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها لبنان لها أسباب عدة، لكن أبرزها كثافة النزوح السوري إلى الأراضي اللبنانية وما قدمه لبنان لهذه الرعاية والذي قدره صندوق النقد الدولي حتى عام 2018 بـ25 مليار دولار أميركي، تضاف إليها خسائر لبنان جراء إقفال الحدود اللبنانية السورية وتوقف حركة التصدير، وتصل إلى 18 مليار



عون خلال استقباله أمس ممثل الأمين العام للأمم المتحدة (الاتي ونهرا)

دولار أي ما مجموعه 43 مليار دولار، فضلاً عن الخسائر غير المباشرة الأخرى. واعتبر عون أن «المساعدة الدولية يجب أن تكون بمستوى

الضرر الذي لحق بلبنان منذ اندلاع الحرب السورية حتى اليوم، لأنه من غير الجائز أن يستمر لبنان في تحمل نتائج هذه الحرب على النحو الذي

الحزبية في قصر بعدا، هي الآن موضع نقاش مع صندوق النقد الدولي»، أملاً أن يتم الوصول إلى وضعها موضع التنفيذ تدريجياً لأنه من غير المنطقي تنفيذها دفعة واحدة، لكن المهم في هذا السياق أن الإصلاحات الجذرية بدأت بهدف الوصول إلى حلول للمشاكل التي تعاني منها».

وتتصدر الأزمة الاقتصادية الآن الأولويات اللبنانية، ويبحث مجلس الوزراء في جلسة اليوم في السراي في عرض وزارات الصناعة والسياحة والاقتصاد والتجارة والزراعة للمحاور الأساسية للخطة الاقتصادية وسبل دعم الاستثمارات في القطاع المنتجة، كما يستكمل البحث في التدابير والإجراءات الوقائية لفيروس كورونا، ويتابع البحث في عرض مجلس الإنماء والإعمار لتقريره حول استخدام معمل غوسطا لفرز ومعالجة النفايات المنزلية الصلبة في ضوء قرار مجلس الوزراء.

## شقيقان لبنانيان يعترفان في أميركا بتصدير قطع طائرات مسيّرة لـ«حزب الله»

واشنطن، إيلي يوسف

بين البلدين لتسليم المطلوبين بينهما. وبين القطع التي أرسلها عصام وأسامة وحدات قياس تسمح برصد موقع الطائرات خلال تحليقها، وبوصلات رقمية يمكن إقرانها بوحدات القياس في أنظمة توجيه الطائرات المسيّرة، وشملت قطع الغيار محركاً ثنائياً و20 محركاً مكبسياً. واعترف عصام بأن شقيقه رتب لشراء قطع الغيار والتكنولوجيا من مختلف البلدان، بما في ذلك الولايات المتحدة، بين 2009 و2011. كما اعترف عصام بأنه قام في عام 2010 بتحويل مبلغ 59 ألف دولار من مصرف في بيروت إلى حساب في أحد المصارف في جنوب أفريقيا تابع لشركة يملكها شقيقه أسامة، بهدف شراء تلك القطع، كما حول في عام 2014 نحو 15 ألف دولار من بيروت إلى شركة أخرى يديرها أسامة في جنوب أفريقيا، وفي اليوم نفسه أرسل نحو 100 ألف دولار إلى حساب الشركة نفسها.

اعترف رجل لبناني أمام محكمة فيدرالية في ولاية مينيسوتا الأميركية بالتأمر لإرسال قطع غيار وتكنولوجيا خاصة بالطائرات المسيّرة من الولايات المتحدة إلى «حزب الله» في لبنان. وقالت المدعية العامة إيريك ماكدونالد، الإثنين، إن أسامة حماده (55 عاماً)، أدلى بهذا الاعتراف بعد شقيقه عصام حمادة الذي اعترف في مارس (آذار) الماضي بالتأمر لإرسال سلع وتكنولوجيا بشكل غير قانوني. ويقول ممثلو الادعاء، إن الأخوين حصلوا على تكنولوجيا متطورة خاصة بالطائرات المسيّرة بين عامي 2009 و2013 وعملا على إرسالها إلى «حزب الله» الذي تصنّفه الولايات المتحدة منظمة إرهابية. وأعتقل الشقيقان في جنوب أفريقيا في فبراير (شباط) 2018 وجرى تسليمهما إلى الولايات المتحدة في الخريف الماضي؛ بسبب وجود اتفاقية

## لبنان أمام «الفرصة الأخيرة» للإصلاح

شفاقة تُطمئن المستثمرين الأجانب. وتتفق بلعة وياسين على أن الملفات الأساسية باتت معروفة لتكون المدخل للإصلاح، وهي قطاع الكهرباء الذي يشكّل الفجوة المالية الكبرى في الخسائر ويقدر بنحو 62 مليار دولار، إضافة إلى تقليص حجم القطاع العام، وفق خطة مدروسة وعلى مراحل، ومكافحة التهريب الذي تصل خسائره إلى 6 و7 مليارات دولار. وتشكك بلعة وياسين في إمكان تجاوز الحكومة للعوائق السياسية نتيجة ارتباط قرارها بقرار الفرعاء السياسيين، وتحديداً «حزب الله» والتيار الوطني الحر» وحلفاؤهما.

باتجاه إيقاف هذا البند الأساسي ضمن مطالب (سيدر) وصندوق النقد». من هنا «هناك شكوك أن تتجاوز الحكومة هذا اللغز الذي نأمل ألا ينفجر في وجهها». وفيما تتوقف بلعة عند تطمين رئيس الحكومة حسان دياب، ووزير الطاقة ريمون نجرا، ممثلي الدول المانحة في الاجتماع الأخير لمناقشة مؤتمر «سيدر»، وتأكيدهما أن لبنان يتجه لإصلاح قطاع الكهرباء وتعيين هيئة ناظمة، تؤكد أن الشرط الأساس في هذا الإطار يبقى في تخفيف سلطة الوزارة على القطاع وإدخال دائرة المناقصات مجدداً لتقوم بدورها في تكون العملية

هو الأساس وهو سيكون الامتحان والاستحقاق الأول والمفصلي لحكومة حسان دياب خصوصاً بعد المعلومات التي أشارت إلى أن حجم مساعدات (سيدر) قد ينقلص إلى النصف في ظل هذه الدول من أجل المحافظة على حجم مساعدات (سيدر)، وليس تراجعها». وتتوقع بلعة صداماً سياسياً حول بند المعابر البرية التي تُقدّر خسائرها بـ4 مليارات دولار، إضافة إلى الخسائر في الحدود البرية والجوية والتي تصل إلى 6 و7 مليارات. وتضيف: «قد يكون لـ(حزب الله) موقف مغاير ويضغط

بيدهم، مذكراً بالخلافات السياسية التي حالت دون السير بالتعيينات إضافة إلى عودة حديث وزير الطاقة ريمون نجرا، عن إنشاء معمل «سلعانا» للكهرباء الذي يتمسك به النائب جبران باسيل، بعدما كانت الحكومة قد أعلنت أنه لن يتم السير به في هذه المرحلة. كما تؤكد الخبيرة الاقتصادية فيوليت بلعة، أن «لبنان أمام الفرصة الأخيرة لإصلاح وضعه الاقتصادي نظراً إلى حجم الخسائر التي مني بها وفي ظل الأزمات المتراكمة التي تشابت». وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «إن ذهاب لبنان إلى صندوق النقد وإعادة إحياء مؤتمر (سيدر) خطوة جيدة لكن يبقى الإصلاح

أقرتها الحكومة الحالية، لكن العائق هو في التنفيذ الذي يصطدم بالمنظومة السياسية المتحكمة بالبلد منذ أكثر من 30 سنة والمتكاملة فيما بينها لتوزيع المغنم، حيث كانوا يؤمنون وجودهم من جيوب الشعب عبر الهدر والفساد». من هنا، يؤكد ياسين أنه لا يمكن تحقيق أي إصلاح ما لم يُتخذ قرار بمحاربة جديفة للفساد في مختلف القطاعات». ويرى ياسين أن الإصلاح الحقيقي يجب أن ينطلق أولاً من القضاء للوصول إلى استقلاليته الكاملة وبالتالي مكافحة الفساد ومحاسبة المسؤولين عنه. وفيما يثني ياسين على عمل الوزراء المهني، يجدد التأكيد أن قرارهم ليس

قادرة على الخروج من الأزمة بسبب ارتباط قرارها بمصالح الزعامات السياسية. ويقول الدكتور ناصر ياسين، مدير معهد «عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية» في الجامعة الأميركية في بيروت، لـ«الشرق الأوسط» إنه «لا شك أن لبنان اليوم أمام الفرصة الأخيرة لتحقيق الإصلاحات التي يجب تنفيذها حتى قبل تقديم طلب الاعتماد للمجتمع الدولي للحصول على المساعدات». ويؤكد أن «المشكلة في لبنان ليست تقنية إنما سياسية. هناك الكثير من المبادرات والخطط التي سبق أن وضعت إضافة إلى تلك التي

بيروت، كارولين عاكوم يقف لبنان أمام الفرصة الأخيرة للإفقاد بتطبيق إصلاحات مطلوبة من المجتمع الدولي للحصول على مساعدات من مؤتمر سيدر» أو صندوق النقد، كما أنها إنما باتت حاجة مجتمعية في ظل الأزمة الاقتصادية غير المسبوقة التي تعيشها البلاد. ولا يتفصل الحديث عن الإصلاحات عن الواقع السياسي الذي أدى إلى الأزمة، وهو ما سيحول دون تحقيق التغيير ما لم تتبدل المفاهيم التي تدار بها القضايا في لبنان. ولا يبدو، حسب خبراء ومعلقين، أن الحكومة الحالية

# نجدد البيعة

## على السمع و الطاعة

لصاحب السمو الملكي

# الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

متمنين لسموه التوفيق والنجاح ولملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والازدهار

**SAID AHMED AL-AJOU**

TRADING COMPANY LTD.

**شركة سعيد أحمد العجو**

للتجارة المحدودة











## مصر والسودان ينتظران «رداً إثيوبياً» للعودة بموجب «مسار واشنطن» تحرك أممي لكسر جهود مفاوضات «سد النهضة»



صورة أرشيفية من ديسمبر الماضي لسد النهضة قيد الإنشاء في إثيوبيا (أ.ف.ب)

القاهرة: محمد عبده حسنين  
معظم قضايا الملء والتشغيل، وهو الأمر الذي يواجه برفض من أديس أبابا حتى الآن.

وقال رئيس مجلس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، عقب اجتماعه ببنظيره المصري مصطفى مديبولي، إنه «سيجري اتصالاً برئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد لاستيضاح موقفه إزاء العودة إلى مائدة المفاوضات على أساس مسار واشنطن».

وعقد حمدوك اجتماعاً مساء أول من أمس مع مديبولي، عبر تقنية الفيديو كونفرنس، ضم وزير الخارجية البردي ورئيسي جهازتي المخابرات الليبي، وحسب بيان للخارجية المصرية، فقد تناول «ملف سد النهضة من كافة جوانبه».

وكانت الحكومة السودانية قد رفضت مؤخرًا مقترحًا من إثيوبيا بتوقيع اتفاق ثنائي جزئي للملء السد في يوليو (تموز) المقبل، وبعد نحو ثلاثة أشهر من التصعيد المتبادل بين مصر وإثيوبيا، لم تخل من التلويح بـ«إجراءات عنيفة»، يسعى السودان إلى وضع حد للزامة، من خلال مبادرة للجلوس مرة أخرى على طاولة المفاوضات، فيما نشترط القاهرة استكمال المفاوضات من حيث انتهى عليه «مسار واشنطن»، والذي جرى خلاله التوافق على

بين مصر وإثيوبيا والسودان حتى الآن، ويشجع الأطراف الثلاثة على

المثابرة في الجهود المبذولة لحل الخلافات المتبقية بالطرق السلمية، وتحقيق اتفاق مفيد للطرفين.

وشدد غوتيريش على أهمية إعلان المبادئ لسد النهضة الموقع في 2015، والذي يشدد على التعاون القائم على التفاهم المشترك والمنفعة

والمبادأة، وحسن النية ومبادئ القانون الدولي. كما شجع الأمين العام على التقدم صوب التوصل إلى اتفاق ودي، وفقاً لروح هذه المبادئ.

وشملت التحركات الدولية، كذلك دعوة رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لين، ورئيس المجلس الأوروبي تشارلز

ميشال، جميع الأطراف إلى «تجنب زيادة الخلافات، ومواصلة الانخراط بهدف التوصل إلى اتفاق مفيد للطرفين».

وأعرب القادة الأوروبيون عن أسفهم لأن القضايا العالقة لم يتم حلها بعد، ووصفوا إثيوبيا ومصر باعتبارهما «شريكتين رئيسيتين للاتحاد الأوروبي»، مؤكداً أن

علاقة التعاون بين البلدين على أساس الثقة المتبادلة «أمر ضروري لاستقرار المنطقة بأسرها». في المقابل، قدمت وزارة المياه والري والطاقة الإثيوبية إحاطة للسفراء المقيمين في أديس أبابا، حول سير أعمال بناء السد، سلط فيها وزير المياه والري والطاقة سيليشي بقبلا، الضوء على

### مطالبة بتحقيق دولي في قتل المظاهرين

## واشنطن تعاقب وزير الداخلية الإيراني بسبب قمع الاحتجاجات



جانب من احتجاجات عمّت إيران بعد إعلان الحكومة رفع أسعار الوقود في نوفمبر الماضي (أ.ف.ب)

واشنطن: إيلي يوسف  
لندن، الشرق الأوسط،

قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن وزارة الخزانة الأميركية فرضت عقوبات إضافية على وزير الداخلية عبد الرضا رحمانى فضلي، ضمن 12 شخصاً وكياناً إيرانياً بسبب دوره في قمع احتجاجات نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في إيران.

وأضاف بومبيو في بيان أن الولايات المتحدة «فرضت عقوبات مالية وقبوا على تاشيرات الدخول للأفراد والكيانات الإيرانية في إطار السلطات ذات الصلة بحقوق الإنسان، وتبعت برسالة دعم للشعب الإيراني باننا سنواصل دعم المطالبة بالحكم الشفاف والخاضع للمساءلة والتحدث علناً عن أولئك الذين أسقطهم النظام».

وقال بومبيو في مؤتمر صحفي في أمس، إن الإدارة الأميركية اتخذت الأسبوع الماضي مزيداً من الإجراءات والتوجيهات في إطار مواصلة سياسة «الضغط القصوى» على إيران؛ من بينها فرض عقوبات مشددة على كل من ينتهك العقوبات المفروضة على طهران، وأشار بومبيو إلى مضي عامين على مطالبة إيران بالتصرف كدولة عادية، قائلاً: «نأمل في أن يستجيب النظام لهذه الطلبات».

وأكد بومبيو أن فرض العقوبات الجديدة على وزير الداخلية الإيراني يعود إلى دوره في قمع المظاهرين الإيرانيين في نوفمبر الماضي، الذين خرجوا في مظاهرات بعد قرار مفاجئ للحكومة برفع أسعار الوقود إلى 300 في المائة، معرباً عن اعتقاده أن الوزير «هو من أعطى الأوامر لقوات الأمن باستخدام القوة المفرطة

ضدهم»، واصفاً إياه بـ«القائد الشرير الذي قتل مواطنيه»، مؤكداً أن الجهود متواصلة للإفراج عن المعتقلين الأميركيين في إيران، وأن القنوات الدبلوماسية مستمرة لإنجاز هذا الأمر.

وأصدرت وزارة الخزانة الأميركية بياناً أعلنت فيه أن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية في الوزارة اتخذ إجراءات ضد وزير الداخلية الإيراني عبد الرضا رحمانى فضلي لدوره في الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان ضد الإيرانيين، وكذلك بحق عدد من كبار المسؤولين في الشرطة الإيرانية؛ حسين أشترى، وأيوب سليمانى، وحسن فتحى زاده، ويحسى محمود زاده، وحמיד رضا أشرف، ومحمد علي نور نجاد.

كما فرضت عقوبات على قائد

إقليمي في «الحرس الثوري» هو حسن شاوريوربور نجف آبادي. كما فرضت عقوبات على مؤسسة «بنيداد تعاون» ومديرها العام وأعضاء مجلس الأسماء، وهي مؤسسة يسيطر عليها «الحرس الثوري» وتنشط في مجالات الطاقة والبناء والخدمات التكنولوجية والمصرفية في إيران.

وقال وزير الخزانة ستيفن منوشين، في بيان، إن الولايات المتحدة «ستواصل محاسبة المسؤولين والمؤسسات الإيرانية التي تقمع وتسيء إلى شعبيها».

وأضاف أن قوات الأمن التي يشرف عليها وزير الداخلية «لعبت دوراً رئيسياً في حملات القمع الحكومية ضد المظاهرين، وتدير مراكز الاعتقال المرتبطة بالانتهاكات الجسدية والنفسية».

كما أكد أن تلك القوات «شاركت في قمع المهاجرين الأفغان في إيران، وإرسالهم إلى مراكز الترحيل حيث أجبر الحرس الثوري كثيرين على القتال في صفوف الميليشيات الإيرانية في سوريا. كما أن تلك القوات شاركت هذا الشهر في تعذيب وإغراق المواطنين الأفغان الذين حاولوا العبور إلى إيران».

في شأن متصل، حضرت منظمة العفو الدولية الأمم المتحدة، الأربعاء، على إطلاق تحقيق بشأن مقتل مئات المظاهرين على يد قوات الأمن الإيرانية في احتجاجات نوفمبر 2019.

ولم تعلن إيران حصيلة رسمية ولم تعترف بوفاة إلا بضعة أشخاص، خصوصاً من بين القوى الأمنية، فيما صنفت السلطات إحصاءات مغايرة بأنها

القوة بصورة «غير مشروعة» نظراً إلى أن «أي دليل لم يثبت أن المظاهرين كانوا يوزون أسلحة نارية أو كانوا يمثلون تهديداً وشيكاً». رغم ذلك، فإن المنظمة أشارت إلى استثناء وحيد تمثل بتسجيل حالة إطلاق نار بين مظاهرين وقوات أمنية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مدير البحوث للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية، فليبي لوثر، القول: «بعد 6 أشهر، لا تزال العائلات المتكوبة لمضاهيا تواصل فحاشها من أجل الحقيقة والعدالة، وهي تواجه الملاحقات الشديدة وأعمال التخويف من قبل السلطات»، وندد بـ«الإفلات من العقاب» بالنسبة إلى القوات الأمنية.

وقال لوثر «بغيباب» أي تحقيقات «من أجل المحاسبة على المستوى الوطني، نكرر دعوتنا إلى أعضاء مجلس حقوق الإنسان التابع إلى الأمم المتحدة لطلب

تحقيق حول أعمال القتل هذه». ووفق المنظمة غير الحكومية، فإن 8 محافظات شهدت أعمال قتل، بما يعكس «طبيعة القمع واسعة النطاق»، وكانت ضواحي طهران الفقيرة الأكثر تضرراً بتسجيل 163 وفاة، تليها المحافظات التي تسكنها أقليات، خصوصاً الأحواز وكرباناشاه حيث سجلنا على التوالي 57 و30 وفاة، بحسب منظمة العفو التي أوضحت أن الحصيلة قد تكون أعلى بكثير.

وأضافت المنظمة: «باستثناء 4 حالات، فإن المضاهاة قتلوا على يد القوات الأمنية؛ من بينها الحرس الثوري الإيراني، والباسيدج، والشرطة، التي أطلقت الرصاص الحي، مستهدفة غالباً الرأس أو الصدر، ما يدل على أنها كانت تطلق النار بهدف القتل».

المفاوضات، وشرح أسباب فشل المناقشات التي شاركت فيها الولايات المتحدة والبنك الدولي في معالجة الخلاف بين الدول الثلاث. وبحسب وكالة الأنباء الإثيوبية، فقد أخبر الوزير السفراء بأن سد النهضة لن يسبب أي ضرر لدول المنصب، موضحاً أن عملية البناء وصلت إلى 73 في المائة.

وقللت إثيوبيا الأسبوع الماضي من تأثير الشكوى المصرية، الموجهة إلى مجلس الأمن بشأن مشروع سد النهضة، مؤكدة أنها ليست بحاجة لإخطار مصر والسودان بملء السد.

ووفقاً للمكتور محمد سامح عمرو، استاذ ورئيس قسم القانون الدولي بكلية الحقوق جامعة القاهرة، فإنه «إذا أصرت إثيوبيا على البدء في ملء بحيرة السد، وتشغيله هذا العام بشكل منفرد، فهو تصرف يحمل تهديداً لاستقرار وأمن مصر، وتهديداً للسلام والأمن الدوليين في منطقة شرق أفريقيا».

ويحق لمصر في هذه الحالة أن تتقدم بشكوى رسمية لمجلس الأمن الدولي؛ بما يحافظ على حقوقها طبقاً لنوع القانون الدولي والشريعة الدولية، وأحكام ميثاق الأمم المتحدة، التي تلزمها جميع الدول أعضاء المجتمع الدولي، كما أشار عمرو بذلك خلال جلسة نقاشية حول الأبعاد القانونية

لندن - طهران، الشرق الأوسط  
أفادت مصادر مسؤولة في طهران، أمس، بأن البحرية الإيرانية في الخليج العربي، وذلك غداة تحذير البحرية الأميركية للبحارة في الخليج بالبقاء بعيداً عن سفنها. ونسبت وكالة «أسنا» الحكومية إلى مسؤول عسكري إيراني لم تذكر اسمه أن «الوحدات البحرية» ستواصل «مهامها الاعتيادية» في الخليج العربي وخليج عمان «وفقاً للمبادئ المهنية كما كان الوضع في الماضي».

وترب الشهر الماضي بإطلاق النار على أي سفن إيرانية تضايق سفن البحرية الأميركية، بعدما اقترب 11 قارباً لـ«الحرس الثوري» من سفن حربية وقوات خفر السواحل الأميركي في الخليج العربي، وهو ما وصفه الجيش الأميركي بالسفوك «الخطير والاستفزازي».

في حينه يبدو أنه موجه بشكل مباشر لإيران، أصدرت القيادة المركزية للقوات البحرية الأميركية، ومقرها البحرين، تحذيراً للبحارة في الخليج بالبقاء بعيداً 100 متر عن سفنها الحربية، وإلا ربما «تفسر على أنها تهديد وتزال مختلطة لأنها رفضت على ما

وقال مسؤول أميركي لـ«رويترز» إن الإشعار الجديد ليس تحذيراً في قواعد الاحتباك الخاصة بالجيش الأميركي. من جانبها، ذكرت وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) أن الجيش لصددهم مدعوماً بعناصر من البحرية في الدفاع عن النفس. وقالت القيادة المركزية للقوات

القضية سد النهضة بالمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية بالقاهرة أول من أمس.

وأضاف عمرو موضحاً: «مصر تعمل في ظل خطة دبلوماسية وسياسية ثابتة وواضحة، ومن هنا تحركت للتواصل مع الدول الأعضاء بمجلس الأمن لعرض رؤيتها، وموقفها القانوني والسياسي والفني الذي يعكس سلامة موقفها في ضوء الحقائق الثابتة والخاصة بملف سد النهضة الإثيوبي، ومفاده استمرار الجهود الدبلوماسية والتفاوضية، التي حرصت عليها مصر لعدة سنوات»، مؤكداً أن

إثيوبيا دابت على مخالفة قواعد القانون الدولي منذ أن أعلنت بشكل منفرد بالشروع في بناء السد منذ حوالي 9 سنوات دون أن تقوم بإخطار باقي الدول المشاركة في النهر بشكل مسبق وهو أدنى الالتزامات الدولية المستقرة، كما أنها لم توفر البيانات والمعلومات اللازمة، ولم تقدم أي دراسات علمية دقيقة خاصة بالتقييم والأثر البيئي، وتأثير السد على كميات وجودة المياه التي تصل إلى مصر والسودان، ودون أن تقدم ما يفيد بمتانة وسلامة جسم السد، وهي جميعاً مخالفات ثبتت في حق إثيوبيا قبل التوقيع على إعلان المبادئ عام 2015.

## إيران تعلن مواصلة «الأنشطة العادية» في الخليج عقب تحذير أميركي

البحرية الأميركية في بيان إن الهدف من الإشعار هو «تعزيز السلامة وتقليل الغموض والحد من مخاطر سوء التقدير». وتفاقم التوتر بين طهران وواشنطن منذ عام 2018 عندما انسحب ترمب من الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بين إيران و6 قوى عالمية، وأعاد فرض العقوبات التي كبلت اقتصاد إيران، بهدف التوصل إلى اتفاق جديد، لوقف تهديدات إيران الإقليمية وتطوير برنامج الصواريخ الباليستية.

وكان قائد «الحرس الثوري» الإيراني قد قال الشهر الماضي إن طهران ستدعم السفن الحربية الأميركية إذا تعرض الأمن الإيراني للتهديد في الخليج. وهذا الترتيب أحدث مثل على التوتر الحاد بين واشنطن وطهران. ووصل العداء إلى أقصى مدى في أوائل يناير (كانون الثاني) عندما قتلت الولايات المتحدة العقل المدبر لعمليات «الحرس الثوري» في المنطقة، قاسم سليماني في غارة بطائرة مسيرة في بغداد.

وردت إيران في 9 يناير (كانون الثاني) بإطلاق صواريخ على قواعد في العراق مما تسبب في إصابات دماغية لجنود أميركيين في إحدى تلك القواعد. مع الترقب بشأن الرد الأميركي المتمثل على 5 ناقلات نفط إيرانية تتجه عبر المحيط الأطلسي باتجاه منطقة الخليج العربي، وتغلقت شحنة وفود إلى فنزويلا. وحرك الجيش الأميركي قوة بحرية باتجاه منطقة الخليج، مما أدى إلى منطذرات إيرانية من تبعات عرقلة حركة ناقلاتها في تلك المنطقة.

الجيش أوقعت قتيلاً وثلاثة جرحى في صفوف الجيش. ودايشي هي المدينة التي شهدت في فبراير (شباط) 2018 خطف مسلحين يعتقد أنهم ينتمون إلى فرع «تنظيم داعش» في غرب أفريقيا أكثر من مائة طالبة لاحقا بفضل مفاوضات مع الحكومة، الإفراج عنهم جميعاً باستثناء طالبة مسيحية واحدة لا تزال مختلطة لأنها رفضت على ما يبدو التحلي عن دينها، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال مصدران أمنيان وشهود عيان للوكالة الفرنسية إن المشتددين نهبوا متاجر وأحرقوا منزل زعيم محلي قبل أن يتدخل الجيش لصدهم مدعوماً بعناصر من مجموعات الدفاع الذاتي. وصرح أحد سكان دابيشي بتبني ما تروى بيان المهاجمين «وصلوا

وفي 11 مايو (أيار) الجاري قتل ثمانية جنود في هجوم شنه متشددون في شمال بوركينافاسو قرب الحدود مع النيجر. وتشهد بوركينافاسو هجمات متكررة للمتشددين، غالباً ما تتشابك مع نزاعات طائفية. وأدت هذه الهجمات والنزاعات إلى مقتل أكثر من 850 شخصاً منذ 2015، وأجبرت نحو 840 ألف شخص على الفرار من ديارهم. وفي كانون (نيجيريا)، أفيد أمس بأن متشددين قتلوا سبعة جنود في سلسلة هجمات في مناطق نيجيريا قبل أيام من عيد الفطر.

وقال مصدر أمني لوكالة الصحافة الفرنسية إن مقاتلين في جماعة تابعة لـ«تنظيم داعش» شنوا مساء الاثنين هجوماً على مدينة دابيشي في ولاية يوبي، ما أسفر عن مقتل بينهم وبين

وفي اغادوغو، قالت مصادر أمنية إن سبعة أشخاص، بينهم جنديان، قتلوا في هجوم مسلح استهدف الاثنين دورية عسكرية في شمال بوركينافاسو وتبينته «جماعة نصره الإسلام والمسلمين». وهي فرع محلي لتنظيم «القاعدة»، وقال مصدر أمني لوكالة الصحافة الفرنسية إن «وحدة المغرزة العسكرية لمنطقة بان (مقاطعة لوروم) تعرضت لهجوم أثناء تسييرها دورية في هذه المنطقة. لقد قتل جنديان وخسمة مدنيين».

لكن مصراً أنياً آخر أوضح للوكالة الفرنسية أن القتلى المدنيين هم في الواقع «متطوعون للدفاع عن الوطن كانوا مع الوحدة العسكرية خلال تنفيذها مهمة تسيير دورية في المنطقة»، وأضاف «أصيب أربعة أشخاص آخرون بجروح في

وتخ إهراق أعدته أو سرقها. وفي صفوف العدو، مكنت المطاردة التي شنها عناصر القوات المسلحة النيجرية في نغويغي من تحييد (قتل) سبعة إرهابيين واسترجاع الجنود اعتبروا إثر الهجوم في عداد المفقودين «عادوا جميعاً إلى تكتنهم»، من دون أن يحدد عددهم.

وأضاف أن هناك «عمليات تمشيط تجري حالياً للقبض على المهاجمين أو تحييدهم». ولقتت الوكالة الفرنسية إلى أن هذه القاعدة العسكرية نفسها كانت قد تعرضت في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) 2019 لهجوم أسفر عن مقتل 12 جندياً وإصابة ثمانية آخرين بجروح. ومنذ مطلع مايو (أيار) تشهد منطقة ديفا بصورة مستمرة معارك عنيفة بين الجيش ومقاتلين متطرفين.

بيان تلي عبر الإذاعة الرسمية مساء الثلاثاء إن القوات المسلحة أطلقت عقب الهجوم عملية لتعقب المهاجمين تمكّنت خلالها من «تحييد سبعة إرهابيين».

وكان ناشط في المجتمع المدني ومسؤول منتخب محلي أعلن صباح الثلاثاء عن وقوع هذا الهجوم، لكنهما لم يقدم أي حصيلة. وفي بيانها، قالت وزارة الدفاع في النيجر إنه قرابة الساعة 11:30 ليلة الاثنين - الثلاثاء (بالتوقيت المحلي) - «هاجم إرهابيون من بوكو حرام مدججون بأسلحة مركز استطلاع بلابرين الواقع على بعد 36 كلم شمال شرقي نغويغي في منطقة ديفا». وأضاف البيان أن «الحصيلة الموقته هي على النحو الآتي: في صفوفنا، قتل 12 جندياً وأصيب عشرة آخرون

### مقتل جنود باعتداءات لفرعي «القاعدة» و«داعش»

## تصاعد الهجمات الإرهابية في الساحل الأفريقي

حوالي الساعة 17:30 وقاموا بالتخريب لأربع ساعات قبل أن يصل الجنود لصددهم»، وذكرت المصادر أنه لم يسقط ضحايا مدنيون.

وفي هجوم ثان وقع يوم الاثنين أيضاً قرب قرية مازا، قتل ستة جنود بانفجار عبوة ناسفة لدى مرور قافلتهم وإطلاق نار عقب التفجير، بحسب مصادر أمنية.

وفي ولاية بورنو المجاورة، فجرت امرأتان نفسيهما في كوندوغا مما أسفر عن مقتل شخصين أحدهما عنصر في ميليشيا مقاتل المتشددين، بحسب مصدر أمني. وهذا الهجوم الذي وقع أيضاً يوم الاثنين بحمل بصمات جماعة «بوكو حرام» التي انشقت عنها لاحقاً فرع «تنظيم داعش» في غرب أفريقيا.



## «الوفاق» تدرس تعويض

## المضربين من «القصف العشوائي»

القاهرة: جمال جوهر

بعد قرابة عام وأكثر على ترك منازلهم للإقامة في المخيمات والعراء، تتجه حكومة «الوفاق» الليبي، برئاسة فائز السراج، إلى بحث ملف الآف النازحين عن ديارهم بسبب الحرب المستعرة بين «الجيش الوطني» وقوات «الوفاق».

وبدأت الحكومة في مناقشة مذكرة قدمها يوسف جلاله، وزير الدولة لشؤون النازحين والمهجريين في طرابلس، تتعلق بأزمة الآف النازحين وكيفية دعمهم في ظل الصعوبات التي يعانونها، خصوصاً في ظل شهر رمضان وقدم العيد. وودعت الحكومة في اجتماعها، مساء أول من أمس، بالعمل على مساندة النازحين، بالإضافة إلى دعوة المنظمات الدولية والحلقة لزيارة مقر الإيواء، الذي تعرض للقصف بغية «توثيق الجرائم» التي تُرتكب بحق المدنيين.

كما اتخذت الحكومة على تخصيص مبالغ مالية للبلديات، التي تضررت من القصف العشوائي لتوفير احتياجات النازحين، وتقديم «مقترح لصفوف إعانات سريعة لهم بالتنسيق مع وزارة المالية»، بالإضافة إلى تشكيل لجنة فنية متخصصة للعلاج أو أوضاعهم، تمهيداً لعودتهم إلى بيوتهم، والتأكيد على قرار للمجلس الرئاسي بشأن اعتماد محضر تربية مشاريع إسكان النازحين والإذن بالتعاقد للبدء.

وتعرض مركز إيواء النازحين بمنطقة عين زارة (غرب) لـ «قصف عشوائي» مطلع الأسبوع الماضي، ما تسبب في مقتل 6 مواطنين وجرح 17 آخرين، وأجبر عدد من العائلات على الخروج من مقر الإيواء، خوفاً من تكرار القصف الذي طالهم.

ونزح قرابة 60 ألف أسرة منذ اندلاع الحرب جنوب العاصمة منذ الرابع من أبريل (نيسان) العام الماضي، أغلبهم من النساء والأطفال وكبار السن والعجزة وذوي الاحتياجات الخاصة. يعيشون في المخيمات، أو المصانع المهجورة والمدارس المغلقة.

ولم تقدم حكومة «الوفاق» أي مبالغ مالية شهرية للنازحين لمساعدتهم على إيجاد سكن ملائم، وقد قال جلاله في تصريحات سابقة لـ «الشرق الأوسط»، إنه «لا توجد للأسف إمكانية لتحقيق ذلك، وسبق أن طالبنا بذلك منذ أول اجتماع للجنة الوزارية العليا للنازحين التي كُنت أترأسها، وكررت مطالبي كوزير دولة مفوض لشؤون المهجرين والنازحين في اجتماعات مجلس الوزراء». إلا أننا لم نحصل على الموافقة لهذا الغرض حتى الآن.

في السياق ذاته، قالت وزارة الداخلية بحكومة «الوفاق»، في بيان أمس، إنها ناقشت إمكانية إنشاء غرفة مشتركة من الأجهزة الأمنية لمكافحة الهجرة غير الشرعية والجريمة المنظمة، مشيرة إلى أن هذه الغرفة «تتكون من أجهزة أمنية عديدة لمجابهة ظاهرة الهجرة غير الشرعية، ومكافحة الجريمة المنظمة، ومراجعة الاتفاقات المتعلقة بمجابهة الهجرة غير الشرعية، ومحاولة إعادة الهيكلة لهذه الاتفاقات بالشكل الأمثل، والذي يعود بالفائدة المثلّي على هذا البلد».

في شأن قريب، كشفت دوريات أمنية تابعة لإدارة (إنفاذ القانون) من وجودها داخل أحياء العاصمة طرابلس وضواحيها. وقالت وزارة الداخلية في بيان، أمس، إن هذه التحركات تستهدف «المجاهرة بالآلأم، وتأمين المرافق والأهداف الحيوية والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، وضبط الخارجين على القانون للحفاظ على أمن وسلامة المواطنين».

العاصمة بالاستسلام». قائلًا: «القا أسلحتكم وسلموا أنفسكم... لقد نفذ الوقت، سلموا تسلما، ونعاهدكم بمحاكمة عادلة».

وأعلنت عملية «بركان الغضب» بأنها ستعرض خلال مؤتمر صحفي دعوت إليه، بالتنسيق مع وزارة الدفاع بحكومة «الوفاق»، منظومة «باننتيسير» الصاروخية الروسية الصنع، والتي تمكنت قواتها من السيطرة عليها خلال ما وصفته بعملية «تحرير» قاعدة الوطية الجوية.

وبدا أمس أن قوات الوفاق تسعى أيضا لاستغلال التقدم، الذي حققته بالسيطرة على هذه القاعدة، للزحف باتجاه مدينة ترهونة، حيث أعلن اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة لقوات «الوفاق»، تدمير منظومة جديدة للدفاع الجوي الروسي «باننتيسير»، هي الثالثة من نوعها التي قصفتها هذه القوات خلال اليومين الماضيين.

وقال المتحدث الرسمي باسم قوات «الوفاق» إنه تم تدمير 4 منظومات دفاع جوي روسية «باننتيسير»، مشيراً إلى أنه تم تدمير 3 منها في ترهونة والرابعة في الوشحة.

واندلعت معارك عنيفة في مدينة الأصابع، الواقعة على بعد 120 كيلومترا جنوب غربي طرابلس.

وقالت وسائل إعلام موالية للجيش الوطني إنه قصف رتلًا لميليشيات قادمة من مدينة غريان، كانت تحاول اقتحام مدينة الأصابع، ما أدى إلى تراجع الميليشيات لما بعد كويري جنودية على مشارف مدينة غريان.



مواطن ليبي يقفني لابناتها لعب العيد داخل سوق شعبية في مصراتة بمناسبة اقتراب عيد الفطر (رويترز)

بمرور الأفراد، ما يشكل خطرا على المدنيين، الذين حذرهم من الرجوع إلى منازلهم بعد تحرير نطاقها قبل «اتمام عمليات المسح، وإزالة الأنغام والمتفجرات، وصور التعليمات من غرفة العمليات الرئيسية».

وهذه المتحدث الرسمي باسم قوات «الوفاق»، مجدداً، بأنه سيتم «استهداف وقصف أي هدف يشكل خطراً، ثابتاً كان أو متحركاً»، مبرزا أنه «لا يوجد أي خط أحمرا»، وطالب «كل من رفع السلاح إلى جانب الإرهابيين والمرتزقة في الأصابع ومزدة وترهونة وجنوب

أوضح أن «ما سيتم هو فقط إعادة تمرکزات، بما يتلاءم مع مستجدات الموقف العسكري دون ترك المدن، والمناطق المسيطر عليها أو التراجع عنها».

في المقابل، لم تعلن قوات حكومة «الوفاق»، المشاركة في عملية «بركان الغضب»، عن سحب عناصرها في محاور القتال، ولم ترد على مقترح حفر بشأن تحديد توقيت، ومساحة جغرافية لتراجع مماثل. لكنها أعلنت غنورها خلال تقدمها أمس في محاور جنوب طرابلس على مقبرة جماعية، تضم سبعة جثامين في مواقع

الأتراك»، لافتا إلى أن حكومة «الوفاق» لم تدعم مبادرته الإنسانية في بداية شهر رمضان لوقف إطلاق النار، بينما كُف «الإرهابيون والمليشيات والمرتزقة»، الذين يزعمون أنهم يقاتلون من أجل الشعب الليبي، خلال هذه الفترة، قصف الأحياء السكنية والمنشآت الطبية والسيارات، التي تنقل المستلزمات الإنسانية».

بدوره، اعتبر المركز الإعلامي لغرفة «عمليات الكرامة» أنه «لا صحة لما يتردد في قنوات الإخوان، وما تبثه من سموم وأكاذيب حول انسحاب الجيش من طرابلس»،

## وزير دفاع تركيا؛ تدخلنا في ليبيا قلب الموازين العسكرية

بينما أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن تركيا نقلت نحو 10 آلاف مسلح من سوريا للعمل بترفة في ليبيا مقابل رواتب شهرية. كما تحدثت تقارير عن قيام تركيا بنقل أسلحة من جنوب أفريقيا بواسطة 6 طائرات شحن عسكرية مؤخرا، يرجح توجيهها إلى ليبيا، تحت ستار نقل مساعدات طبية للمساعدة في مواجهة فيروس كورونا. في السياق ذاته، نوه وزير الداخلية في حكومة الوفاق الليبية، فحفي باشاغا، بجهود تركيا لدعم حكومته. وجاء ذلك بعد أن التقى أول من

وألقت تركيا بثقلها في الفترة الأخيرة خلف حكومة السراج والمليشيات التابعة لها في مواجهة الجيش الوطني الليبي ونفذت في الأشهر الأخيرة حملة جوية وبحرية لنقل الأسلحة، ومنها أسلحة نوعية ومضادات للدفاع الجوي في محاولة لتسريع سيطرة هذه الميليشيات على مناطق الجيش الوطني في غرب ليبيا، ومنعه من دخول طرابلس. واعترفت تركيا على لسان الرئيس رجب طيب أردوغان بنقل مسلحين من الفصائل السورية الموالية لانقرة للقتال

وأضاف أكار، خلال كلمة في مقر وزارة الدفاع التركية في أنقرة أمس، بحضور قادة القوات المسلحة، أن التوازنات في ليبيا «بدأت تتغير عقب الخدمات الاستشارية والتدريب التي قدمها الجيش التركي لقوات حكومة السراج، وذلك بعد سيطرة قوات الوفاق على قاعدة الوطية الجوية غرب البلاد». وتابع أكار: «قوات حكومة الوفاق حققت نجاحا كبيرا في ليبيا... وتركيا تتعامل في ليبيا مع هذه الحكومة المعترف بها من قبل الأمم المتحدة ورئيسها فائز السراج».

أقره: سعيد عبد الرازق  
اعتبر وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، أن تدخل بلاده في ليبيا «قلب الموازين العسكرية لصالح حكومة الوفاق الوطني، برئاسة فائز السراج». وقال أكار إن التطورات الأخيرة في ليبيا، في إشارة إلى سيطرة قوات الوفاق على بعض المدن الساحلية وقاعدة الوطية (عقبة بن نافع سابقا)، وتغيير التوازنات في المارك غرب البلاد، «جاءت بعد تقديم أنقرة لخدمات استشارية وتدريبات لقوات حكومة الوفاق».

رئيس «حركة الشعب» يحذر من إقحام البرلمان مجدداً في «سياسة الحوار الإخوانية»  
تهنئة الغنوشي للسراج تطرح تساؤلات حول «حياد تونس» في الصراع الليبي

التهنئة» عن استنكارها لما سمته «حملة التنصير والتخريض المنهجية» التي يتعرض لها عدد من قياداتها، وفي صدارتهم رئيسها الغنوشي، مؤكدة أنها ستقوم بمقاضات كل الأطراف المتورطة في هذه الحملة «الدينية والمغرصة». وجاء في بلاغ أصدرته الحركة أنها «تأسف للمدى الذي بلغته هذه الحملة من إسفاف وأكاذيب، لا تمت إلى الواقع بصلة، ومن محاولة لبت ذلك إلى قانون الجماعات المحلية، الذي يحدد مهام وصلحاحات المجالس البلدية، ويمنحها هامشاً واسعاً من الاستقلالية المالية والإدارية، وصيبت البلدية «هيئة شرعية» لإدارة الصندوق. وفي حين يؤكد رئيس المجلس، فحفي العيوني، وهو محام محسوب على التيار الإسلامي، أن البلدية احترمت الإجراءات القانونية كافة في تأسيسها الصندوق، فإن الخطوة أثارت جدلاً في تفسير القانون، وفي مستوى الاختصاص بين السلطات المركزية والسلطات المحلية. كما احتجت أحزاب معارضة ضد تسمية

المعترف بها دولياً، ومن قبل الأمم المتحدة، وهو ما يعني أن هذا الموقف يصعب بشكل واضح في مصلحة حكومة الوفاق. وردا على هذه المكالمة وخشوات أخرى أقدم عليها الغنوشي، دعت أطراف سياسية معارضة إلى اعتماد الوضوح والشفافية في العمل البرلماني والسياسي، وطالبت الغنوشي بإعلان مبادئه الدبلوماسية والسياسية للعلوم «بكل صراحة وشفافية حتى لا يضطر التونسيون لتلقي الأخبار من أطراف خارجية». كما تساءلت أحزاب معارضة إن كان التعيم على خبر تهنئة السراج على المستوى المحلي «أمراً متعمداً» أم إن رئيس البرلمان التونسي نسي أن يوصي فائز الغنوشي بضرورة كتمان السر، وقالت خبيرة متخصصة: «هل ينبغي تونس أن تتحاذر طرف من أطراف الصراع في ليبيا، وهي التي أعلنت عبر دبلوماسيتها الرسمية التي يمثلها رئيس الجمهورية، عن

وأعرب السراج عن «شكره وامتنانه لمشارع الأخوة التي إبدتها الغنوشي»، وأشاد بعلم العلاقات وحرص تونس على أمن واستقرار ليبيا، معرباً عن «تطلعه لتعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين»، وفق بلاغ نشر على الصفحة الرسمية لحكومة الوفاق. ويرى مراقبون أن هذه المكالمة من شأنها أن توضح الصراعات الأيديولوجية بين عدد من الأحزاب التونسية، بعد أن تكتم عليها رئيس البرلمان راشد الغنوشي عندما طرحت أسئلة عدة في المشهد السياسي، على اعتبار أن السلطات الرسمية التونسية أكدت أكثر من مرة، وفي أكثر من مناسبة، التزامها بالحياد على المستوى العلني، وهو موقف مخالف تماماً لما أقدم عليه رئيس البرلمان راشد الغنوشي عندما قام بتهنئة طرف ليبي على حساب طرف سياسي آخر. كما أن الرئيس التونسي قيس سعيد صرح في وقت سابق بأنه يدعم الشرعية في ليبيا

تونس؛ المنجي السعيداني  
كشف المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبي، فائز السراج، عن أن راشد الغنوشي، رئيس البرلمان التونسي ورئيس «حركة النهضة» (إسلامية)، أجرى في ساعة متأخرة من أول من أمس مكالمة هاتفية مع السراج، قدم له فيها تهنائيه باستعادة حكومة «الوفاق» الوطني قاعدة «الوطية» الاستراتيجية من قوات المشير خليفة حفتر، قائد «الجيش الوطني» الليبي، وهو ما قد يضع علامات استفهام على مواقف تونس المحايدة تجاه أطراف الصراع في ليبيا المجاورة.

وقال الجانب الليبي إن الغنوشي غير عن ارتيابه لعودة القاعدة القريبة من حدود تونس إلى حكومة «الوفاق»، مشدداً على أنه «لا حل عسكرياً للصراع في ليبيا»، وعلى ضرورة العودة للمسار السياسي.

## قضاة جزائريون يواجهون العزل بسبب معارضتهم للنظام

هو سعيد بركات، القيادي الكبير في «جبهة التحرير الوطني». أما المرشح الأوفر حظاً لقيادة «التجمع الوطني» فهو الطبيب زيتوني، مدير عمار الشركة الجزائرية للمعارض والتصدير، الحكومية. وأفادت مصادر من الحزب بأن أمينه العام بالنيابة، عز الدين ميهوبي لن يترشح للقيادة، رغم أنه كان أحد المتنافسين على انتخابات الرئاسة التي جرت في نهاية العام الماضي، والتي أقرت عبد المجيد نبون رئيساً. ومنذ شهر، منع القضاء ميهوبي من السفر في إطار التحقيق في شبهات فساد، تخص الفترة التي كان فيها وزيراً للثقافة (2015-2019).

لبعض سديد الشيخ (670 كلم جنوب غربي الجزائر) أصدرت على «معتققي الرأي العربي طاهر محمد يوسف بوضياف أحكاماً قاسية» تمتثل لـ «18 شهراً سجنًا نافذاً».

من جهة ثانية، سيعقد حزبا السلطة «جبهة التحرير الوطني» (أغلبية)، و«التجمع الوطني الديمقراطي» نهاية الشهر الحالي، اجتماعين طارئين لخلافة قائديهما المسجونين منذ أشهر عدة بتهم فساد. ويحتل قطاع واسع من الجزائريين الحزبين وقياداتهما مسؤوليات قضائية الفساد في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. وأكدت مصادر من «اللجنة المركزية»

وأعد له ملفاً تاديبياً، ويحتفل أن يتعرض للعزل. ولا تعترف الحكومة بـ «نادي القضاة»، في حين أن علاقته بـ «النقابة الوطنية للقضاة» المعتمدة متوترة، بسبب قضية «الضغوط السياسية على القضاة»، وإبعاد رئيسها يسعد مبروك من مشروع قوانين أصدرها الوزير زغماتي مؤخراً، وخاصة تعديل قانون العقوبات، الذي استغراب المحامين أنفسهم، وانتقد وزارة العدل والسلطة بشكل عام، واتهمها بـ «الضغط على القضاء لإصدار أحكام ضد المظاهرين» وهو ما أثار حفيظة وزير العدل بلقاسم زغماتي، فنقله من مكان عمله بمحكمة بالعاصمة إلى أخرى بالصحرَاء عقوبة له،

القاضي المثير للجدل، لا يوجد شك في أن تواوجه في وجهه المظاهرات، التي نظمها القضاة في الأسابيع الأولى للحراك بالحاكم للمطالبة باستقلال القضاء عن السلطة، هو سبب إحالته على مجلس التاديب، وكيف هذه التصرفات بحسب «القانون الأساسي» للقضاة»، على أنها «خرق لواجب المحقق»، وهي تهمة أدت في 2019، أثناء منولهم أمام هيئة التاديب التابعة له المجلس الأعلى للقضاة»، في الأول من يونيو (حزيران) المقبل، ويوجد مع رئيس «نادي قضاة الجزائر»، وهو نقابة نشأت في خضم المظاهرات المطالبة بالتغيير. وقال مزروق لـ «الشرق الأوسط»: إنه سيطلب بإلغاء الطابع السري عن جلسة المساءلة

الجزائر، بوعلام غمراسة لثمن، «الشرق الأوسط»

يتوقع مراقبون في الجزائر عزل 10 قضاة بسبب تصدريهم المصروف الأولى للحراك عند اندلاع في 22 من فبراير (شباط) 2019، أثناء منولهم أمام هيئة التاديب التابعة له المجلس الأعلى للقضاة»، في الأول من يونيو (حزيران) المقبل، ويوجد مع رئيس «نادي قضاة الجزائر»، وهو نقابة نشأت في خضم المظاهرات المطالبة بالتغيير.

وقال مزروق لـ «الشرق الأوسط»: إنه سيطلب بإلغاء الطابع السري عن جلسة المساءلة



## مقتل 50 من عناصر الحركة في اشتباكات مع القوات الأفغانية

## «طالبان» تنفي شن هجمات وتدعو إلى «عدم إهدار» فرصة السلام



قوات أفغانية في مدينة قندوز التي شهدت اشتباكات دموية مع «طالبان» (أ.ف.ب)

الاتفاق وإن كانت أعمال العنف الأخيرة تشكل انتهاكاً «لروحه». وجاءت تصريحاته بعد هجوم مروّع استهدف مستشفى للتوليد في كابل وأسفر عن مقتل العشرات، بينهم أمهات ورضع، أعقبه تفجير انتحاري استهدف جنزة.

ونفت «طالبان» أي دور لها في الاعتداء، لكن الرئيس أشرف غني حمل الحركة وعناصر تنظيم «داعش» مسؤولية الهجومين. وقال خليل زاد أثناء حديثه عن «طالبان»: «إنهم التزموا بعدم تنفيذ اعتداءات في 34 مدينة رئيسية، وبالفعل لم يقوموا بذلك، بناءً على تقييمنتنا». وأضاف: «لكننا نعتقد أنهم ينتهكون روح الاتفاق»، محملاً تنظيم «داعش» مسؤولية اعتداء المستشفى. ودفعت أعمال العنف الحكومة الأفغانية لإصدار أمر لقوات الأمن بالتأهب لمهاجمة المتطرفين.

وحسب وكالة «خاما برس» الأفغانية للأخبار، أمس الأربعاء، فقد قتلت القوات الأفغانية أكثر من 50 مسلحاً من حركة «طالبان»، خلال اشتباك في ضواحي مدينة قندوز، وعاصمة الإقليم الذي يحمل الاسم نفسه.

وأضافت وزارة الدفاع أن القوات الأفغانية ردت على الهجوم بدعم من قوات سلاح الجو، حيث قتلت أكثر من 50 مسلحاً من «طالبان» وأصابت أكثر من 60 آخرين. وقالت الوزارة إنه تم نشر قوات خاصة إضافية في مدينة قندوز للسيطرة على الوضع في المدينة بشكل أفضل. ولم تعلق حركة «طالبان» على هذا الأمر حتى الآن.

وقال المبعوث الأميركي الخاص إلى أفغانستان زلمي خليل زاد، الذي رعى الاتفاق مع «طالبان»، إن المتطرفين يوفون بالالتزامات المنصوص عليها في

الاتفاق، وإن كانت أعمال العنف الأخيرة تشكل انتهاكاً «لروحه». وجاءت تصريحاته بعد هجوم مروّع استهدف مستشفى للتوليد في كابل وأسفر عن مقتل العشرات، بينهم أمهات ورضع، أعقبه تفجير انتحاري استهدف جنزة.

ونفت «طالبان» أي دور لها في الاعتداء، لكن الرئيس أشرف غني حمل الحركة وعناصر تنظيم «داعش» مسؤولية الهجومين. وقال خليل زاد أثناء حديثه عن «طالبان»: «إنهم التزموا بعدم تنفيذ اعتداءات في 34 مدينة رئيسية، وبالفعل لم يقوموا بذلك، بناءً على تقييمنتنا». وأضاف: «لكننا نعتقد أنهم ينتهكون روح الاتفاق»، محملاً تنظيم «داعش» مسؤولية اعتداء المستشفى. ودفعت أعمال العنف الحكومة الأفغانية لإصدار أمر لقوات الأمن بالتأهب لمهاجمة المتطرفين.

على عدم توفير فرصة لعرقلة وتاجيل وفي نهاية المطاف إخراج هذا الاتفاق الثنائي المعترف به دولياً عن مساره». ووضعت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب إنهاء الحرب في أفغانستان ضمن أولوياتها. وضغط مسؤولون أميركيون على كابل و«طالبان» لإجراء محادثات سلام في مسعى لإتمام عملية سحب القوات الأجنبية من أفغانستان. وتعذرت المحادثات، ولكن تعزز موقف الحكومة الأفغانية في عطلة نهاية الأسبوع بإعلان اتفاق تقاسم السلطة بين الرئيس أشرف غني والرئيس التنفيذي السابق عبد الله عبد الله، الذي سيؤدي المفاوضات مع «طالبان». وتعهدت «طالبان» بموجب الاتفاق بالتوقف عن استهداف المدن والقوات الأجنبية، إلا أنها واصلت استهداف القوات الأفغانية في الولايات.

مع الأميركيين، وتحضّر الطرف الآخر على الإيفاء بالتزاماته وعدم السماح بهدر هذه الفرصة المهمة». مستخدماً الاسم الذي أطلقته «طالبان» على أفغانستان عندما كانت في السلطة. ويقول محللون إن الاتفاق قوى شوكة «طالبان»، بينما سجل مسؤولون أفغان أكثر من 3800 هجوم قتل فيها 420 مدنياً وأصيب 906 بجروح، منذ توقيع الاتفاق.

ووقعت «طالبان» والولايات المتحدة على اتفاق في فبراير الماضي بعد أشهر من المفاوضات، ينص على سحب واشنطن جميع قواتها بحلول العام المقبل مقابل حصولها على ضمانات أمنية.

وأضاف زعيم الحركة الذي نادراً ما يظهر أو يدلي بتصريحات علنية، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية: «أحض المسؤولين الأميركيين

كابل، الشرق الأوسط».

في رسالة نشرت قبيل عيد الفطر، رفضت حركة «طالبان» المسلحة الأفغانية الاتهامات التي وجهت إليها بأنها شنت الألف الهجمات في أفغانستان منذ التوقيع على اتفاقية سلام في فبراير (شباط) الماضي، وطالبت واشنطن بـ«عدم السماح بهدر» الفرصة التي وفرتها الاتفاق لإنهاء أطول حرب في تاريخ الولايات المتحدة.

وجاءت هذه التصريحات مع استمرار تصاعد موجة من العنف الدموي أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في 4 أقاليم. وأكد زعيم «طالبان» هيبه الله خوندزاده، الأربعاء، أن حركته ملتزمة بالاتفاق التاريخي الذي أبرمته مع الولايات المتحدة. وقال إن «الإمارة الإسلامية ملتزمة بالاتفاق الذي تم التوقيع عليه

## غوتيريش طالب بـ«تضامن دولي» ووقف الصراعات

## قادة أفارقة: الدول الغنية خذلت قارتنا



غوتيريش يرى أن الوباء يهدد التقدم الذي تحقّق في أفريقيا (أ.ف.ب)

رغبة تُذكر في تخفيف جزء كبير من أعباء الديون الخاصة في دول أفريقيا. أما الرئيس الكيني أوهورو كينياتا، الذي تتجنب بلاده مبادرة «مجموعة العشرين»، فقال إنه يتعين على العالم منح أفريقيا حيزاً مالياً من أجل الاهتمام بشعوبها. وأضاف: «هذه ليست صدقة. هذا دعم قائم على أزمة لم تنشأ في القارة الأفريقية».

وفي السياق ذاته، طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في بيان، بدراسة لأمم المتحدة تتضمن توصيات أيضاً حول القارة الأفريقية، لأن «الوباء يهدد التقدم الذي تحقّق في أفريقيا؛ إذ إنه سيفاقم التفاوت القائم أساساً، ويزيد الجوع ونقص التغذية والهشاشة في مواجهة الأمراض».

وقال غوتيريش في رسالة مصورة: «سوف يفاقم (هذا الفيروس) الظلم القائم منذ فترة طويلة، والجوع وسوء التغذية والإصابة بالأمراض». وأضاف:

«بالفعل تراجع الطلب على سلع أفريقيا، كما تراجعت السياحة وعائدات العاملين بالخارج. وجرى إرجاء افتتاح المنطقة التجارية. ويمكن أن يصبح الملايين في فقر مدقع».

وأطلق غوتيريش موجز سياسة، مطالباً باتخاذ إجراء دولي لتعزيز الأنظمة الصحية في أفريقيا، والحفاظ على إمدادات الغذاء، وتجنب حدوث أزمة مالية.

وقال إنه يجب أن تحصل الدول الأفريقية بصورة عادلة على أي لقاح أو علاج، مضيفاً أنه يجب عليها وقف الصراعات ومواجهة التطرف العنيف. وأوضح أن أفريقيا سوف تحصل على 200 مليون دولار من المجتمع الدولي، كجزء من دعوته لحزمة مواجهة

مؤهلة للمبادرة، كما أن بعض الدول المؤهلة لم تطلب تخفيف أعباء الديون؛ خوفاً من أن يؤثر ذلك على إمكانات وصولها إلى أسواق رأس المال في المستقبل. ورغم ذلك فلم تبذل جهات الإقراض

وقال الرئيس السنغالي مكي سال خلال اجتماع مائدة مستديرة افتراضي نظمه «معهد إسحاق مئندى نيويورك»: «لسنا في وضع يسمح لنا بحماية الشركات والحفاظ على الوظائف. نتعرض مرة أخرى للظلم بسبب جائحة كوفيد - 19»، ورغم أن قارة أفريقيا، ذات القدرة المحدودة على إجراء انتخابات للكشف عن المرض، سجلت عدداً ضئيلاً من حالات الإصابة بـ«فيروس كورونا»، على مستوى العالم، إلا أنها تضررت بشدة من التداعيات الاقتصادية الناجمة عن اضطرابات التجارة العالمية وانخفاض أسعار النفط والسلع وحالات العزل العام التي تم فرضها لمكافحة تفشي المرض.

وقال رئيس ساحل العاج الحسن واتسارا، وهو مسؤول كبير سابق في «صندوق النقد الدولي»: «يجب عمل المزيد». وأضاف: «تستمر أعمال الدول الصناعية بالانحياز منذ عقود». وكانت «مجموعة العشرين»

جوهانسبرغ - نيويورك، الشرق الأوسط».

عبر قادة أفارقة عن استيائهم من توجهات الدول المتقدمة التي خصصت تريليونات الدولارات للتحفيز الداخلي لاقتصادياتها، بسبب تفشي وباء «كورونا». وجاءت الانتقادات الأفريقية للتعامل مع دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس (الأربعاء)، إلى «تضامن دولي» متزايد مع أفريقيا. وقال رؤساء كينيا وساحل العاج وسيراليون والسنغال والنيجر إن الدول الغنية خذلت القارة الأفريقية، إذ لم تمتدحها بخصوص الدعم المالي، وتخفيف أعباء الديون لتلبية احتياجات القارة، في الوقت الذي تكافح فيه جائحة فيروس «كورونا» المستجد». وطالبت أفريقيا الدول الغنية بمنحها حزمة تخفيف قيمتها 100 مليار دولار، وإغفائها من الديون وتعليق خدمة الديون الخاصة.

## موجز

## الاتحاد الأوروبي يعدد خطته لـ«الصفقة الخضراء»

بروكسل - «الشرق الأوسط»: من المقرر أن تقدم المفوضية الأوروبية خطتها لإنتاج زراعي أكثر صداقة للبيئة ولتنوع بيولوجي أكبر، ضمن سياسة «الصفقة الخضراء الأوروبية». والهدف من ذلك، حسب مسودة اطلعت عليها وكالة الأنباء الألمانية هو تقليص استخدام المبيدات الحشرية والمضادات الحيوية وتحسين الأسمدة.

كما سيتم تحسين رعاية الحبوب وجعل المصائد السمكية أكثر استدامة. وفي الوقت نفسه، تدعو المسودة إلى تقليل الفاقد الغذائي ونفايات التعبئة. والاستراتيجية الثانية هي ضمان التنوع البيولوجي.

والنقطة الأساسية في خطة التنوع البيولوجي هي توسيع المناطق المحمية، حيث سيتم وضع 30 في المائة من الأراضي البرية والبحرية الأوروبية تحت الحماية و10 في المائة مشترك تقريباً دون مساس بشروط صارمة على نحو خاص، حسب المسودة.

و«الصفقة الخضراء الأوروبية» هي سياسة رائدة للمفوضية الأوروبية الجديدة تحت قيادة أورسولا فون دير لاين. وتهدف إلى توجيه استثمارات إلى مشروعات من شأنها الحد من انبعاثات الكربون بشكل حاد خلال العقود المقبلة.

## المعارضة الفنزويلية تتهم الشرطة بقتل 158 شخصاً

كراسك - «الشرق الأوسط» أفاد تقرير أعدته لجنة حقوقية معينة من جانب رئيس الجمعية الوطنية الفنزويلية، زعيم المعارضة خوان غوايدو، أن وحدة قوات العمليات الخاصة بالشرطة نفذت 158 عملية قتل خارج نطاق القضاء خلال الربع الأول من عام 2020. وذكر التقرير: «واصل القضاء العمليات الخاصة بالعمل كمجموعة إبادة لصالح النظام، فهي مكرسة لانتهاك حقوق الحياة والسلامة الشخصية بشكل دائم»، حسبما نقلت وكالة بلومبرغ للأخبار. وأوضح أن تلك الوحدة الشرطة صنفت جميع حالات القتل على أنها «مقاومة للسلطة أو مواجهة لها».

## محاضرات جامعة كامبريدج عبر الإنترنت

لندن - «الشرق الأوسط» ذكرت جامعة كامبريدج البريطانية أن الدراسة بالنسبة لطلابها ستكون عبر الإنترنت للعام الدراسي المقبل بالكامل، وأنها ستلغي بذلك المحاضرات التي تتم وجهاً لوجه، على ضوء جائحة فيروس «كورونا». وأفادت الجامعة بأنها تتوقع أن تظل تدابير التباعد الاجتماعي قائمة على المستوى الوطني لبعض الوقت، حسبما ذكرت وكالة «برس أسوسيشن» البريطانية. وستواصل المحاضرات عبر الفيديو حتى صيف 2021، بحسب الجامعة، بينما ربما يتم السماح بمجموعات تدريس قليلة العدد شريطة الالتزام بمطالبات التباعد الاجتماعي. وسيتم إجراء الاختبارات للطلاب أيضاً عبر الإنترنت. وبإمكان الجامعة تحصيل الرسوم الكاملة مقابل المحاضرات عبر الإنترنت. وبذلك تصعب كامبريدج أول جامعة في بريطانيا تعلن خططها للعام الدراسي المقبل بالكامل.

## حزب العمال البريطاني يلغي مؤتمره السنوي

لندن - «الشرق الأوسط» أعلن حزب العمال البريطاني إلغاء مؤتمره السنوي المقرر في أيلول (سبتمبر). وقالت ناطقة باسم أكبر حزب معارض في بريطانيا: «نظراً لانتشار فيروس (كورونا) المستجد قررنا تأجيل المؤتمر السنوي هذا العام». وأضافت أن «أولويتنا هي سلامة أعضائنا وطواقمنا ووزاراتنا (...) وضرورة حماية الصحة العامة». وكان يفترض أن يشارك حوالي 13 ألف شخص في المؤتمر في ليفربول (شمال غربي إنجلترا) في هذا المؤتمر الأول بعد تولى كير ستارمر قيادة الحزب. وستارمر الوسطي والمؤيد للتكامل الأوروبي، انتخب في أبريل (نيسان) خلفاً لجيريمي كوربن اليساري. ويتبر قرار إلغاء المؤتمر تساؤلات عن إمكانية إلغاء مؤتمرات الأحزاب الأخرى، بما فيها الحزب المحافظ الذي يقوده رئيس الوزراء بوريس جونسون.

## واشنطن تهدد أمراً يسمح بطرد المهاجرين

واشنطن - «الشرق الأوسط» أصدرت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب تمديداً لأجل عام مسمى الأمر يسمح للمراقبة الحدودية الأمريكية بطرد المهاجرين الذين لا يحملون وثائق ثبوتية. وجدد روبرت ريدفيلد، مدير مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، الأمر السابق الذي يسمح لموظفي الحدود بإعادة المهاجرين الذين لا يحملون وثائق إلى دولهم أو إلى الدولة التي جاؤا منها. ويقول مندوب ذلك الأمر إن إدارة ترمب تستخدم جائحة فيروس «كورونا» للمضي قدماً في هدف الرئيس فيما يتعلق بتقييد الهجرة.

وقالت أندريا فلوريس، نائبة مدير شؤون الهجرة في منظمة «الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية»، إن «الرئيس مصر على استغلال الأمر للصحة العامة مهما بلغت التكاليف لتحقيق هدفه الذي يسعى إليه منذ زمن طويل لإنهاء اللجوء عند الحدود». وأضافت «لا نتخذوا: هدف ترمب ليس حماية صحتنا، (هدفه) هو زرع الانقسام الغير صحي عندما في أجدنته السياسية».

تمسك بشدة بهذه المبدأ». ووجدت عتوها إلى الرئيس للتحاور بينما حضرت الرئيس الصيني شي جينينغ على العمل معها لتخفيف التوتر. وقالت: «لدى الجانبين مهمة إيجاد طريقة للتعايش على الأمد الطويل، ومنع ارتفاع منسوب العداوة والخلافات». وحكمت تايوان (التي تعرف رسمياً بجمهورية الصين) بشكل منفصل عن البر الرئيسي الصيني منذ 1949. بعدما خسر القوميون الحرب الأهلية أمام الشيوعيين وهربوا إلى الجزيرة لتأسيس حكومة موازية. وعلى مدى عقود، اعتبر قادة تايوان أنفسهم الممثلين

رداً واضحاً من الناخبين على حملة بكين المتواصلة لعزل الجزيرة. وتثير تساي حفيظة بكين؛ لأنها تعتبر تايوان دولة ذات سيادة بحكم الأمر الواقع، لا جزءاً من «الصين الواحدة». ومنذ إعلانها عن شيو جينج في بيان إن الصين لن تترك أي مجال على الإطلاق لأشكال مختلفة من «استقلال تايوان» أو التساهل مع العسكرية والدبلوماسية على الجزيرة.

وقالت في كلمة: «أريد أن أكرر هنا كلمات السلام والتكافؤ والديمقراطية والحوار. لن نقبل بأن تستخدم السلطات في بكين (مبدأ دولة واحدة ونظامين)، لنيل من مكانة تايوان وتقويض الوضع الراهن عبر المضيق».

«إعادة توحيد» تايوان مع البر الرئيسي هو المسار الطبيعي للتاريخ، وإن المحاولات الرامية لاستقلال الجزيرة محكوم عليها بالفشل. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن المتحدث ما شيو جينج في بيان إن الصين لن تترك أي مجال على الإطلاق لأشكال مختلفة من «استقلال تايوان» أو التساهل مع العسكرية والدبلوماسية على الجزيرة.

وقالت في كلمة: «أريد أن أكرر هنا كلمات السلام والتكافؤ والديمقراطية والحوار. لن نقبل بأن تستخدم السلطات في بكين (مبدأ دولة واحدة ونظامين)، لنيل من مكانة تايوان وتقويض الوضع الراهن عبر المضيق».

وقالت على بكين أن تجد طريقة للعيش بسلام جنباً إلى جنب مع تايوان ديمقراطية بعيداً الحكم الصيني. وقالت وزارة الخارجية الصينية، أمس (الأربعاء)، إن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أضر كثيراً بسلام واستقرار مضيق تايوان، وبالعلاقات الأميركية - الصينية عندما أصدر بياناً لتهنئة رئيسية تايوان تساي إينج وين التي أدت اليمين الدستورية اليوم لولاية ثانية. وأضافت الوزارة في بيان أن الصين ستستخذ الإجراءات المضادة اللازمة، وأنه يتعين على الولايات المتحدة تحمل العواقب. وقال مكتب شؤون تايوان الصيني، أمس (الأربعاء)، إن

تتطلع الصين إلى تطبيق نموذج قائم على مبدأ «بلد واحد بنظامين»، في تايوان كما هو الحال مع هونغ كونغ، الذي من شأنه أن يسمح لتايوان بالحفاظ على بعض الحريات مع خضوعها لسلطة الصين القارية. لكن رئيسة تايوان تساي إينج وين رفضت، أمس (الأربعاء)، المبدأ، وقالت بعد أن أدت اليمين لفترة ثانية وأخرى في الحصار مع الصين، لكنها لا تستطيع القبول باقتراحها الذي يندرج تحت اسم «دولة واحدة ونظامين».

تايبيه، الشرق الأوسط».

انتقد رئيس حزب «المستقبل» التركي المعارض أحمد داود أوغلو محاولات حزبي العدالة والتنمية الحاكم والحركة القومية الحليفين ضمن ما يعرف بـ«تحالف الشعب» إجراء تعديلات على قانوني الانتخابات والأحزاب السياسية، معتبراً أنها محاولة لشغل الرأي العام وإلهائه ولم يستبعد إجراء انتخابات مبكرة لباغثة أحزاب المعارضة.

وعلق داود أوغلو على دعوة رئيس حزب الحركة القومية دولت بهشلي لتعديل قانوني الأحزاب السياسية والتسمية برئاسة الرئيس وما ترتب عليهما من ظهور جدل حول عقد انتخابات مبكرة، معرباً عن أمهه في أن تكون

## داود أوغلو: معسكر إردوغان يريد إلهاء الشعب بالحديث عن انتخابات مبكرة

أفكرة: سعيد عبد الرازق

التحالف، وذلك بعد أن تحدثت أوساط الحزب الحاكم سابقاً عن تعديل قانون الانتخابات فيما يتعلق بانتخاب رئيس الجمهورية لإلغاء شرط حصول الفائز فيها على نسبة 50 في المائة+1. وقال على نسبة 50 في المائة+1. وقال على نسبة 50 في المائة+1. وقال على نسبة 50 في المائة+1.

الانتخابات من خلال دعم حزب الشعب الجمهوري لها بنوايه. وغالباً ما تعد اقتراحات بهشلي تتعلق بانتخاب رئيس للجمهورية لإلغاء شرط حصول الفائز فيها على نسبة 50 في المائة+1. وقال على نسبة 50 في المائة+1. وقال على نسبة 50 في المائة+1.

ويعتقد حزب الحركة القومية في تركيا من خلال التعديلات، وكما أوضح بهشلي أمس عبر سلسلة من التغريدات إلى وضع قيود على انتقال نواب البرلمان بين الأحزاب، وذلك من أجل قطع الطريق على حزبي باباجان وداود أوغلو، الجديدين، ومنعهم من الدخول إلى البرلمان قبل الانتخابات وتكوين كتل نيابية قوية عقب

الانتخابات من خلال دعم حزب الشعب الجمهوري لها بنوايه. وغالباً ما تعد اقتراحات بهشلي تتعلق بانتخاب رئيس للجمهورية لإلغاء شرط حصول الفائز فيها على نسبة 50 في المائة+1. وقال على نسبة 50 في المائة+1. وقال على نسبة 50 في المائة+1.

الانتخابات من خلال دعم حزب الشعب الجمهوري لها بنوايه. وغالباً ما تعد اقتراحات بهشلي تتعلق بانتخاب رئيس للجمهورية لإلغاء شرط حصول الفائز فيها على نسبة 50 في المائة+1. وقال على نسبة 50 في المائة+1. وقال على نسبة 50 في المائة+1.

الانتخابات من خلال دعم حزب الشعب الجمهوري لها بنوايه. وغالباً ما تعد اقتراحات بهشلي تتعلق بانتخاب رئيس للجمهورية لإلغاء شرط حصول الفائز فيها على نسبة 50 في المائة+1. وقال على نسبة 50 في المائة+1. وقال على نسبة 50 في المائة+1.



# الرأي

## ترهب وأوباما... وخفاش ووهان



مهدي المهيني\*

مع بعثة الإيبا قادمة قاموا بعملهم على أكمل وجه في جعل التواطؤ الروسي مسالة مصيرية عند الشعب رغم معرفتهم أنها غير حقيقية لكنهم مخلصون لرئيسهم وأصحاب عقيدة. من جهة أخرى، هناك هدف حزبي مبرر ومفهوم، جعل خصمهم يترقب حتى يصح فرصة منبهة في موسم الانتخابات. لم تصح الخطة، لكن الآن نسبنا كل شيء بعد جائحة «كورونا» التي أضعفت الرئيس ترمب، رغم نجاحه الاقتصادي. كل ما سبق يوصلنا للنقطة الأهم حالياً؛ حيث نشهد هذه الأيام الظهور الحقيقي للرئيس أوباما، بعدما كان متخفياً خلف رجليه طيلة هذه السنوات. فقد اختار الوقت المناسب للدخول شخصياً في حملة باين للإطاحة بترمب بطريقة تحسب البروتوكول؛ حيث يفضل الرؤساء السابقون البقاء بعيداً عن الصراع الحزبي للمحافظة على قيمة الرئاسة وصورة الرئيس.

من قصة اجتماع 5 يناير للإطاحة بفلين حتى التسريبات الاستخباراتية، ومؤخراً «كورونا» ودخول الرئيس السابق شخصياً في الصراع، نرى حقيقة الصراع الفعلي بين المرشحين، وهذا هو ما يهيمنا في هذه المنطقة. ترمب أسقط عملياً كل المشروعات التي أسس لها أوباما ورجاله في المنطقة، وحطم إرثهم السياسي وحدّ من مذهب الأيديولوجي اليساري. لننذكر أن الانقراض النووي وسليمان جنتان هامتان. لكن أوباما ورفيقه وجدوا فرصة سانحة بمساعدة لا تقدر بثمن من الخفاش الميت في ووهان للانتقام وإعادة الساعة 4 سنوات للوراء. ولماذا بدأت قصة الاجتماعات السرية في الغرف المغلقة والمذكرات الاستخباراتية، لكن الأربعة أزيحت أطل على مرأى العالم، وستشهد 6 أشهر قادمة ملتهبة، فلنستعد.

\* المدير العام لقناتي «العربية» و«الحدث»

## عن الاعتماد على النفس... الحظمة



حسام عياني

في بحثهم المحموم عن مخرج من الكارثة الاقتصادية - السياسية التي يعيشون فيها، بدأ بعض اللبنانيين في اقتراح ما يتصورونه بدائل توقف انحدار مستوى المعيشة المترافق مع انهيار قيمة العملة الوطنية والبطالة الفائقة والارتفاع السريع لأسعار العملة الوطنية وقشي الفقر على نحو غير مسبوق. بيد أن الكثير من الاقتراحات تلك تكشف عن الإفلاس الحقيقي الذي يعاني منه لبنان وقلة حيلة مواطنيه أمام النزاول المتتالية ناهيك بالاستخدام السياسي الرامي إلى تبرير سياسات سابقة أو ممارسات ما زالت تطحن برحماها حياة ومستقبل وآمال ملايين البشر.

ويصعب العثور على لبناني (أو لبنانية) لم تصب الأزمة الخائفة وإصابة مباشرة بمورد رزقه أو بمخراته - مهما كانت قليلة - وهذا بقدرة على تامين مستلزمات حياته وحياة أسرته اليومية. وتقدر الخطة الاقتصادية التي قدمتها الحكومة الشهر الماضي أن حجم الناتج الوطني الإجمالي سينخفض في 2020 إلى نصف ما كان عليه في 2018، وسينعكس الانخفاض هذا على القطاعات الاقتصادية من دون استثناء وستكون له تداعيات كارثية على اللبنانيين.

تختشر مروحة أصحاب «البدايل» والمروجين لها لتتمتع السياسيين وزوجاتهم وفنانيهم وقادة ميليشيات مسلحة يدعون جميعاً إلى القبول بالمر الواقع واللجوء إلى الزراعة المنزلية والصناعة المحلية والتصدير إلى

الخارج و«الاعتماد على النفس» لتجاوز ما وصل لبنان إليه. غنّى عن البيان أن «البدايل» المزعومة الاقتصادية ولو على مستوى المنزل، ذلك المفهوم - القيمة - المفهوم المركب الذي يعمل على تفتيته قسماً كبيراً من تماماً عن الدعوات إلى زراعة الخضار على الشرفات و«العودة إلى الأرض». وإذا أمكن الحديث عن قيمة استعمالية ضئيلة للخضروات المنتجة منزلياً ومساهمتها في سد بعض النقص ضمن مكونات مائدة العائلة، وهي لعدم قدرة الشرفات أو الحدائق على توفير المكونات الكاملة، فإن القيمة التجارية للمنتج الاقتصادي البسيط مفقودة في هذا البلد.

والخدمة المنزلية كان هذه الأعمال ليست خاصة لقانون السوق وتوفر الفرص، بل إن العمل بها - وفق السيدة الداعية - ينطلق وينتهي من موقف نفسي حان الوقت كي يدرك أصحابه ضرورة النزول من أبراجهم العاجية والعمل كما باقي الخلق. والحال أن دعوة السيدة تصدر عن شخّ قطع في معرفة الوضع الاقتصادي والاجتماعي اللبنانيين وأن المهنة البسيطة مفقودة في هذا البلد.

نصل هنا إلى مقولة «الاعتماد على النفس» التي يتجاهل أصحابها أن الأثرية الساحقة من اللبنانيين لم تكف يوماً عن الاعتماد على العاجية والعمل كما باقي الخلق. ويعيشون على فئات موائد الأخرين ينطلق على أصحاب الدعوة قبل غيرهم. أما «النفس» التي يطالون بالاعتماد عليها فقد أصابها من الدمار والفقر والنل ما لم يعد ينفع معها دعوات يتساوى فيها التقالي الطبقي للجها الأثم. وفيها التقالي محطمة أن يُعتمد عليها؟ وماذا في وسع نفس كهذه ما زالت تسرق

## هل تتكرر تجربة «سرايا الدفاع» مع مخلوف؟



فايز سارة

عام 1983، أسس شقيقه رفعت أحد الأحق بالاستيلاء على السلطة، بما له من مكانة وإمكانات، فنشر سراياها في اتجاه المفاصل الأساسية للنظام، وكاد يستولي عليها جميعاً، لولا تكتل المجموعة الصلبة من ضباط الأسد الذين شدوا أزرهم بالنخبة الظاهرة من سياسيي النظام، مما وضع النظام وسوريا على عتبة محرقة، أن تشتعل في أي لحظة، لولا صحوه رأس النظام، واستجماعه كل ما تبقى من طاقته ودهائه، في التوصل

إلى حل بدأ تسوية بين الضباط المتصارعين؛ لكنه صار جديراً في إخراج شقيقه من تركيبة السلطة، وجعله وكأنه لم يكن فيها، زار ترحيله إلى المنفى الذي ما زال يقبع فيه حتى الآن. وإن كان الأسد الأب قد تخلص من شقيقه الذي كان أبرز أركان نظامه، فقد كان عليه أن يعالج وضع «سرايا الدفاع» التي كانت تحت قيادة رفعت الأسد، فلجا إلى حل من عدة خطوات، أولها محاصرة مسكرات سراياها، وأماكن وجود مقراتها، واعتقال كبار ضباطها والفاعلين الأساسيين من عناصرها؛ حيث تم تسريح بعضهم من الخدمة، وإحالة آخرين للخدمة في وحدات الجيش الأخرى، مع بقائهم تحت عين النظام ومراقبة أجهزته، ثم جاءت

الخطوة الثالثة، فقام بتفكيك ما تبقى من سرايا، فتم إلحاق جزء أساسي من ضباطها وعناصرها بالحرس الجمهوري الذي تسلم معسكراتها ومواقع ترمكزها، وصارت مهمته القيام بما كان منوطاً بها من مهام، تحت قيادة ضباط موثوقين من رأس النظام. وقد انضم ابن الأسد الضابطان باسل الأسد، ثم بشار الأسد بعد موت أخيه الأكبر عام 1994 إلى الحرس الجمهوري، ليكون عيناً وضمناً لولائه التام للرئاسة.

بين مسارات رفعت الأسد وتجربة «سرايا الدفاع»، ومسار رامي مخلوف وتجربة إمبراطوريته المالية والاستثمارية، منتسكاتاً، فكلهما من قلب العائلة التي أسست سلطة آل الأسد، والتي نقلت محمد مخلوف - والد رامي - من مجرد موظف صغير في جهاز

مناصب عسكرية وأمنية، غدت في خلال سنوات قليلة القوة التي تحرس نظامه؛ سواء في مواجهة التحديات الداخلية أو الخارجية، وهو ما كان ظاهراً بصورة واضحة في العقد التأسيسي الأول من عهد الأسد ما بين 1970 و1980 الذي شهد تطورات مهمة، كان أبرزها ثلاثة: زهاب النظام إلى حرب محسوبة النتائج والأهداف مع إسرائيل عام 1973، كان أبرز فيها حصوله على «شريعة وطنية»، وتعدد النظام في محيطه الإقليمي عبر تدخله العسكري في لبنان عام 1976، والذي سيعطيه لاحقاً قدرة على اللبج بعيد

## المكان الخطأ في بغداد... والتوقيت أيضاً!



سليمان جودة

أجدني نفاعاً ربع علم المثليين في بغداد، المشهور أول هذا الأسبوع، إلى كتاب السيرة الذاتية للدكتور أحمد عكاشة، الذي صدر في القاهرة أول هذه السنة تحت هذا العنوان: نفسي... حكايات من السيرة الذاتية. وما يفهمه القارئ من العنوان في حد ذاته، أن مضمون الكتاب ليس سيرة ذاتية كاملة، ولا هو كس حكايات السيرة الذاتية للرجل، لا لشيء، إلا لأن الدكتور عكاشة، أستاذ الطب النفسي الشهير، ورئيس السابق للجمعية العالمية للطب النفسي، يرى أن «الجالس أمانات» وأن ما يدور بينه وبين مرضاه يقع ضمن هذا المجال، وأنه بالتالي ليس مطلق اليد في الحديث عما بينه وبين المرضى الذين يترددون عليه؛ ولكن هذا على كل حال موضوع آخر، لأن موضوعنا هنا هو ما ورد في الكتاب عن المثلية، وعن المثليين، وعن نظرة طب النفس إلى القضية في مجملها؛

أجدني نفاعاً ربع علم المثليين في بغداد، المشهور أول هذا الأسبوع، إلى كتاب السيرة الذاتية للدكتور أحمد عكاشة، الذي صدر في القاهرة أول هذه السنة تحت هذا العنوان: نفسي... حكايات من السيرة الذاتية. وما يفهمه القارئ من العنوان في حد ذاته، أن مضمون الكتاب ليس سيرة ذاتية كاملة، ولا هو كس حكايات السيرة الذاتية للرجل، لا لشيء، إلا لأن الدكتور عكاشة، أستاذ الطب النفسي الشهير، ورئيس السابق للجمعية العالمية للطب النفسي، يرى أن «الجالس أمانات» وأن ما يدور بينه وبين مرضاه يقع ضمن هذا المجال، وأنه بالتالي ليس مطلق اليد في الحديث عما بينه وبين المرضى الذين يترددون عليه؛ ولكن هذا على كل حال موضوع آخر، لأن موضوعنا هنا هو ما ورد في الكتاب عن المثلية، وعن المثليين، وعن نظرة طب النفس إلى القضية في مجملها؛

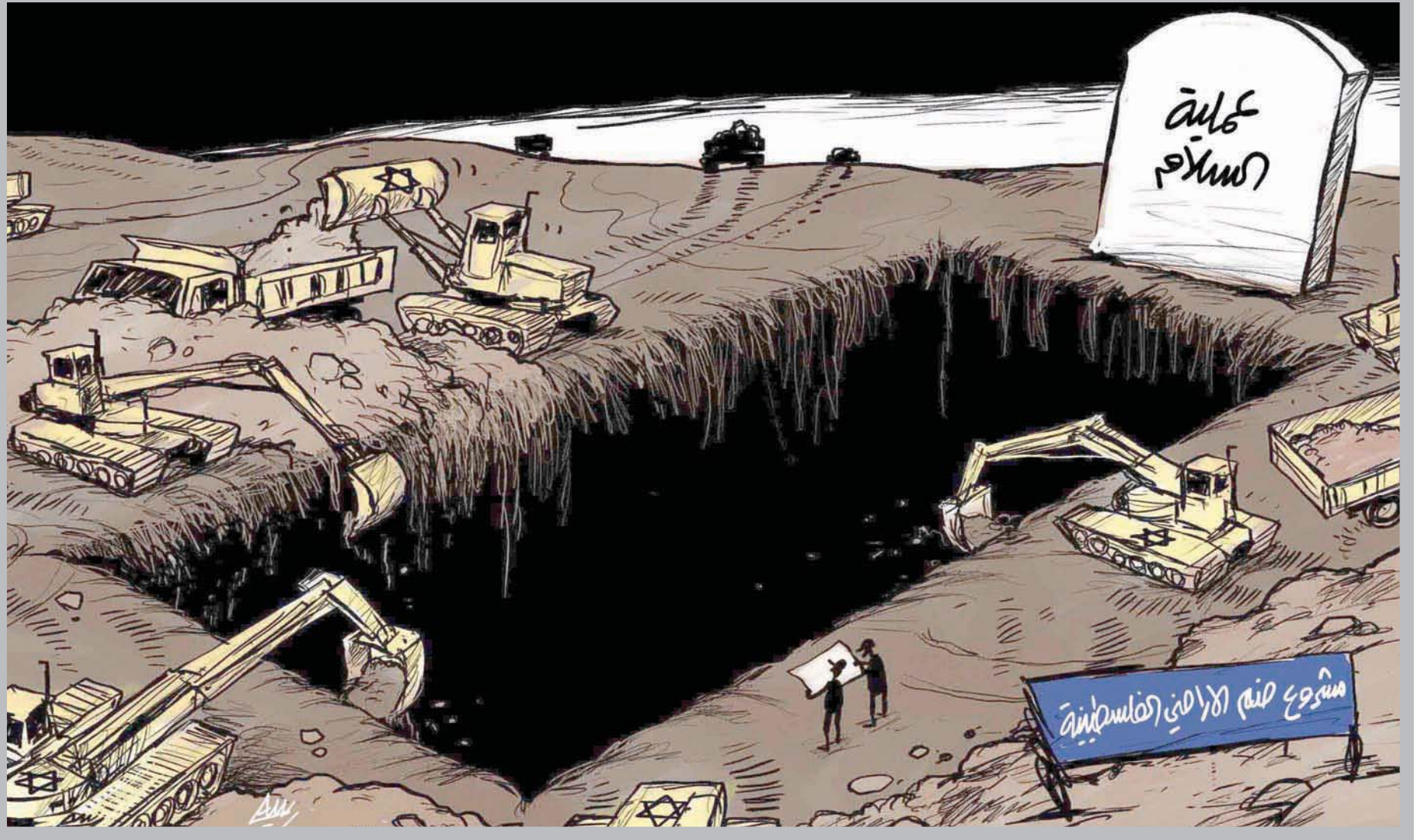
أجدني نفاعاً ربع علم المثليين في بغداد، المشهور أول هذا الأسبوع، إلى كتاب السيرة الذاتية للدكتور أحمد عكاشة، الذي صدر في القاهرة أول هذه السنة تحت هذا العنوان: نفسي... حكايات من السيرة الذاتية. وما يفهمه القارئ من العنوان في حد ذاته، أن مضمون الكتاب ليس سيرة ذاتية كاملة، ولا هو كس حكايات السيرة الذاتية للرجل، لا لشيء، إلا لأن الدكتور عكاشة، أستاذ الطب النفسي الشهير، ورئيس السابق للجمعية العالمية للطب النفسي، يرى أن «الجالس أمانات» وأن ما يدور بينه وبين مرضاه يقع ضمن هذا المجال، وأنه بالتالي ليس مطلق اليد في الحديث عما بينه وبين المرضى الذين يترددون عليه؛ ولكن هذا على كل حال موضوع آخر، لأن موضوعنا هنا هو ما ورد في الكتاب عن المثلية، وعن المثليين، وعن نظرة طب النفس إلى القضية في مجملها؛

أجدني نفاعاً ربع علم المثليين في بغداد، المشهور أول هذا الأسبوع، إلى كتاب السيرة الذاتية للدكتور أحمد عكاشة، الذي صدر في القاهرة أول هذه السنة تحت هذا العنوان: نفسي... حكايات من السيرة الذاتية. وما يفهمه القارئ من العنوان في حد ذاته، أن مضمون الكتاب ليس سيرة ذاتية كاملة، ولا هو كس حكايات السيرة الذاتية للرجل، لا لشيء، إلا لأن الدكتور عكاشة، أستاذ الطب النفسي الشهير، ورئيس السابق للجمعية العالمية للطب النفسي، يرى أن «الجالس أمانات» وأن ما يدور بينه وبين مرضاه يقع ضمن هذا المجال، وأنه بالتالي ليس مطلق اليد في الحديث عما بينه وبين المرضى الذين يترددون عليه؛ ولكن هذا على كل حال موضوع آخر، لأن موضوعنا هنا هو ما ورد في الكتاب عن المثلية، وعن المثليين، وعن نظرة طب النفس إلى القضية في مجملها؛

أجدني نفاعاً ربع علم المثليين في بغداد، المشهور أول هذا الأسبوع، إلى كتاب السيرة الذاتية للدكتور أحمد عكاشة، الذي صدر في القاهرة أول هذه السنة تحت هذا العنوان: نفسي... حكايات من السيرة الذاتية. وما يفهمه القارئ من العنوان في حد ذاته، أن مضمون الكتاب ليس سيرة ذاتية كاملة، ولا هو كس حكايات السيرة الذاتية للرجل، لا لشيء، إلا لأن الدكتور عكاشة، أستاذ الطب النفسي الشهير، ورئيس السابق للجمعية العالمية للطب النفسي، يرى أن «الجالس أمانات» وأن ما يدور بينه وبين مرضاه يقع ضمن هذا المجال، وأنه بالتالي ليس مطلق اليد في الحديث عما بينه وبين المرضى الذين يترددون عليه؛ ولكن هذا على كل حال موضوع آخر، لأن موضوعنا هنا هو ما ورد في الكتاب عن المثلية، وعن المثليين، وعن نظرة طب النفس إلى القضية في مجملها؛

|  |  |  |  |
|--|--|--|--|
| <p><b>وكيل التوزيع</b></p> <p>شركة التوزيع العربية للبيانات<br/>Arab Media Company</p> <p>مركز الرئيسي<br/>11585 هاتف: 62116 بريدي: 11585<br/>966112128000 هاتف: 966112128000 هاتف: 966112128000<br/>بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات<br/>شركة الامارات لطباعة والنشر<br/>فيسبي تاك: 4 3918503 971<br/>فيسبي تاك: 4 3918354 971<br/>ابوظبي: 2 6733555 971<br/>فيسبي تاك: 2 6733384 971</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت<br/>شركة التوزيع العربية للبيانات<br/>صندوق بريد: 27734 هاتف: 9652227734<br/>فيسبي تاك: 27736 9652227734</p> | <p><b>وكيل الاشتراكات</b></p> <p>شركة التوزيع العربية للبيانات<br/>Arab Media Company</p> <p>مركز الرئيسي<br/>11496 هاتف: 22304 بريدي: 11496<br/>966112128000 هاتف: 966112128000 هاتف: 966112128000<br/>بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز الكويت<br/>11496 هاتف: 22304 بريدي: 11496<br/>966112128000 هاتف: 966112128000 هاتف: 966112128000<br/>بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز البحرين<br/>11496 هاتف: 22304 بريدي: 11496<br/>966112128000 هاتف: 966112128000 هاتف: 966112128000<br/>بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> | <p><b>الوكيل الاعلاني</b></p> <p>التليبيجة<br/>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والعلاقات العامة</p> <p>مركز دبي<br/>4420 7404 6950 920 000 417<br/>مركز باريس: 5377 6400 931<br/>مركز لندن: 441 1444 96611</p> <p>مركز بيروت: 549002 9611 549001<br/>مركز القاهرة: 7492996 2023 7492996<br/>مركز الكويت: 2997799 965 2997799</p> <p>مركز الرياض: 3726216 212 3726030<br/>مركز واشنطن DC: 682825 202 682825<br/>مركز بيروت: 549002 9611 549001</p> <p>مركز عمان: 539409 9628 537103<br/>مركز الكويت: 8377801 2491 8378597<br/>مركز الدمام: 8353838 96613 8354918</p> | <p><b>المقر الرئيسي</b></p> <p>الشرق الأوسط<br/>جريدة العرب الدولية</p> <p>10a Floor Building 7<br/>Chiswick Business Park<br/>566 Chiswick High Road<br/>London W4 5YG<br/>United Kingdom<br/>Tel: +4420 7831 8181<br/>Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com<br/>editorial@asharqalawsat.com</p> |
|--|--|--|--|





## شكر وإيران والإرهاب

تردد في الصحافة الإسرائيلية أن مايك بومبيو وزير الخارجية الأمريكي زار إسرائيل لإبلاغ رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بضرورة تاجيل عملية الضم.

يقول ديفيد شنكر، مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط: جرى الحديث مطولاً عن هذا الموضوع، لكن الرحلة لم تكن حول الضم. إنها أول زيارة بعد انتشار فيروس كورونا، بناء على دعوة من الإسرائيليين، لدينا كثير من المواضيع معهم، أبرزها الخطر المستمر المتزايد من إيران، لكن أردنا أن نتكلم معهم عن الصين، إن إسرائيل علاقاتها تكنولوجية مع الصين. تحدثنا عن مخاطر هذا النوع من العلاقة، حيث إن الصين تبحث عن اتفاقيات تجارية لدعم منافعها الوطنية. أكدنا أنه لا وجود لشركات مستقلة في الصين، كلها تعمل مع الحزب الشيوعي الصيني، بمعنى أنك إذا اتفقت مثلاً مع «هاواي» فإن كل البيانات نصبت عند الصين، وهذا يزعج أمنكم القومي، نحن لا نطلب من شركائنا عدم التعامل مع الصين، بل نطلب منهم الحد والتخفيف من الاندفاع؛ خصوصاً بالنسبة إلى تصدير التكنولوجيا إلى الصين.

وأسأل شنكر أنه بعد زيارة بومبيو إلى إسرائيل، أعلن الاتحاد الأوروبي أنه ضد ضم الضفة الغربية ووادى الأردن، فيفسر أن الإسرائيليين أعلنوا أنهم سيجدون نقاش الضم في شهر يوليو وتمديد السيادة الإسرائيلية. نحن نقول دائماً إن هذا يجب أن يتم مع رؤية السلام، وعلى

أسأل شنكر: في ظل ما تحدثت به عن الخطر الإيراني، هل تستطيع المفاوضات. لقد مرّ وقت طويل ولم يتحدّثوا معنا أو مع الإسرائيليين على المستوى السياسي، نحن ندعم استمرار العلاقة والتعاون الأمني بين الطرفين.

خلال زيارته القصيرة لإسرائيل ركز بومبيو على الخطر الإيراني، فما الذي جرى؟ يقول شنكر، نتشارك نحن والإسرائيليين وجهة نظر موحدة تجاه إيران. نراها تقترب مع التخصيب نحو القنبلة، نرى تصرفاتها تهدد المنطقة، تستمر في دعم حرب عبثية في اليمن، تستمر في تصديرها في سوريا لتوفير السلاح لـ«حزب الله» وتلوجيح الصواريخ ضد إسرائيل، نراها تقوي «حزب الله»، وتستمر في تدخلاتها المخرّبة في العراق، وفي التحرش، واستهداف الوجود العسكري والدبلوماسي، مع استمرار إطلاق القذائف على المراكز الأميركية في العراق، إضافة إلى التصرفات غير المسؤولة في المياه الإقليمية لـ«الحرس الثوري» الإيراني، ثم هناك تعاملها مع نيكولاس مازورو في فنزويلا. إذا جمعنا كل هذا نرى أن إيران لا تزال مشكلة خطيرة، ونخفي ملتزمين في حملة الضغط القصوى، في محاولة لتشجيع إيران على التصرف كدولة مسؤولة، لكن النظام هناك رغم أنه عانى كثيراً من فيروس كورونا يرفض ذلك.

تردد إيران أن تتصرف كدولة طبيعية، نريد إدماج إيران مع مجموعة الدول. هناك أشياء يجب أن تتغير، لأن الوضع الحالي غير مقبول.

تصبح بلادهم دولة منبوذة بسبب إيران. يريدون حكماً رشيداً، وفي كل مرة تتدخل إيران تكون الحصيلة: الفساد، والحكم السيئ، والمليشيات التي تعمل ضد الحكومة المركزية، وتهدد الشعب الذي يطالب بوضع نهاية للفساد.

على إيران أن تدرك أن كونها جارة لا يعطيها رخصة فعل ما تشاء في العراق.

أسأل شنكر عن الاقتراح الذي تقدم به السيناتور، تيد كروز، بمنح المساعدات الأميركية عن كل دولة تحتضن الإرهاب، وسمى لبنان

و«حزب الله»، فهل سيتحول هذا إلى قانون؟ يقول: إن «حزب الله» هو جزء أساسي من الحكومة اللبنانية، وأموالنا لا نذهب إلى الحكومة، بل إلى الجيش اللبناني والقوات الأمنية حيث قام الجيش بدور إيجابي في المظاهرات التي انطلقت في 17 أكتوبر الماضي، وحافظ على النظام. الآن مع الأزمة الاقتصادية التي يواجهها لبنان العرب، هذا إن لم يكونوا كلهم، نقدمه لا يصل إلى مؤسسات يديرها «حزب الله» مثل وزارة الصحة، إننا نعمل مع المنظمات غير الحكومية لمحاربة الفيروس، عبر مستشفى

و«حزب الله» والفساد المستشري. يضيف: إن لصندوق النقد الدولي شروطه، وسنرى إذا كانت هذه الحكومة قادرة على تجاوز عدم رغبة «حزب الله» في الإصلاحات، الحزب يريد أن يبقى النظام كما هو.

لا يصف شنكر حكومة حسان دياب بحكومة «حزب الله»، لكنه يؤكد أن الحزب شريك أساسي فيها. يحاول دياب إظهار بعض الاستقلالية، لكن الجزء الأصعب في المرحلة المقبلة كيف سيتحرك بخطة الاقتصادية وحول سماح واشنطن لصندوق النقد الدولي بإيقاف لبنان، يقول شنكر: سنرى إذا التزم دياب بالإصلاح.

الجامعة الأميركية. يضيف: إننا نشجع لبنان على تبني الإصلاحات التي تسمح للحكومة القيام بعملها. يركز شنكر على الإصلاحات الاقتصادية، لأن المؤسسات المالية الدولية تفضل الإصلاح الاقتصادي، فهذا يؤدي تلقائياً إلى إصلاح سياسي، وتخفض فرص الفساد، الذي أصبح بمثابة وباء في لبنان، إن كان في قطاع الاتصالات، أو الطاقة، أو الكهرباء أو المرافق والجمارك، وكل الحدود اللبنانية. إنه يقلل من فرص السرقات التي تحرم خزينة الدولة. إن أحد أسباب عرق لبنان في الديون هو

عدم المحاسبة والفساد المستشري. يضيف: إن لصندوق النقد الدولي شروطه، وسنرى إذا كانت هذه الحكومة قادرة على تجاوز عدم رغبة «حزب الله» في الإصلاحات، الحزب يريد أن يبقى النظام كما هو.

لا يصف شنكر حكومة حسان دياب بحكومة «حزب الله»، لكنه يؤكد أن الحزب شريك أساسي فيها. يحاول دياب إظهار بعض الاستقلالية، لكن الجزء الأصعب في المرحلة المقبلة كيف سيتحرك بخطة الاقتصادية وحول سماح واشنطن لصندوق النقد الدولي بإيقاف لبنان، يقول شنكر: سنرى إذا التزم دياب بالإصلاح.

## الفلسطينيون جاهزون والإسرائيليون مرتبكون

خلافاً لما يعتقد البعض، وما يُروى له كثيرون، فإن السلطة الوطنية الفلسطينية وعلى رأسها محمود عباس (أبو مازن) أولاً؛ لم تفلح بكل هذه التطورات الأخيرة على صعيد القضية الفلسطينية، وثانياً؛ أنها تمتلك أوراقاً قاعلة ومؤثرة كثيرة، وعلى رأسها حل «السلطة»، وإذا استدعت الأمور الإقدام على هذه الخطوة، فإن البديل سيكون عنقاً لا سابق له، ليس على صعيد فلسطين المحتلة، أي الضفة الغربية وإسرائيل فقط، وإنما على صعيد هذه المنطقة كلها والعالم بأسره.

وإن ما يوجع قلوب الفلسطينيين بالغل، ومعهم كل عربي يقدر أهمية فلسطين والقضية الفلسطينية بشكل عام، وبمقدّمته بالنسبة للعالم العربي كله ولأمة بأسرها، ومعهم أيضاً كل صاحب ضمير حي بالعالم، هو أن هذه القضية التي من المفترض أنها قضية حق مقدسة، باتت تستخدمها الداهيون للانتخابات الرئاسية الأميركية، والناهبون للانتخابات الإسرائيلية، كورقة لـ«دغدغة» عواطف اليمين المسيحي بأمريكا، وعواطف الأكثر صهيونية بالدولة الإسرائيلية.

وعليه؛ فإن المفترض أن يدرك أصحاب القرار، إن في أميركا وإن في إسرائيل، معنى أن يعلن الفلسطينيون أنهم «سيقطعون كل أشكال العلاقات

مع الإسرائيليين ومع الأميركيين، بما فيها العلاقات الأمنية»، والمفترض أن يفهم هذا التحذير على أن السلطة بكل أجهزتها ودوائرها وبالطبع معها منظمة التحرير، لن تكون مسؤولة عن أي انفجار للعنف، وأيضاً لـ«الإرهاب»، وإسرائيل، ولا في هذه المنطقة كلها، ولا في العالم بأسره.

وحقيقة أنه عندما تصبح حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة التي عنوانها اتفاقيات أوسلو كما هو

معروف، دولة فلسطينية مستقلة بالضفة الغربية وقطاع غزة، وعلى حدود ما قبل حرب يونيو (حزيران) 1967، موضع مساومة وبيع وشراء في الانتخابات الرئاسية الأميركية، والإسرائيلية، فإن هذا يعني دفع الفلسطينيين دفعا إلى العنف و«الإرهاب»، وهذه تجربة كان قد مر بها الفلسطينيون سابقاً بمرحلة تاريخية معروفة، ومرّت بها شعوب كثيرة، من بينها الشعب الجزائري العظيم، وعديد من شعوب القارة

الأفريقية، وهذا علاوة على الشعب الفيتنامي وشعوب أخرى اضطرت لحمل السلاح، عندما لم تفلح الحلول السلمية مع مُغتصبي أوطانها.

وهنا، فإن ما تجدر الإشارة إليه هو أن الفلسطينيين ومعهم بعض يعتبرون أن أي مفاوضات لن تكون ممكنة، إن مع الإسرائيليين وإن مع الإسرائيليين، من دون إعلان صريح ومرفوض من قبل إسرائيل كدولة، وإن

هناك استعداداً أميركياً لإعادة النظر في «صفقة القرن»، بحيث ألا تعني أي مصادرة لأي من الأراضي التي احتلها الإسرائيليين في عام 1967، وفي مقدمتها القدس الشرقية التي تضم المسجد الأقصى، وقبة الصخرة المشرفة، ومسجد عمر بن الخطاب، وكنيسة القيامة.

وبالطبع، فإن المعروف أن السلطة الفلسطينية قد أعلنت سابقاً وحالياً أن الفلسطينيين يتمسكون بالمفاوضات وبعملية السلام على

قاعدة الشرعية الدولية، وعلى أساس المبادرة العربية، ووفقاً لحل الدولتين أي دولة فلسطينية على حدود عام 1967، عاصمتها القدس الشرقية، ودولة إسرائيلية هي الدولة القائمة الآن على حدود عام 1948.

وإن ما هو مهم بالتحديد هو أن مصادر موثوقة، فلسطينية وإسرائيلية، تؤكد أن هناك خلافاً حقيقياً بالنسبة لهذه المسألة في إسرائيل، وحتى في أجهزتها الأمنية، وإن هناك اتجاهات بين الإسرائيليين

تنتياهو ومن معه باتوا معزولين في إسرائيل نفسها... والإدارة الأميركية لا تزال متمسكة بـ«صفقة القرن»

تقول: «إن من أرادته كله أضاعه كله»، وإنه يكفي الحفاظ على ما هو قائم منذ عام 1948 وحتى الآن، وبخاصة وقد أصبحت هناك متغيرات كونية كثيرة وقاعلة، بعدما أصبح «كورونا» يسيطر على العالم بأسره، وباتت حتى دول أوروبا مشغولة بهذه «الجائحة» المرعبة، ولم تعد معنية لا بالإسرائيليين ولا بقضاياهم التي تهم دول أوروبا مشغولة بهذه «الجائحة» المرعبة، ولم تعد معنية بالمشكلة الفلسطينية، بل بالمشكلة العالمية، وهي: «العدو الصهيوني» الذي حتى بعد مقتل قائده قاسم سليمان في العراق لا يزال الحاكم في هذا البلد، وحقيقة أنه الأكثر «تعباً» والأكثر عداوة للعرب الذين يشكلون الأكثرية الإسلامية.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

### هدى الحسيني



في الواقع، وهذه مشكلة حقيقية. لقد مرت سنة على اكتشاف الإنفاق التي حفرها «حزب الله» نحو إسرائيل، وحتى الآن لم تستطع القوات الدولية الكشف عنها من الجانب اللبناني. وهنا بوضوح؛ إذا لم يُسمح للقوات الدولية بمتابعة مهماتها، فإن زيادة عددها من 2000 كما في السابق إلى 10 آلاف و300 عنصر الآن، لن يكون مطلوباً. صحيح أن القوات تقوم بمنع تصعيد التوتر بين إسرائيل و«حزب الله»، لكن هناك عناصر أساسية في مهمتها لا تنفذها. هناك مثلاً «خضر من دون حدود» وهي منظمة يتحرس ويضرب أفراداً من القوات الدولية، لقد ضرب الحزب حديثاً فرداً فرنسياً في الجنوب.

يعتبر شنكر عن ارتياحه للإجراء الألماني الأخير، وإدراك الأوروبيين أنه ليس هناك فرق بين ما يسمى الجناح السياسي والجناح العسكري. نعيم قاسم نفسه نفى وجود جناح. وأسألته عن احتمال استئناف المفاوضات غير المباشرة بين لبنان وإسرائيل فيما يتعلق بتقسيم الحدود المائية، فيؤكد أن الكرة في الملعب اللبناني، ويشير إلى أن البلوك 9 والبلوك 10 هما الأكثر ربحاً، وهما على تماس مع الأبار الإسرائيلية. لكن هذا مثل لبنان في أزمة مالية عميقة، واعتقد أن الأولوية عندها يجب أن تكون لحلها وتأمين الموارد المالية. ويعتقد شنكر أن على اللبنانيين أن يتنازلوا عن رفضهم لإطار الانفاق، ويتحركوا إلى الأمام. في النهاية، إنه قرار لبناني.

الصدوق يقدم الدعم على دفعات، معتمداً على الأداء. إذ لا يكفي وضع خطة مع تفاصيل القيام بعملها. أن تبدأ بالتطبيق على الأرض، قبل أن يصل شيء من الصندوق.

تدرك واشنطن معاناة اللبنانيين من نظام على مدى عقود، وضع لبنان في أزمات متلاحقة. تدرك أن هذا ليس خطأ الشعب اللبناني. تعرف واشنطن مدى البطالة وسرقة ودائع الناس. تهمها الحالة الإنسانية في لبنان، وتقوم بواجبها مع شركائها الأوروبيين، لتخفيف بعض المعاناة، لكن الأمر يعود إلى الذين في السلطة في لبنان. تعجب واشنطن على اللبنانيين أنهم هم من انتخبوا الذين في السلطة. في دعمت المظاهرين، وتضغط على الحكومة لمكافحة الفساد وتغيير طبيعة النظام الذي أنتج هذه الأزمة. ولأن «حزب الله» جزء من هذه الحكومة فهو يتحمل مسؤولية الأزمة الاقتصادية. وتجب محاسبته على طريقة أداء الحكومة. لا يستطيع الحزب أن يملئ على الحكومات اللبنانية ما تفعل، وينأى بنفسه عن تحمل المسؤولية. إنه جزء أساسي من الانهيار والفساد.

ومع اقتراب التجديد لقوات حفظ السلام في الجنوب اللبناني في نهاية شهر يوليو، يرى شنكر أن المطلوب من هذه القوات أن تحقق وتتحرك عما يجري في الجنوب، وحسب القرار الدولي لوجودها فإن عليها وقف تسليح «حزب الله» بعد حرب 2006 ولم يتم تنفيذ هذه المهمة، فالقوات الدولية تمنع من دخول الأراضي الخاصة» التي تخفي بنية عسكرية



### صالح القلاب

إن هذا يجب أن يقال وعلناً وعلى رؤوس الأشهاد، فالوجود الإيراني العسكري والأمني وكل شيء في الدول العربية التي يوجد فيها ليس هدفه تحرير فلسطين، ولا مواجهة العدو الصهيوني، وإنما تصفية حسابات مذهبية، وهذا بالتأكيد يعرفه بنيامين وإلا ما معنى كل هذا السكوت عن الجولان السورية؟ وما معنى أن تكون فوهات بنادق «حراس الثورة الإيرانية» وبخاصة في «القطر العربي السوري» موجّهة في اتجاه آخر غير اتجاه فلسطين، وغير اتجاه هضبة الجولان؟! ويتبين أن هذا هو ما يجعل الإسرائيليين، وتحديداً بنيامين نتانياهو ومن معه، ويجعل الأميركيين، إن لبسوا كلهم فيمعظمهم يتصرفون بهذه الطريقة؛ لكن ما يجب أن يأخذوا حساباته غير حساباتهم هذه، وأنه إذا استمرت عملية «الضم» وتحققت، وإذا فرضت على الفلسطينيين الإعراب ب«صفقة القرن»، فإن الانفجار في هذه المنطقة قادم لا محالة، وإن «الإرهاب» الحالي في معظم مناطق الشرق الأوسط سيكون مجرد «مرحلة» صغيرة أمام القادم الأعظم، الذي من المعروف أنه منذ الآن بات يقف على الأبواب.

الأميركية، لم يعد يهمه إلا البقاء في البيت الأبيض لـ«دورة» ثانية، ولذلك فإن تركيزه الأساسي هو على المسيحيين (المجدين) وأن عدداً من الذين يخوضون معركته الانتخابية يواصلون تعزيز قناعاته بأن الشرق الأوسط مزق، وإن اشتغالهم، ولكن من هذه القوات أن تحقق وتتحرك عما يجري في الجنوب، وحسب القرار الدولي لوجودها فإن عليها وقف تسليح «حزب الله» بعد حرب 2006 ولم يتم تنفيذ هذه المهمة، فالقوات الدولية تمنع من دخول الأراضي الخاصة» التي تخفي بنية عسكرية

الأميركية، لم يعد يهمه إلا البقاء في البيت الأبيض لـ«دورة» ثانية، ولذلك فإن تركيزه الأساسي هو على المسيحيين (المجدين) وأن عدداً من الذين يخوضون معركته الانتخابية يواصلون تعزيز قناعاته بأن الشرق الأوسط مزق، وإن اشتغالهم، ولكن من هذه القوات أن تحقق وتتحرك عما يجري في الجنوب، وحسب القرار الدولي لوجودها فإن عليها وقف تسليح «حزب الله» بعد حرب 2006 ولم يتم تنفيذ هذه المهمة، فالقوات الدولية تمنع من دخول الأراضي الخاصة» التي تخفي بنية عسكرية



## الوباء واستعداد أميركا له



مارك غونغولوف\*

بعد فترة وجيزة من اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول)، كتب وارين بافيت عبارة الكلاسيكية الشهيرة، «لن ترى من يسبح عارياً إلا عندما ينحسر المد». في الأزمة الحالية التي تشبهه إلى حد ما أحداث 11 سبتمبر التي لا تنتهي تبعاتها أبداً، أدركنا أن أميركا باكملها كانت عارية.

من الواضح أننا لم نكن مستعدين لمواجهة الوباء، إذ إننا ما زلنا نسعى لجاهدين للحصول على إمدادات طبية ومعدات فحص مناسبة، لكن ثمة نقاط ضعف أخرى تجعل هذه الكارثة أسوأ مما كان يفترض أن تكون.

فدور التمريض كانت نقالات سيئة للغاية للمرض ولانتشار فيروس «كورونا»، وهي نتيجة غير مباشرة لضعف رواتب عاملها، بحسب مية تحرير «بلومبرغ». فالكتيرون من العاملين بها يعملون في كثير من المنازل لتخلية نقافات معيشتهم؛ مما يساعد على نشر المرض. لذلك؛ يحتاج هؤلاء الأشخاص إلى أجور ومزايا صحية أفضل حتى يتمكنوا من العمل في مكان واحد والحصول على إجازة عند الضرورة.

وأشارت أماندا ليليل، الكاتبة بوكالة بلومبرغ\* إلى أن المرض كشف أيضاً عن ضعف إمدادات الغذاء الأميركية، وأن هذا الأمر يسير بطريقة مركزية للغاية وغير مرنة؛ لذلك عندما انتشر المرض وجدنا ملايين العاطلين يطالبون بالطعام، ولذلك يجب أن تكون هناك طريقة أفضل تعتمد على إدارة جديدة للامن الغذائي.

كذلك انتقلت سلاسل التوريد العالمية من كونها ميزة كبيرة إلى مشكلة كبيرة للصناعة الأميركية، مع إغلاق المصانع في جميع أنحاء العالم. ولتجنب حدوث نقص في الطعام وقت الكوارث في المستقبل، يجب أن يعود التصنيع الأمريكي بشكل متزايد إلى الوطن - أو على الأقل إلى المكسيك، بحسب الكاتب بروك ساندلاند، لكن لسوء الحظ، سيجري تنفيذ الكثير من تلك المهام بواسطة الروبوتات.

يمكن لنظام الدخل الأساسي الشامل أن يساعد العمال الأمريكيين في التغلب على هيمنة الروبوتات على الوظائف. فقد جعل هذا الوباء الدخل الأساسي يبدو فكرة أكثر منطقية، لكن الولايات المتحدة لا تزال في حاجة إلى نمو اقتصادي أكثر إنتاجية للمساعدة في دفع ثمن ذلك أولاً.

وكتب أندرياس كلوث يقول، إن التعليم الأكثر إنتاجية قد يساعد في تحقيق ذلك، حيث يشكو المراهقون من الجلوس في فصل دراسي طوال اليوم، وأن التعليم عن بعد الذي نراه بات فجة يشير إلى مستقبل تعليمي أكثر مرونة ونشاطاً. علينا فقط التأكد من أنها تفيد جميع الطلاب على قدم المساواة.

من الصعب القول إن المدن الكبيرة تعاني من ضعف عام، لكن ربما ساعدت كثافة سكانها في نشر فيروس «كورونا». عليهم حساب كيفية اقتطاع مساحة أكبر للسماح للأشخاص بالتسوق وتناول الطعام والتنقل بأمان، مع مراعاة السيارات الإضافية التي سيقدونها الناس فجة لتفادي التكدس في وسائل النقل العام.

أحد حلول مهندس الصناعة إيلون ماسك لهذه المشكلة الأخيرة، هو شق أنفاق لاستيعاب السيارات الكهربائية، بدلاً من القطارات لتسهيل ما يعرف بـ«النقل الجماعي الفردي». يبدو الأمر وكأنه قد اخترع منزو أنفاق للتلو، لكنه أبداً بكثير وأكثر تكلفة. ربما يعكس ذلك ضعفاً كبيراً آخر في فترة ما قبل «كورونا»، وهو عدم إيلاء اهتمام كبير بطرقات إيلون ماسك وغيرها في «وادي السيليكون».

لقد تهيأنا للتلو من الأطلاع على تقارير أرباح الشركات خلال الربع الأسوأ للاقتصاد منذ فترة الكساد الكبير. فقد ذكرت تقارير صحافية، أن مطالب الأرباح كانت مجرد فرص للسخرية ممن كانوا المديح للنتائج الربع سنوية الأخيرة. فالآن قد تكون هناك نوافذ لمستقبل غير مؤكد للاقتصاد.

من ضمن الشركات المهمة للغاية التي تقوم بذلك شركة «ابل». الشهر الماضي، رفض صانعو هذا الجهاز الذي تحقق فيه طول الوقت بين يديك عرض التوقعات الربع سنوية القادمة من بداية يونيو (حزيران)؛ مما أثار مخاوف المستثمرين. لكن أحد أكبر مورديها، «مجموعة فوكسون تكنولوجي» تنبأت بأنها ليست على ما يرام، بحسب الكاتب تيم كولمان.

ورغم تعثر أميركا في إعادة فتح الأعمال والشواطئ في جميع أنحاء البلاد، فإن الملمطنن من تلك الأخبار السارة عن المخاطر النسبية للأنشطة المختلفة التي تقول مثلاً إنه من غير المحتمل الإصابة بفيروس «كورونا» خلال الزيارات لتاجر البقالة أو على مسارات الركض في الشوارع، في حين أن التعرض للفيروس لفترات طويلة في الأماكن المغلقة هو ما يمثل خطورة حقيقية.

ولأننا لا نحتمل مرارة انتظار ما سيحدث بعد ذلك، فإن الكثيرين منا سيحدثون في نماذج الكمبيوتر التي تزعج أنها تخبرنا عن شكل تفشي المرض في مختلف أنحاء البلاد. بعض هذه الأشياء أقل فائدة بكثير مما توجي، بحسب الكاتبة كاتي أويل. وللدليل على ذلك، فقد استخدم مستشار البيت الأبيض، كيفين هاسيت، في وقت سابق نموذجاً إلكترونياً للتنبؤ بأن الوفيات الناجمة عن الفيروسات في الولايات المتحدة ستخفص.

حقوق المغرب في العقد الأخير إنجازات مهمة في ميادين السيارات وصناعة الطيران والنسيج والأوقشورينغ، والصناعات الكيماوية، والصناعات الغذائية، والصناعات الكهربائية والإلكترونية، والصناعات الميكانيكية والحديدية. ومع ذلك، فإن جزءاً ليس بالهين من صناعته موجهة للتصدير، ولا تلبى كل حاجيات السوق الداخلية وتعتمد بشكل كبير على الشرك الأوروبي.

جائحة كورونا وما تطلته من إعادة توجيه الإنتاج نحو صناعة الكمامات وأجهزة التنفس والأدوية أظهرت فقط قوة الصناعة المغربية، لكن اضطراب سلاسل الإمداد على مستوى بعض الأجزاء المستعجلة في الصناعات الغذائية في الأسابيع الأولى من الحجر الصحي (مارس/ آذار)، والاعتقاد الجزئي لقطاعات السيارات وصناعة الطيران في سلاسل الإمداد في الصين وأوروبا، والغلاء تطلعيات الأسواق الإسيانية والفرنسية على النسيج المغربي، كل هذا طرح أكثر من سؤال حول «تضخ» واستقلالية وتنافسية المجهود الصناعي المغربي.

عرفت الصناعة المغربية تحولات مهمة على مدى السنتين سنة الماضية، في دراسة مفصلة للمعهد الملكي للدراسات

## «الصحة العالمية»... هواجس وشكوك



إميل أمين

وأدوارها أقرب إلى الخيال العلمي، ولكن خيال تحقق ويتحقق على الأرض، إذ إن العاملين هناك يقطعون بأن الصين وراء المشهد.

لم تفلح محاولات شي جينبيغ في غسل ماء وجه الصين من خلال عرضه بتقديم مليارتي دولار إلى الدول الأرق حلالاً للمساعدة على مواجهة الوباء، في تحويل أنظار العالم عن الخطأ الصيني الأقرب إلى الخطيئة، وفشل جينبيغ في منع طرح مشروع التحقيق المستقل الذي يتناول الكارثة من عند المبتدأ

وصولا إلى الخبر. بالمقدر عينه لم يستطع الدكتور غيريسوس أن يدعم اقتراح الصين، الخصاص يفتح التحقيق بعد القضاء على الوباء حول العالم مرة وإلى الأبد، ذلك أنه لو فعل لا لاعتبر الأمر بمثابة الغفاب رسمي على الحقيقة، وكذا محاولة استفزاز الصين من ورطة أممية كبرى، ولم تنطل على العالم عبارات من نوعية

«تحالف العيون الخمسة»، الذي يعد الجهاز الاستخباري الخفي للقوى الغربية التقليدية في أوروبا وأستراليا وأمريكا الشمالية وكندا، ومن الواضح أنهم التقلدوا الاتصالات الصينية - الجيبريسوسية نفسها، ما يعني أن منظمة الصحة العالمية باتت مسخرة لأهداف ماورائية، وليذهب العالم إلى ما شاء له أن يذهب.

ليس سرا أن هناك حالة من التواصل المباشر بين رئيس المنظمة غيريسوس والصين، وهي التي رشحته وأدكت هذا الترشيح بقوة، الأمر الذي يتسق والدور الذي تلعبه إتيوبيا لصالح الصين في القارة الأفريقية، واعتبار أديس أبابا بنوع خاص حصان طروادة للمشروع الصيني داخل القارة السمراء.

السيطور السابقة ليست من متخيلات الكاتب، وإنما هي خلاصة مرذوجة من جانبين، الأسياني والإميري؛ أما الأول فقد رصدت أذهان المرفقتان اتصالات بين الرئيس الصيني وغيريسوس، هدد فيها الأول الثاني إن لم يعط الصينيين برهة من الوقت، وصلت إلى أربعة أسابيع، قبل الإعلان عن تفشي الفيروس في الصين، وخلاها كانت الصين تستجلب الأدوية والمعدات

من مرة يقطع بأن بلاده لديها من المعلومات ما يؤكد بأن الصين تسببت بشكل مباشر في انتشار «كورونا»، وما لم يشر إليه هو أن الدولة الأميركية الاستخبارية العميقة، حركت بالفعل قرون استشعارها الخفية ممثلة في وكالة «داربا»، التي تكاد تكون قصصها

الدولة الشمولية الهشة.



\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

## موران والجائحة والعالم!



فهد سليمان الشقيران

تأخذ الجائحة بمشهديتها السينمائية كل محل لها إلى حقله، وتعود بكل إنسان إلى ظله. لوهلة شعر كل يلسوف بأن لديه ما يقوله، من أبرز من انتظر حديثه الفيلسوف الفرنسي إدغار موران، وذلك لسببين؛ أولهما أن منهجه يقوم على التعقيد المركب، بمواجهة خلل التبسيط الذي يعتبره «لا وعي الغرب». منظومة التبسيط التي يعارضها: تحاول فهم العالم عبر المركبات الدينامية والتشديدية والمعقدة واللايقينية والصدفوية والمتحولة والمتحولة كما تقدمه استمولوجيا القرن التاسع عشر». بالمقابل يجرح موران نقض اليقين وفتح الاختلاف.

وكتابه «المنهج» بأجزائه الأربعة يفصل نظريته في التعقيد المركب بديلة لمنظومة التبسيط التي هيمنت على نظرية المعرفة منذ ديكارت.

كل ذلك جعل موران قريباً من أزمت العالم لأنها لا تفصل عن منهجه الطامح التغيير أدوات فهم العالم، وهذا مفصل في كتبه ودراساته. السبب الثاني: «المنهج» يرمز المنزقات الممكنة تعرض البشرية لها طبعت كتبه ومحاضراته الثقافية وحواراته العمومية، وهنا أضرب بمثالين اثنين قبل التطرق إلى مفهومه للجائحة.

في كتابه «إلى أين يسير العالم» (طبع في 2009) تناول «ميتافيزيقا التقدم، أزمة التلوث، ما بعد العف»، لازمة حالة تصيد احتمالات الأزمة، يقول مثلاً: «إن الأزمة لا تظهر فقط عند حدوث انكسار داخل اتصال، أو عند حصول زعزعة داخل نسق يبدو ثابتاً لكنها تظهر أيضاً عندما تتكاثر الاحتمالات وبالتالي الانقلابات» (ص 24). أما توطئة كتابه «في الأزمة» (طبع عام 2016)، فالهدف منه البحث في «أزمة الإنسانية التي لا تكتمل إنسانيتها. ويبدو لي استخدام هذا المفهوم دقيقاً، إذ إن العولمة عملية قد بدأت منذ قرون مع غزو الأمريكتين ثم غزو العالم على يد الغرب. لكننا شهدنا منذ التسعينات عولمة تقنية واقتصادية متسارعة، وذلك في ظل تعميم الاتصالات العالمية في كل المجالات، وهو ما خلق مصيراً مشتركاً لكل البشر الذين أصبحوا يواجهون التمثلات والمخاطر نفسها، سواء تلك المحددة بالمحيط الحيوي البيئي، أو انتشار الأسلحة المدمرة، ولا سيما النووية أو الاقتصاد الذي يزداد انفتاحه، أو الهيمنة الخارجة عن السيطرة للمالية العالمية.». إلخ. وهنا نتحدث عن أزمة المجتمعات التقليدية الواقعة تحت وطأة التغريب، وعن الأزمة التي يواجهها الغرب ذاته، فالغرب يقدم إلى بقية الكوكب ما يشكل مشكلة لديه، إن نحن أمام أزمة الإنسانية التي لا تكتمل إنسانيتها».

من بعد ذلك التقديم يمكن اعتبار موران من الصق الفلاسفة باثي وسؤال هذه الأزمة من الناحية النظرية، باعتبارها تتفاعل مع نبوءة هذه الهاربة التي تنتظر البشرية، والأزمة المنتظرة، والمنزقات أمام سيرهم بهذا العالم، ومرجع ذلك إلى خلل منظومة التبسيط التي هيمنت على تاريخ الفلسفة الذي نحى التعقيد من التأسيس المعرفي لاس إنتاج الحقيقة (انظر حول هذا الإشكال مبحث استمولوجيا التعقيد عند موران - مبحث لعلاء كاظم مسعود).

لنتوقف عند أهم ما ورد في حوار موران مع صحيفة «لوموند» ترجمة صالح محفوظي. «مركز دراسات المعرفة والحضارة» يقول:

\* كل الدراسات المستقبلية للقرن العشرين التي ترسم ما سيأتي انطلاقاً من معطيات الحاضر اهتزت قيمتها، ما زلنا نتقنا بما سيأتي سنة 2025 و2050 في حين نجز عن فهم 2020. إن وعينا لم يستوعب الطفرات غير المتوقعة في حركة التاريخ، والحقيقة أن أهم ما يجب توقعه هو غير المتوقع، ومن هنا كانت مسلمتي الشهيرة «انتظر نفسك في غير المنتظر».

\* في دول عديدة وفرنسا واحدة منها، الاستراتيجية الاقتصادية للتدفق الدائم اللصع التي استبدلت بها استراتيجية التخزين، هي التي جعلت جهازنا الصناعي مفتقراً لأجهزة التوقي كالكمامات، وأدوات الاختبار والتحليل، وأجهزة التنفس وغيرها. هذا إضافة إلى التوجه الليبرالي الذي ذهب إلى سلعة الخدمات الصحية والتقليص من الإمكانيات المتاحة للمؤسسات استشفائية لمواجهة الجوائح.

\* تضعنا هذه الجائحة أمام أشكال متنوعة من عدم اليقين: نحن لا نعلم شيئاً عن مصدر الفيروس، سوق الحيوانات بمدينة وهان أم مختبر مجاور، ولا علم لنا بالتحويلات التي حدثت أو ستحدث على هذا الفيروس خلال انتشاره، ونحن لا نعلم متى تتراجع الجائحة وما إذا كان هذا الفيروس سيظل قاتلاً. نحن لا نعلم أيضاً إلى أي حد وبأي شكل سيضعنا الإغلاق الصحي أمام موانع وحواجز وأنواع من التقسيم والتصنيف. لا علم لنا أيضاً كيف ستكون الدعايات السياسية والاقتصادية، والوطنية والعالمية لهذه الموانع التي فرضها هذا الإغلاق.

\* إنه لأمر تراجمي أن تسيطر على حضارتنا طريقة تفكير تقسيمية اختزالية، وأن تتحكم هذه الطريقة في القرارات السياسية والاقتصادية. لقد أدى قصور تفكيرنا إلى أخطاء في التشخيص وفي التوقع وفي اتخاذ القرار. أضف أن هاجس المردودية عند مسؤولينا قد أدى إلى اقتصاديات مذنبية ومتهمة ومثاله وضع مؤسساتنا الاستشفائية وغياب أدوات الوقاية، من وجهة نظري إذن، القصور الواضح في طريقة تفكيرنا يضاف إلى الاندفاع الجامح نحو الربح، من العناصر المسؤولة عن كوارث لا حصر لها ومنها هذه الجائحة التي هيمنت على كل العالم منذ فبراير (شباط) 2020.

موران معتر على كل العالم منذ فبراير (شباط) 2020. مذكراته التي طبعت مؤخراً بعنوان «الذكريات تأتي لملاقاتي» في 75 صفحة كما قرأها الأستاذ هاشم صالح في هذه الجريدة بتنقد «الراسمالية الصقيعية»، ويعني بها «هجمية الحسابات الباردة، والريح والفائدة، والتقنيات التكنولوجية».

موران ذو المائة عام، عاد مع هذه الجائحة لتجديد قراءة السياسة الحضارية، وفكر هذا العالم ومستقبله، بغية درس مفهوم الأزمة، واستعداد معها سؤاله التاريخي: «إلى أين يسير العالم».

## حول الحاجة إلى استراتيجية صناعية متكاملة بالمغرب بعد «كورونا»

اللوجستية وتكوين الموارد البشرية والاستثمار في الرقمنة والثورة الصناعية الرابعة والبحث العلمي. وعلى مستوى التوسيل، يبدو أنه الآن الأوان لوضع أسس بنك وطني للتنمية لمواكبة الاستثمار في الميدان الصناعي، خصوصاً مع تنامي نزعة البنوك التجارية المغربية على تمويل الاستهلاك والعمار والسولة أكثر منه المشاريع الاستثمارية البعيدة المدى. كل هذا في إطار إعطاء التفضيلية للمنتوج الوطني والاقتصاد المغربية ليس لأغراض حماية، لكن لتقوية عود الإنتاج الوطني وتمكين الاقتصاد المغربي من لعب دور أقوى على حلبة العولمة.

أخيراً، بالإضافة إلى توسيع وتمكين ودعم الطبقة الوسطى لتكون الفاعل الأساس في دعم الطب على المستوى الوطني، لا بد من وضع أسس استراتيجية وطنية للعلم والاختراع والتكنولوجيا لإيجاد حلول مغربية لمشاكل اقتصادية مغربية. يخوف المغرب على مقومات هائلة لخلق الفقرة المنشودة نحو مستقبل أفضل على مستوى الصناعة شريطة استغلال الاضطرابات التي أحدثتها جائحة كورونا، من أجل تدبير ذكي واستراتيجي لتحول فعلي إيجابي عميق ومستديم.

الإنتاج الكمامات وأجهزة التنفس. لكنها أظهرت كذلك ضرورة وضع استراتيجية حقيقية لصناعة مغربية مبنية أولاً على السوق الداخلية، وثانياً على التصدير والإخراط في سلاسل الإنتاج العالمية. إن اتفاقيات التبادل الحر، خصوصاً مع تركيا، مُجّفة في حق الصناعة المغربية؛ لأن الأتراك يقومون بعملية إغراق الأسواق المغربية بضائع النسيج والمواد الغذائية والتجهيزات المنزلية، ولا يستثمرون في المغرب بالشكل الكافي، ويضعون حواجز غير جمركية في وجه الصادرات المغربية، ويتحاليون على الحواجز الجمركية التي وضعها المغرب على الواردات من النسيج بالمرور عبر الأردن أو مصر مستغلين «اتفاقيات أغادير» التي تعطي تسهيلات للدول الأربعة المنخرطة في هذه الآلية للتبادل التجاري العربي. لهذا؛ فإنه أصبح من الضروري إعادة النظر في هذه الاتفاقيات وغيرها لحماية الصناعة الوطنية. وهذا يقتضي كذلك ترشيد الاستيراد وتوجيهه نحو الاستثمار في صناعة محلية للمنتوجات نفسها بدعم من الحكومة.

العمل على تقوية عوامل الإنتاج الصناعي ضروري، خصوصاً على مستوى الولوع السهل للعمار ورفع العراقل الإدارية وتذليل العقبات اللوجستية وتكوين الموارد البشرية والاستثمار في الرقمنة والثورة الصناعية الرابعة والبحث العلمي. وعلى مستوى التوسيل، يبدو أنه الآن الأوان لوضع أسس بنك وطني للتنمية لمواكبة الاستثمار في الميدان الصناعي، خصوصاً مع تنامي نزعة البنوك التجارية المغربية على تمويل الاستهلاك والعمار والسولة أكثر منه المشاريع الاستثمارية البعيدة المدى. كل هذا في إطار إعطاء التفضيلية للمنتوج الوطني والاقتصاد المغربية ليس لأغراض حماية، لكن لتقوية عود الإنتاج الوطني وتمكين الاقتصاد المغربي من لعب دور أقوى على حلبة العولمة.

المنظومات المندمجة لسلاسل الإنتاج (تسالينج، «ضرورة التصنيع»، 8-14 مايو (أيار) 2020). المفارقة هي أن المغرب رائد في أفريقيا والعالم العربي فيما يخص «المهن العالمية للمغرب»، والتي تدر عليه نحو 16 مليار دولار من الصادرات، وفي الوقت نفسه يستورد الكثير مما تحتاج إليه السوق الداخلية من لوازم منزلية، وقطع غيار، ودراجات ودرجات نارية، وتجهيزات طبية وفلاحة، وغيرها من السلع التي كان يصنعها في السابق.

أضف إلى هذا أن الدعم الكبير الذي قدمته الحكومة على مر سنوات لقطاعات مثل العمار والفلاحة، جعل رأس المال يُهجر الصناعة للاستثمار في البناء والضييعات الفلاحة. من جانب آخر، فإن تمويل الصناعة لا يمتثل إلا في 9 في المائة من مجموع التمويلات التي تقوم بها المؤسسات البنكية، 23 في المائة منها فقط تُخصص لمشاريع استثمارية و56 في المائة هي عبارة عن تسهيلات سولة بفوائد مرتفعة (مجلة تسالينج، العدد نفسه). وهذا ما يجعل عوامل الإنتاج الصناعي غير مُبشرة بالشكل الكافي لإقلاع صناعي حقيقي. بنيت جائحة كورونا قدرة الصناعة المغربية على التكيف بسرعة



الحسن حداد

تصديرية، ويعتبر قطاعاً استراتيجياً واعداً ومرناً. من جهة أخرى، يحتل المغرب رتبة تنافسية متقدمة في قطاع صناعة أجزاء الطائرات بنسبة اندماج تبلغ 37 في المائة وقوة تنافسية تحركها 142 شركة متخصصة ونحو 17500 مهندس وتقني متخصص ويمرودية تصديرية تبلغ ملياري دولار (المجموعة المغربية المتخصصة في صناعات الطيران والفضاء، «بيان صحفي»، 16 أبريل، 2020). ومع ذلك يبقى القطاع الصناعي المغربي معتمداً بشكل كبير على الأسواق الخارجية، وعلى إعادة التوطين، خصوصاً من بلدان الاتحاد الأوروبي وعلى الطلبات الخارجية فيما يخص النسيج ومن ضعف تطور

الصناعي (2014-2020) والمعتمدة على خلق منظومات متكامل فيها سلاسل الإنتاج التابعة لكل قطاع والرفع من نسبة الاندماج والعمل على تحسين عوامل الإنتاج والرفع من التنافسية على المستوى الدولي.

سياسة المهن العالمية للمغرب والتسريع الصناعي أعطت نتائج مهمة. أصبحت صناعة السيارات المغربية الآن مُندمجة كلياً في سلاسل القيم الدولية وتُحْتَل 26 في المائة من الصادرات (بقيمة 7,7 مليار دولار) و27 في المائة من فرص الشغل الصناعية؛ وتعرف السيارة المغربية نسبة اندماج (أو نسبة الأجزاء المصنعة في المغرب) تصل إلى 67 في المائة (وزارة المالية المغربية، مديرية الدراسات والتوقعات المالية، «صناعة السيارات: نحو أفاق جديدة للنمو»، 2020). أما النسيج (المكونة القادمة من أوروبا الشرقية المصدر نفسه).

ثالثاً، دعم الصادرات الصناعية (الغذائية والمعدنية) وفي ميادين النسيج (الجلد) والمناولة على الصعيد الدولي (1983-2005) والمعتمدة أكثر على اليد العاملة الرخيصة، وهي سياسة لم تُؤد إلى صعود مومنين محليين، ولم يكن لها تأثير على صناعات مرتبطة بها، ولم تصمد أمام تنافسية اليد العاملة المكونة القادمة من أوروبا الشرقية (المصدر نفسه).

الاستراتيجية تحت عنوان «التصنيع والتنافسية العامة للمغرب» (2014) تم تقسيم التطور الصناعي في المغرب إلى أربع مراحل. أولاً، سياسة تعويض الحماية وتشجيعات من الدولة، وهي سياسة أعطت نتائج محتمية؛ لأن «الحماية خلقت نتائج عكسية ونظراً لضعف آثار التبعية» (على الشغل وعلى السوق المحلية) وسيطرة القطاع غير المُهكّل والتهميش (المراجع نفسه).

ثانياً، دعم الصادرات الصناعية (الغذائية والمعدنية) وفي ميادين النسيج (الجلد) والمناولة على الصعيد الدولي (1983-2005) والمعتمدة أكثر على اليد العاملة الرخيصة، وهي سياسة لم تُؤد إلى صعود مومنين محليين، ولم يكن لها تأثير على صناعات مرتبطة بها، ولم تصمد أمام تنافسية اليد العاملة المكونة القادمة من أوروبا الشرقية (المصدر نفسه).

ثالثاً، دعم الصادرات الصناعية (الغذائية والمعدنية) وفي ميادين النسيج (الجلد) والمناولة على الصعيد الدولي (1983-2005) والمعتمدة أكثر على اليد العاملة الرخيصة، وهي سياسة لم تُؤد إلى صعود مومنين محليين، ولم يكن لها تأثير على صناعات مرتبطة بها، ولم تصمد أمام تنافسية اليد العاملة المكونة القادمة من أوروبا الشرقية (المصدر نفسه).

رابعاً، سياسة التسريع





بكين تركز على الاستهلاك المحلي لتحسين تراجع الصادرات

استراحة محارب لـ «المرکزي» الصيني... والشركات تبحث عن قروض جديدة

بكين، «الشرق الأوسط»

انخفضت الصين على سعر الإقراض الرئيسي دون تغيير الأرباع، لكن المحللين يعتقدون أن القرار الذي كان متوقفاً إلى حد كبير مؤشر على توقف وجزئياً فحسب لجهود البنك المركزي لدعم الاقتصاد الذي نالت منه جائحة «كورونا».

وأبقى البنك سعر الفائدة الرئيسي على القروض لأجل عام عند 3,85 في المائة دون تغيير عن الشهر الماضي، وظل سعر الفائدة الرئيسي للقروض لأجل 5 أعوام عند 4,65 في المائة.

وأظهر مسح أجرته «رويترز» لآراء المتعاملين والمحللين أن أكثر من 70 في المائة منهم كانوا يتوقعون أن تبقى الصين سعر الفائدة دون تغيير في مايو (أيار) الحالي.

وأنكمش النائح المحلي الإجمالي للصين 6,8 في المائة على أساس سنوي في الربع الأول من العام، وهو أكبر انكماش فصلي مسجل، في حين أصابت الجائحة والإجراءات الصارمة لاحتوائها النشاط بالشلل في أنحاء البلاد.



عادت مظاهر الحياة كافة في الصين تقريباً إلى طبيعتها قبل تفشي «كورونا» (أ.ب)

قيمته عام 2017 وكانت 15 مليار دولار.

وقال آرون تشو، مدير عام إدارة أسواق القروض الرأسمالية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في مجموعة سوميتومو ميسوي المصرفية اليابانية، إنه «بالنسبة للمقرضين الذين لا يحتاجون بصورة عاجلة إلى التمويل، فإنهم يفضلون الانتظار قبل الدخول في اتفاقية قرض مجمع؛ لأنهم لا يريدون وضع سعر فائدة مرتفع يصبح مرجحاً في ظل أسعار الفائدة المصرفية المرتفعة بشكل عام حالياً».

في المقابل؛ زاد اعتماد الشركات الصينية على اتفاقيات الإقراض الخائفة أو مع عدد محدود من البنوك التي ترتبط معها بعلاقات طويلة المدى. يقول تشو إن هناك زيادة نسبية في إقراض الشركات من عدد محدود من البنوك فيما تسمى «قروض النادي» التي تتم بين الشركات وعدد محدود من البنوك الكبرى، خصوصاً في ظل التزام البنوك بالحذر في عمليات الإقراض حالياً للحد من المخاطر في ظل ارتفاع أسعار الفائدة.

وفي سياق ذي صلة، قال ميوا وبى، وزير الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصيني، الأربعاء، إنه من غير المحتمل زيادة الصادرات الصينية بنسبة كبيرة إذا لم تتم السيطرة على تفشي جائحة فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد-19) في العالم.

وأشار الوزير إلى أن الصين تسعى إلى زيادة الطلب المحلي «بسرعة» لمواجهة الآثار السلبية للطلب الضعيف في الخارج على المنتجات الصينية نظراً للأوضاع الناجمة عن جائحة «كورونا».

وأشارت «بلومبرغ» إلى أن الصين تعدّ الزيادة غير المتوقعة التي سجلتها الصادرات الصينية وفقاً للبيانات المعلنة يوم 7 مايو الحالي، زيادة مؤقتة. وقد بدأت الصين برنامجاً تجريبياً لزيادة الاستهلاك المحلي في قطاع الرياضة. وفي الوقت نفسه، يتوقع وزير الصناعة الصيني أن يكون أداء القطاع الصناعي الصيني خلال النصف الثاني من العام الحالي أفضل من النصف الأول.

منذ بداية العام الحالي وحتى الآن، إلى 9,9 مليار دولار فقط، في حين كان إجمالي قيمة هذه القروض في العام الماضي 48 مليار دولار بزيادة تتجاوز مثلي القروض منذ الربع الأخير من 2018.

ووصلت قيمة القروض الدولية المجمعة للشركات الصينية لإعادة تمويل ديونها

منذ بداية العام الحالي وحتى الآن، إلى 9,9 مليار دولار فقط، في حين كان إجمالي قيمة هذه القروض في العام الماضي 48 مليار دولار بزيادة تتجاوز مثلي القروض منذ الربع الأخير من 2018.

ووصلت قيمة القروض الدولية المجمعة للشركات الصينية لإعادة تمويل ديونها

منذ بداية العام الحالي وحتى الآن، إلى 9,9 مليار دولار فقط، في حين كان إجمالي قيمة هذه القروض في العام الماضي 48 مليار دولار بزيادة تتجاوز مثلي القروض منذ الربع الأخير من 2018.

ووصلت قيمة القروض الدولية المجمعة للشركات الصينية لإعادة تمويل ديونها

منذ بداية العام الحالي وحتى الآن، إلى 9,9 مليار دولار فقط، في حين كان إجمالي قيمة هذه القروض في العام الماضي 48 مليار دولار بزيادة تتجاوز مثلي القروض منذ الربع الأخير من 2018.

ووصلت قيمة القروض الدولية المجمعة للشركات الصينية لإعادة تمويل ديونها

شركة روسية تحاول «شق الجليد» لنقل الغاز من دون عبور قناة السويس

موسكو؛ طه عبد الواحد



ناقلة الغاز «كريستوفر دي مارجريري» في طريقها من يامال الروسية إلى الصين عبر ممر بحر الشمال المتجمد (رويترز)

تحاول شركات إنتاج النفط والغاز الروسية، في المناطق المجاورة للقطب الشمالي، تحسين قدرات النقل عبر ممر «بحر الشمال»، الذي تعمل روسيا على تطويره، نظراً إلى قربها من أقاليمها الغنية جداً بالغاز الطبيعي، لا سيما النفط والغاز. في هذا السياق تخطط شركة «نوفاتيك»، وهي أكبر شركة مستقلة (خاصة) تنتج الغاز في روسيا، لاختبار إمكانية تصدير الغاز المسال إلى الصين، في هذا الوقت من السنة، عبر الممر «المجمد»، عوضاً عن المسار التقليدي الذي تستخدمه عادة، ويمر عبر قناة السويس. وادّعت الشركة على الاستفادة من تجربتها هذه في تخفيض نفقات التصدير، والزمن الذي تستغرقه ناقلات الغاز للوصول إلى الأسواق الخارجية، لا سيما في شرق آسيا، تشير المعلومات الأولية إلى أن هذه الرحلة قد لا تحقق النتائج المرجوة نظراً إلى الظروف المناخية. وفي سياق متصل، أقيمت أزمة الاقتصاد الروسي بقلتها على خطة تصنيع كاسحات جليد تسهم في تحسين حركة النقل التجاري عبر ممر بحر الشمال، وأكد مسؤول من مجمع يقوم بتصنيع 9 كاسحات جليد، ارتفاع تكلفة الإنتاج بنسبة 25%، نتيجة هبوط الروبل الروسي.

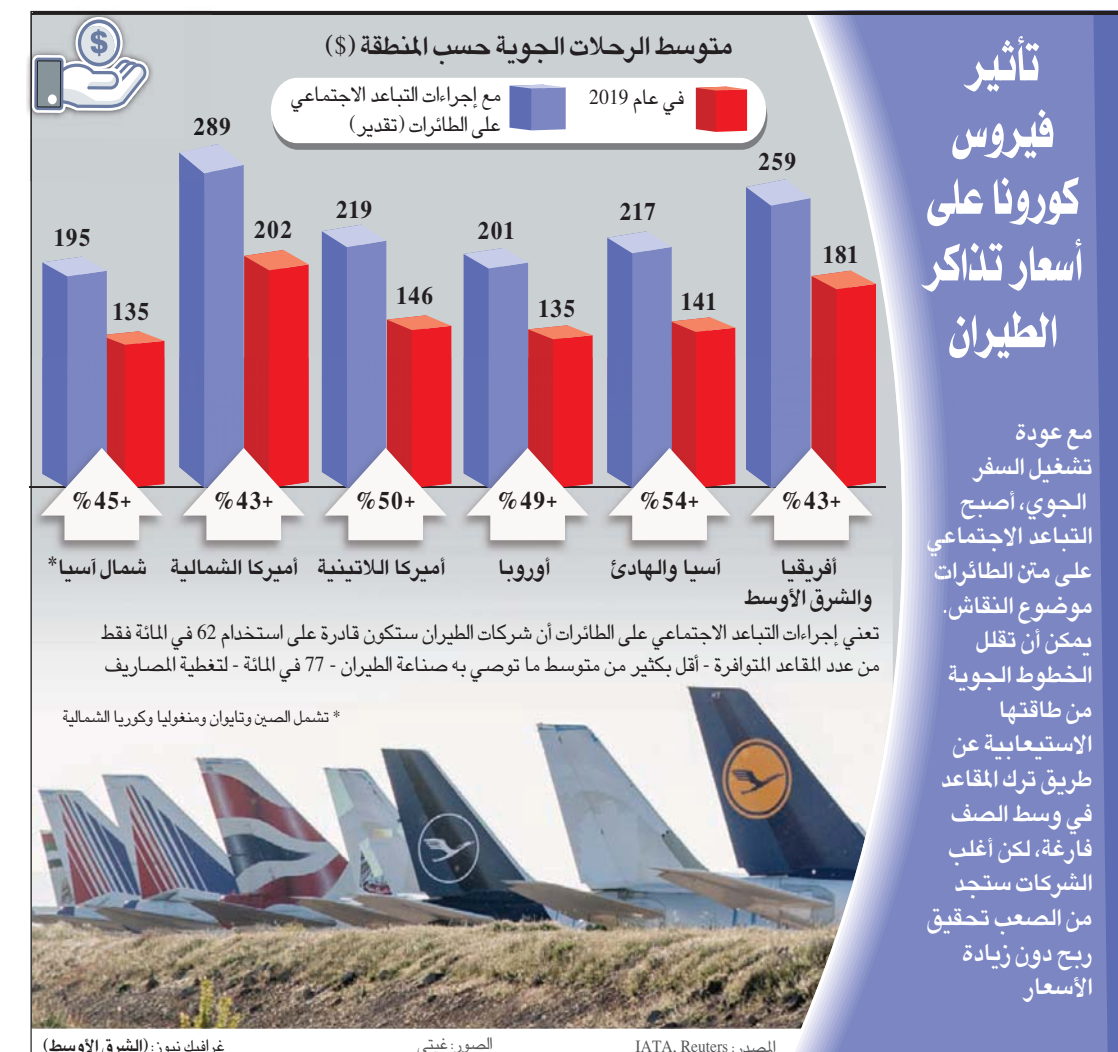
ويعرف أن الملاحة عبر البحار الموجودة ضمن ما يطلق عليه الروس «ممر بحر الشمال» تبدأ عادة مع ذوبان الجليد في شهر يوليو (تموز)، وتستمر حتى أكتوبر (تشرين الأول) من كل عام. لذلك يكون ممر بحر الشمال قابلاً للملاحة خلال 4 إلى 5 أشهر فقط، بينما تقوم كاسحات جليد، بينها كاسحات جليد نووية بشق الممرات البحرية أمام السفن في الأشهر المتبقية، وغالباً يكون شق الممرات معقداً للغاية مع دخول فصل الشتاء وحتى مطلع الربيع، هذا فضلاً عن أن عدد كاسحات الجليد الموجودة غير كافٍ بعد لضمان

حركة الملاحة على مدار السنة. وخلال فترة توقف النقل عبر هذا الممر، تقوم روسيا عادة بنقل صادراتها من أقصى الشمال إلى الأسواق الخارجية، عبر الالتفاف على أوراسيا، مروراً بقناة السويس ومضيق ملقا. وتستغرق الرحلة على هذا الممر من شمال روسيا حتى الصين 36 يوماً، ولأن الرحلة ذاتها تستغرق 20 يوماً فقط في أشهر الصيف عبر ممر بحر الشمال، تحاول الشركات الروسية، وفي مقدمتها «نوفاتيك»، الاستفادة من كاسحات الجليد لاستخدام هذا الممر في فصل الشتاء أيضاً. وبينما تبقى طبيعة المناخ واحداً من جملة عوامل تدفع عدداً كبيراً من المراقبين للتشكيك بإمكانية الاعتماد الواسع على ممر بحر الشمال في حركة التجارة العالمية، وأن يكون منافساً للممرات العالمية مثل قناة السويس، ترك هبوط الروبل الروسي نتيجة الأزمة الحالية أثراً سلبياً على خطة تصنيع كاسحات جليد، وناقلات النفط وغاز قادرة على الإبحار عبر الجليد، لاستخدامها في النقل عبر ممر بحر الشمال في الشتاء.

وقال الكسندر بوشيفاي، مدير الوكالة الفيدرالية الروسية للنقل النهري والبحري، في حديث لوكالة «تاس»، إن انخفاض قيمة الروبل خلال الأشهر الماضية، سيؤدي إلى ارتفاع ثمن المعدات والتقنيات المستوردة المستخدمة في تصنيع كاسحات الجليد، وبالتالي توقع نحو 25% تكلفة بناء 9 كاسحات جليد، يُعد تصنيعها جزءاً رئيسياً من خطة شاملة لتحديث وتوسيع البنية التحتية الرئيسية للممر بحر الشمال.

اتحاد «إياتا» يستبعد إلغاء مقاعد... و«رولز رويس» تسرح الآلاف

شركات الطيران تستعد لإطلاق أساطيلها مع تدابير احترازية



تستعد شركات الطيران لتدابير «أساسية» لمكافحة فيروس «كورونا» المستجد، لا بد من تنسيقها عالمياً؛ كما ذكر مدير عام «اتحاد النقل الجوي الدولي (إياتا)» الكسندر دو جونيكا.

وأعلن دو جونيكا مدير إياتا الذي يضم 290 شركة طيران، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية أن «أحد الشروط الأساسية لاستئناف الرحلات الجوية هي عملية متينة لمراقبة المسافرين تعيد الثقة بالقطاع» وتسمح بإقناع الحكومات برفع إجراءات إغلاق الحدود».

وقال: «نقوم ببناء شيء آمن ويسمح في الوقت نفسه بتشغيل العمليات بطريقة جديدة اقتصادياً».

وأوضح: «بالإضافة إلى ذلك، سنكون الأثار الاقتصادية كارثية»، وبالتالي «علينا زيادة أسعار التذاكر بنسبة من 50 إلى 100 في المائة».

يعني أن أرباحها ستتضرر بفعل انهيار حركة السفر جواً المتوقع استمراره لأعوام. وقال وارن إيست، الرئيس التنفيذي لـ «رولز رويس» متحدثاً لهيئة الإذاعة البريطانية: «الامر يتعلق بتعديل قدرتنا لتلبية الطلب في المستقبل».

وتعتمد «رولز رويس» على قطاع الطيران في أكثر من نصف إيراداتها السنوية التي بلغت نحو 15 مليار جنيه إسترليني في 2019. وقالت الشركة إن معظم الوظائف التي يسجري في الاستغناء عنها ستكون في وحداتها للطيران المدني، وسيساهم خفض عدد الموظفين البالغ 17 في المائة من قوة العمل لديها، في توفير 1,3 مليار دولار سنوياً. وستسعى الشركة لخفض النفقات المتعلقة بتكاليف المصانع والعمارات ورأس المال.

انبعثات أقل»، وحول مسألة مطالبة الدول بأمور مقابل المساعدات التي تقدمها كما هي الحال في فرنسا على المستوى البيئي، يرى دو جونيكا أنه «من الصعب تعقيد العملية في الوقت الذي كنا نغرق فيه». وأكد: «على كل الأحوال كنا سنحترم التزاماتنا البيئية».

وفي غضون ذلك، قالت «رولز رويس» البريطانية، إنها ستستغني عن 9 آلاف وظيفة على الأقل من 2005 بحسب القواعد التي حددتها منظمة الطيران المدني الدولي.

وأعلن: «نحاول إقناع الحكومات بتخصيص قسم من خطتها للدعم الاقتصادي لتطوير الوقود الحيوي».

وأضاف أنه حتى الآن أعلنت 3 أو 4 شركات، إفلاسها؛ منها شركة «فيرجن أستراليا» التي أشهرت إفلاسها في نهاية أبريل الماضي. لكن تم إلغاء آلاف الوظائف في القطاع. ولم تفلس الشركات بفضل «رد الفعل السريع جداً والقوي جداً»، على حد قوله، من قبل الدول للدعم بأشكال مختلفة القطاع في كل أقطار العالم «باعتبار أنه قطاع استراتيجي للغاية».

ووعده باحترام القطاع الالتزامات البيئية التي يفترض معها أن يخفف انبعثاته من ثاني أكسيد الكربون إلى النصف في 2050 مقارنة مع 2005 بحسب القواعد التي حددتها منظمة الطيران المدني الدولي.

وأعلن: «نحاول إقناع الحكومات بتخصيص قسم من خطتها للدعم الاقتصادي لتطوير الوقود الحيوي».

وأضاف أنه حتى الآن أعلنت 3 أو 4 شركات، إفلاسها؛ منها شركة «فيرجن أستراليا» التي أشهرت إفلاسها في نهاية أبريل الماضي. لكن تم إلغاء آلاف الوظائف في القطاع. ولم تفلس الشركات بفضل «رد الفعل السريع جداً والقوي جداً»، على حد قوله، من قبل الدول للدعم بأشكال مختلفة القطاع في كل أقطار العالم «باعتبار أنه قطاع استراتيجي للغاية».

ووعده باحترام القطاع الالتزامات البيئية التي يفترض معها أن يخفف انبعثاته من ثاني أكسيد الكربون إلى النصف في 2050 مقارنة مع 2005 بحسب القواعد التي حددتها منظمة الطيران المدني الدولي.

وأعلن: «نحاول إقناع الحكومات بتخصيص قسم من خطتها للدعم الاقتصادي لتطوير الوقود الحيوي».

بها في المقصورة، وعملية سريعة في تسليم الحقائق. وادى إقفال الحدود والقيود على التنقل المطبقة في أنحاء العالم كافة تخبئاً لتفشي فيروس «كورونا» المستجد، منذ مارس (آذار) الماضي. وقال مدير إياتا: «لم نشهد مثل هذا الوضع إطلاقاً. لم تكن أي أزمة أخرى بهذا المستوى».

وتوقفت تشغيل 80 إلى 90 في المائة من الأسطول وبراهن القطاع على جملة تدابير مرفقة بأنظمة تقنية الهواء عالية الأداء في الطائرات التي أداها «كوفيد-19»، من استمارة صحية لدى الوصول إلى المطار، وقياس حرارة الأفراد، ووضع كامرات في المطار والطائرة، وتوزيع الطعام المغلف مسبقاً تجنباً للاحتكاك، وتطهير الطائرات، والحد من عدد الحقائق المسموح



| العملة       | البلد | ر. قطري | ر. عماني | د. اماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|--------------|-------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار أمريكي | \$    | 3,75    | 0,38     | 3,67       | 0,38      | 0,31     | 0,71     | 15,81   | 9,81     | 1508       | 2,87     |
| ج. استرليني  | £     | 4,59    | 0,47     | 4,49       | 0,46      | 0,38     | 0,87     | 19,35   | 12,00    | 1844       | 3,51     |
| يورو         | €     | 4,11    | 0,42     | 4,03       | 0,41      | 0,34     | 0,78     | 17,36   | 10,77    | 1655       | 3,15     |

| العملة       | البلد | ر. قطري | ر. عماني | د. اماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|--------------|-------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار أمريكي | \$    | 3,75    | 0,38     | 3,67       | 0,38      | 0,31     | 0,71     | 15,81   | 9,81     | 1508       | 2,87     |
| ج. استرليني  | £     | 4,59    | 0,47     | 4,49       | 0,46      | 0,38     | 0,87     | 19,35   | 12,00    | 1844       | 3,51     |
| يورو         | €     | 4,11    | 0,42     | 4,03       | 0,41      | 0,34     | 0,78     | 17,36   | 10,77    | 1655       | 3,15     |

| العملة       | البلد | ر. قطري | ر. عماني | د. اماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|--------------|-------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار أمريكي | \$    | 3,75    | 0,38     | 3,67       | 0,38      | 0,31     | 0,71     | 15,81   | 9,81     | 1508       | 2,87     |
| ج. استرليني  | £     | 4,59    | 0,47     | 4,49       | 0,46      | 0,38     | 0,87     | 19,35   | 12,00    | 1844       | 3,51     |
| يورو         | €     | 4,11    | 0,42     | 4,03       | 0,41      | 0,34     | 0,78     | 17,36   | 10,77    | 1655       | 3,15     |

| العملة       | البلد | ر. قطري | ر. عماني | د. اماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|--------------|-------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار أمريكي | \$    | 3,75    | 0,38     | 3,67       | 0,38      | 0,31     | 0,71     | 15,81   | 9,81     | 1508       | 2,87     |
| ج. استرليني  | £     | 4,59    | 0,47     | 4,49       | 0,46      | 0,38     | 0,87     | 19,35   | 12,00    | 1844       | 3,51     |
| يورو         | €     | 4,11    | 0,42     | 4,03       | 0,41      | 0,34     | 0,78     | 17,36   | 10,77    | 1655       | 3,15     |

| العملة       | البلد | ر. قطري | ر. عماني | د. اماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|--------------|-------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار أمريكي | \$    | 3,75    | 0,38     | 3,67       | 0,38      | 0,31     | 0,71     | 15,81   | 9,81     | 1508       | 2,87     |
| ج. استرليني  | £     | 4,59    | 0,47     | 4,49       | 0,46      | 0,38     | 0,87     | 19,35   | 12,00    | 1844       | 3,51     |
| يورو         | €     | 4,11    | 0,42     | 4,03       | 0,41      | 0,34     | 0,78     | 17,36   | 10,77    | 1655       | 3,15     |

| العملة       | البلد | ر. قطري | ر. عماني | د. اماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|--------------|-------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار أمريكي | \$    | 3,75    | 0,38     | 3,67       | 0,38      | 0,31     | 0,71     | 15,81   | 9,81     | 1508       | 2,87     |
| ج. استرليني  | £     | 4,59    | 0,47     | 4,49       | 0,46      | 0,38     | 0,87     | 19,35   | 12,00    | 1844       | 3,51     |
| يورو         | €     | 4,11    | 0,42     | 4,03       | 0,41      | 0,34     | 0,78     | 17,36   | 10,77    | 1655       | 3,15     |

| العملة       | البلد | ر. قطري | ر. عماني | د. اماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|--------------|-------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار أمريكي | \$    | 3,75    | 0,38     | 3,67       | 0,38      | 0,31     | 0,71     | 15,81   | 9,81     | 1508       | 2,87     |
| ج. استرليني  | £     | 4,59    | 0,47     | 4,49       | 0,46      | 0,38     | 0,87     | 19,35   | 12,00    | 1844       | 3,51     |
| يورو         | €     | 4,11    | 0,42     | 4,03       | 0,41      | 0,34     | 0,78     | 17,36   | 10,77    | 1655       | 3,15     |

## استكمال استعدادات «المدفوعات» لتمكين الدفع عبر رمز الاستجابة الوطني

# «الشورى» السعودي يدعو إلى توسع كفاءة التمويل الحكومي للأنشطة الاقتصادية

الرياض: «الشرق الأوسط»  
دعا مجلس الشورى السعودي، أمس، إلى ضرورة التوسع في كفاءة التمويل الحكومي عبر برنامج كفاءة، للأنشطة الاقتصادية، في مناطق المملكة كافة، لتعزيز المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ورفع مستوى التنمية، للاستفادة من التسهيلات المالية المقدمة من الدولة، في ظل أزمة كورونا الجارية، مؤكداً في الوقت ذاته على أهمية وضع مؤشرات تقيس قدرات الوفاء

بالدين وتوسيع التمويل مع الجهات غير الربحية. وعقدت لجنة الاقتصاد والطاقة بمجلس الشورى أمس اجتماعاً عن بعد، برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور فيصل آل فاضل، وذلك بمشاركة مدير عام برنامج كفاءة لتمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة، همام هاشم؛ حيث أكد الاجتماع الذي ناقش مضمون التقرير السنوي، على برنامج مواجهة آثار جائحة كورونا على المنشآت الصغيرة والمتوسطة المستفيدة من تسهيلات برنامج

كفاءة. ويرى الاجتماع ضرورة دور البرنامج في معالجة تعثر المنشآت في سداد التمويل، في خضم هذه الجائحة، والتوجه العام للبرنامج في كفاءة تمويل جميع الأنشطة الاقتصادية المتنوعة، مؤكداً أهمية التوسع في توجيه كفاءات البرنامج في جميع مناطق المملكة؛ وذلك لتحقيق التنمية المتوازنة بين جميع المناطق. وشدد أعضاء الشورى على ضرورة تطوير المؤشرات المالية لمراقبة وقياس قدرات البرنامج على الوفاء بالتزاماته المالية

عند استحقاقها، والعمل على التوسع في توقيع الاتفاقيات مع الجهات التمويلية غير الربحية. من جانب آخر، بدأ في السعودية إنفاذ توجيهات مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) الرامية لتمكين الأفراد من تنفيذ عمليات الدفع الخاصة بمشتراتهم، عبر التطبيقات الداعمة لخاصية مسح رمز الاستجابة حيث بدأت المدفوعات السعودية، في تعزيز البنية التحتية الرقمية الكاملة، التي تتيح الاستفادة

## أرباح «دبي للاستثمارات الحكومية» 6,8 مليار دولار في 2019

دبي: «الشرق الأوسط»  
قالت مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية إنها حققت إيرادات بلغت 228 مليار درهم (62 مليار دولار) وأرباحاً صافية بلغت 25 مليار درهم (6,8 مليار دولار) حسبما أعلنته المؤسسة أمس من نتائج مالية موحدة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقالت المؤسسة إن صافي الربح ارتفع بنسبة 16,9 في المائة عن العام السابق في 25 مليار درهم، ويشمل ذلك المساهمة القياسية من الخدمات المصرفية والمالية وأداء قويا من النقل، مشيرة إلى أنه قابل تلك الزيادات انخفاض المساهمات من النفط والغاز وإنتاج الألمنيوم، واستفادت نتائج الخدمات المصرفية والمالية من مكاسب بقيمة 4,4 مليار درهم (1,1 مليار دولار) من التخلص الجزئي من نخورك إنترناشيونال القابضة «بي إل سي» وقياس القيمة العادلة لحصتها المتبقية. وذكرت أن صافي الربح المنسوب إلى حاملي أسهم المؤسسة بلغ 18 مليار درهم (4,8 مليار دولار) بزيادة قدرها 10,7 في المائة مقارنة بالعام السابق، فيما سجلت الأصول النسبية ذاتها إلى أن التركيز سيكون على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لخطط الاستثمار الجديدة، بينما 28 في المائة منهم سينهجون إلى وجهات عالمية.

## دراسة تشير إلى استبعاد تسريح الموظفين واعتماد آليات العمل عن بعد

تفاضل بين رواد الأعمال وصناديق الاستثمار بتعافي الاقتصاد السعودي في الربع الأخير

الرياض، محمد الحميدي  
كشفت دراسة تفصيلية أجريت حول مرنثات أنشطة زيادة الأعمال وصناديق الاستثمار في السعودية صدرت مؤخراً، عن غالبية تفاعل بتحول إلى أنماط عمل جديدة الربع الرابع من العام الحالي، رغم التبعات والتدابير الناجمة حالياً عن تفشي وباء «كورونا»، مفصحة عن مؤشرات إيجابية حول تجنب تسريح الموظفين وانحسار عمليات الخروج من السوق. وأصبحت الدراسات، التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، عن رغبة واضحة للتحوّل إلى أنماط عمل جديدة في تادية الوظائف واعتماد العمل عن بُعد لكثير من الموظفين، بينما تتجه صناديق الاستثمار لتغيير استراتيجياتها نحو خطط فرص جديدة.

وقامت «دي آر سي» (شركة أبحاث سوق وتحليل بيانات سعودية) بالتعاون مع «صندوق الرياض للتنمية» (صندوق استثمار مالي جريء تابع لـ«بنك الرياض») بإعداد دراسة لفهم تأثير فيروس (كوفيد - 19) على بيئة الأعمال عبر صناديق الاستثمار ورواد الأعمال وشعورهم حيال استثماراتهم صناديق الاستثمار المستقبلية، والأثر الناجم عن الأزمة الصحية على الاقتصاد السعودي. وهدفت الدراسة الصادرة مؤخراً لتزويد مجتمع الأعمال في السعودية والمطلة بتأثير «فيروس كورونا» على مستقبل المشاريع والأعمال ذات العلاقة بالمشاريع الريادة والاستثمارات المالية، عبر استبيان إلكتروني بدأ في 23 أبريل (نيسان) الماضي حتى منتصف مايو (أيار) الحالي، تضمنت من 70 رواد الأعمال وصناديق الاستثمار 31 صندوقاً استثمارياً حيث انقسمت العينة إلى 60 مشاركاً من داخل السعودية وعشرة مشاركين من خارجها. وأظهرت نتائج الدراسة أن 86 في المائة رواد الأعمال وصناديق

## تفاضل بين رواد الأعمال وصناديق الاستثمار بتعافي الاقتصاد السعودي في الربع الأخير

تفاضل بين رواد الأعمال وصناديق الاستثمار بتعافي الاقتصاد السعودي في الربع الأخير من العام الحالي (الشرق الأوسط)

مايو (أيار) الحالي، تضمنت من 70 رواد الأعمال وصناديق الاستثمار 31 صندوقاً استثمارياً حيث انقسمت العينة إلى 60 مشاركاً من داخل السعودية وعشرة مشاركين من خارجها. وأظهرت نتائج الدراسة أن 86 في المائة رواد الأعمال وصناديق الاستثمار عبروا عن قلقهم بشأن تأثيرات «فيروس كورونا» على اقتصاد المملكة، لكنهم في الوقت ذاته متفائلون بحوث تعافي مبكر. ووفقاً للدراسة، فإن 66 في المائة من صناديق الاستثمار ورواد الأعمال يرون أن الاقتصاد السعودي سيتعافى خلال الربع الأول من عام 2021، بينما يعتقد البعض أن الاقتصاد سيتعافى خلال الربع الأخير من عام 2020، بل إن 68 في المائة من صناديق الاستثمار متفائلون بشأن التعافي قبل الربع الأول من العام المقبل، وحول مرنثات رواد أعمال، يرى، بحسب الدراسة، 28 في المائة من

## تفاضل بين رواد الأعمال وصناديق الاستثمار بتعافي الاقتصاد السعودي في الربع الأخير

تفاضل بين رواد الأعمال وصناديق الاستثمار بتعافي الاقتصاد السعودي في الربع الأخير من العام الحالي (الشرق الأوسط)

كما جرت مباحثات مع بريطانيا واليابان بخصوص إمكانية توفير تسهيلات مماثلة. والأسبوع الماضي رفض البنك المركزي الأوروبي منح تركيا تسهيلات مفاضة العملة، كما تنتظر أنقرة رداً من بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي على طلب مماثل. وقال محللون، إنه إذا عجزت تركيا عن تدبير تمويل بعشرات المليارات من الدولارات، فستواجه خطر انهيار عملتها على غرار ما حدث في 2018 عندما فقدت الليرة لفترة وجيزة ما يقرب من نصف قيمتها في أزمة أحدثت صدمة بالأسواق الناشئة. وصعدت الليرة على مدى جلسات التداول الثماني الأخيرة لأسباب منها التوقعات بأن تبرم أنقرة اتفاقات خارجية لإتاحة مزيد من السيولة، وجري تداولها أمس عند حدود 6,8 ليرة للدولار.

وخسر البنك المركزي التركي نحو 20 مليار دولار منذ بداية أزمة فيروس كورونا، وسط ندرة للموارد التي كانت تعتمد عليها الحكومة بشكل أساسي، وفي مقدمتها قطاع السياحة إلى جانب تباطؤ الصادرات. وقال مسؤولون في الحكومة التركية، إن هناك مفاوضات مع

## رفعت حجم مبادلة العملة معها من 5 إلى 15 مليار دولار

تركيا تلجأ إلى قطر لدعم الليرة بعد تعثر الاتفاق مع دول كبرى

أنقرة، سعيد عبد الرازق  
رفعت تركيا حجم اتفاق مبادلة العملة مع قطر 3 أضعاف، ليصل إلى ما يعادل 15 مليار دولار في إجراء يهدف إلى توفير سيولة من النقد الأجنبي الذي تعاني تركيا شحاً شديداً فيه. وقال البنك المركزي التركي، في بيان أمس (الأربعاء)، إن تعديل الاتفاق، الذي وقع في عام 2018 بمبلغ 5 مليارات دولار، يستهدف تسهيل التجارة الثنائية بالعملة المحلية ودعم الاستقرار المالي في البلدين. وهبطت الليرة التركية إلى مستوى منحد غير مسبوق خلال الأسبوعين الماضيين وجرى تداولها عند مستوى 7,29 ليرة للدولار مع تخوف المستثمرين حيال تراجع صافي احتياطيات البنك المركزي التركي من النقد الأجنبي والتزامات ديون تركيا الخارجية المرتفعة؛ ما دفع بالمسؤولين إلى السعي إلى تدبير التمويل من الخارج بطرق بعيدة عن صندوق النقد الدولي الذي يرفض الرئيس رجب طيب أردوغان التعامل معه. وأجرت تركيا سلسلة مباحثات مع قطر والصين بشأن زيادة حجم خطوط مبادلة العملات قائمة بالفعل،

## رفعت حجم مبادلة العملة معها من 5 إلى 15 مليار دولار

تركيا تلجأ إلى قطر لدعم الليرة بعد تعثر الاتفاق مع دول كبرى

أنقرة، سعيد عبد الرازق  
رفعت تركيا حجم اتفاق مبادلة العملة مع قطر 3 أضعاف، ليصل إلى ما يعادل 15 مليار دولار في إجراء يهدف إلى توفير سيولة من النقد الأجنبي الذي تعاني تركيا شحاً شديداً فيه. وقال البنك المركزي التركي، في بيان أمس (الأربعاء)، إن تعديل الاتفاق، الذي وقع في عام 2018 بمبلغ 5 مليارات دولار، يستهدف تسهيل التجارة الثنائية بالعملة المحلية ودعم الاستقرار المالي في البلدين. وهبطت الليرة التركية إلى مستوى منحد غير مسبوق خلال الأسبوعين الماضيين وجرى تداولها عند مستوى 7,29 ليرة للدولار مع تخوف المستثمرين حيال تراجع صافي احتياطيات البنك المركزي التركي من النقد الأجنبي والتزامات ديون تركيا الخارجية المرتفعة؛ ما دفع بالمسؤولين إلى السعي إلى تدبير التمويل من الخارج بطرق بعيدة عن صندوق النقد الدولي الذي يرفض الرئيس رجب طيب أردوغان التعامل معه. وأجرت تركيا سلسلة مباحثات مع قطر والصين بشأن زيادة حجم خطوط مبادلة العملات قائمة بالفعل،

## تركيا تلجأ إلى قطر لدعم الليرة بعد تعثر الاتفاق مع دول كبرى

تركيا تلجأ إلى قطر لدعم الليرة بعد تعثر الاتفاق مع دول كبرى

أنقرة، سعيد عبد الرازق  
رفعت تركيا حجم اتفاق مبادلة العملة مع قطر 3 أضعاف، ليصل إلى ما يعادل 15 مليار دولار في إجراء يهدف إلى توفير سيولة من النقد الأجنبي الذي تعاني تركيا شحاً شديداً فيه. وقال البنك المركزي التركي، في بيان أمس (الأربعاء)، إن تعديل الاتفاق، الذي وقع في عام 2018 بمبلغ 5 مليارات دولار، يستهدف تسهيل التجارة الثنائية بالعملة المحلية ودعم الاستقرار المالي في البلدين. وهبطت الليرة التركية إلى مستوى منحد غير مسبوق خلال الأسبوعين الماضيين وجرى تداولها عند مستوى 7,29 ليرة للدولار مع تخوف المستثمرين حيال تراجع صافي احتياطيات البنك المركزي التركي من النقد الأجنبي والتزامات ديون تركيا الخارجية المرتفعة؛ ما دفع بالمسؤولين إلى السعي إلى تدبير التمويل من الخارج بطرق بعيدة عن صندوق النقد الدولي الذي يرفض الرئيس رجب طيب أردوغان التعامل معه. وأجرت تركيا سلسلة مباحثات مع قطر والصين بشأن زيادة حجم خطوط مبادلة العملات قائمة بالفعل،

## تركيا تلجأ إلى قطر لدعم الليرة بعد تعثر الاتفاق مع دول كبرى

تركيا تلجأ إلى قطر لدعم الليرة بعد تعثر الاتفاق مع دول كبرى

أنقرة، سعيد عبد الرازق  
رفعت تركيا حجم اتفاق مبادلة العملة مع قطر 3 أضعاف، ليصل إلى ما يعادل 15 مليار دولار في إجراء يهدف إلى توفير سيولة من النقد الأجنبي الذي تعاني تركيا شحاً شديداً فيه. وقال البنك المركزي التركي، في بيان أمس (الأربعاء)، إن تعديل الاتفاق، الذي وقع في عام 2018 بمبلغ 5 مليارات دولار، يستهدف تسهيل التجارة الثنائية بالعملة المحلية ودعم الاستقرار المالي في البلدين. وهبطت الليرة التركية إلى مستوى منحد غير مسبوق خلال الأسبوعين الماضيين وجرى تداولها عند مستوى 7,29 ليرة للدولار مع تخوف المستثمرين حيال تراجع صافي احتياطيات البنك المركزي التركي من النقد الأجنبي والتزامات ديون تركيا الخارجية المرتفعة؛ ما دفع بالمسؤولين إلى السعي إلى تدبير التمويل من الخارج بطرق بعيدة عن صندوق النقد الدولي الذي يرفض الرئيس رجب طيب أردوغان التعامل معه. وأجرت تركيا سلسلة مباحثات مع قطر والصين بشأن زيادة حجم خطوط مبادلة العملات قائمة بالفعل،



بِتَقْدِيمِ

خالد الفيصل بن عبدالعزيز  
مستشار خادم الحرمين الشريفين  
أمير منطقة مكة المكرمة  
رئيس مؤسسة الفكر العربي

بخالص العزاء  
وصادق المواساة

إلى أبناء وأسرة آل كامل

في وفاة

الشيخ / صالح بن عبدالله كامل  
تغمده الله بوابع رحمته وأسلنه فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون



إمارة منطقة مكة المكرمة



## أستاذ الاقتصاد الفرنسي بيكيتي يعود بـ«رأس المال والأيدولوجيا»

## انعدام العدالة الاقتصادية في سرد تاريخي... بلا نظرية

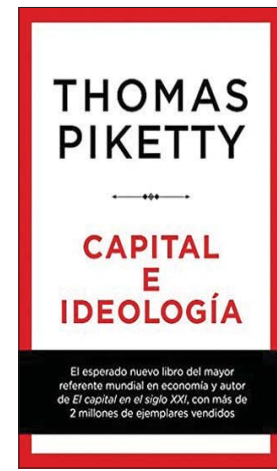
لا يمتلك بيكيتي نظرية متماسكة في مواجهة التاريخ كما كان ماركس مثلاً في «رأس المال»، فيما لم تعد تجربة الاتحاد الأوروبي - الأقرب عاطفياً إلى مؤلفنا - مقنعة لأحد فيما يبدو بشأن فناء النظم المعاصرة على توظيف مناهج أكثر عقلانية والتمسك بالسياسات واتخاذ القرارات، بدلاً من أجواء التناحر والتنافس السياسي المستدام في إدارة شؤون القارة - لا سيما بعد التجارب الحزينة لشعوب اليونان وإسبانيا كما «بريكست» البريطاني مع الاتحاد - والتي أصبحت مآزقاً تنذر وسخريّة بعد الفضل الظاهر له في دعم الدول الأعضاء الذين مسهم صنّ وباء «كورونا».

وللحقيقة فإن «رأس المال والأيدولوجيا» مع كل الانتقادات الموجهة إليه يظل مع ذلك عملاً لا يمكن إهماله كإنجاز تقني أكاديمي غير مسبق، ودفاعاً بليغاً عن قدرة المعلومات والحقائق والمعطيات الاجتماعية المتراكمة على منح البشرية - ولو نظرياً - مخارج ممكنة من سلسلة الأزمات الرأسمالية التي لا تتوقف، ورمضان - محارف العقل الجمعي الخضوع لمنطق الأدلة في إدارة النظم الاقتصادية والسعي نحو إقصاء انعدام العدالة من المجتمعات.

جثة اشتراكية بلا المرور في وعاء الصراع الطبقي، ودون التجرؤ على الاقتراب من تقديم حلٍّ للمعضلة الفلسفية الخالدة بشأن إمكان تحقق الحكم الرشيد في ظلّ تعارضه مع مصالح النخب الحاكمة، عندما يكون انتظار الحروب كمرح من الأزمة وصفة دمار مكلفة مادياً وبشرياً لا سيما بعد امتلاك بعض الدول ترسانات أسلحة نووية وهيدروجينية كافية لتدمير الكوكب عذّة مرات. لكنّ الأهم من ذلك كله أنه يرسل من نذيراً لا خلاف عليه: استمرار فجوة انعدام العدالة الاقتصادية في الاتساع أمر لا يمكن الاستمرار في تجاهله، ولسوف يمنح الشرعية للسياسيين الشعبيين للفقير على السلطة وإقصاء النخب الليبرالية الكلاسيكية من مقاعد النفوذ والتأثير، وهو ما حدث على الأرض بالفعل في غير ما بلد غربي لتتوسع نخبة الحاكمة بين فئة المتمولين المؤيدين لسياسة الأسواق المفتوحة، في مواجهة فئة أصحاب الثقافة التي تنقد عجز النظام (المتسول) عن تحقيق العدالة وتسعى إلى بناء قلاع محروسة من الاقتصادات الوطنية التي تمنح مواطنيها الأصليين - مساواة في فرص كسب الثروة وتحصيل التعليم.



بيكيتي الليبرالي المزاج وكنهه فعلياً فهي فقدت قدرتها الشرائية، كما سقط مئات الملايين من البشر في الفقر المدقع. نهايةً فإن مقارنة بيكيتي أخلاقية محضة: انعدام العدالة الاقتصادية مسألة مجافية للشرعية، وإن أغلبية ساحقة عبر الحقب التاريخية والجغرافيات تتفق على إيجابية توزيع الثروة بين أكبر عدد ممكن من المواطنين، فيما وظفت الأيدولوجيات دائماً أداة للتخايل على هذا المنطق وحرفه لفائدة ألقاب مهيمه، ولذا فإن التقدم الاقتصادي للبشرية مهرون بهزيمة تلك الأيدولوجيات الرجعية لمصلحة سياسات عقلانية وشفافة ترضي كثيراً من طوباويًا متفانلاً غارقاً في التخيل الاقتصادي، يريد



إلى نظرية تربط ما بين العقبة التاريخية والتجارب المتفاوتة لتستخلص نوعاً من قانون يمكن الاعتماد عليه في تفسير المعاصر وتوقع المستقبل، فكل الذي يصل إليه بعد 1700 صفحة - بين الكتابين - سجل تاريخي لتفاوتات في الدخول والثروات تتسبب به سياسات مرحلية مؤجلة مستندة إلى معادلة بسيطة تقول بان انعدام العدالة الاقتصادية يزيد ما دام العائد على رأس المال أكبر من زيادة الأجر. ومع ذلك، فلا أحد ينكر عليه موجهته الأدبية الفارقة لناحية توظيف المعطيات الإحصائية لرسم صور غاية الإمتاع عن المراحل التاريخية المتلاحقة كحكايات منفصلة متتالية.

ارتقى مؤلفه إلى مصاف النجوم بعد أن كان طوال سنين أكاديمياً لا يكاد يسمع عنه أحد خارج دائرة تخصصه الفني الدقيق، فهو قدم في أجواء ما بعد الأزمة المالية القرن الحادي والعشرين، لكنه، وعلى عادة الكتب التي تحمل في عنوانها شيئاً عن رأس المال فلا مناص من ارتباطها بكارل ماركس الفكر الألماني الشهير وتنابه الأهم «رأس المال»، ولهذا كان انطباع الكثيرين الأولي بأن هذا المجلد الضخم لبيكيتي (600 صفحة) تجديداً عصرياً في تحليل الرأسمالية ونقدتها. لكنه كان أقرب إلى محاولة ليبرالية إصلاحية عبر البحث عن منهجية - مستندة إلى معطيات (غربية) رقمية متراكمة خلال آخر قرنين - للحد من تفاقم عدم العدالة الاقتصادية التي أصبحت وكأها لازمة نبوية من معالم النظام الاقتصادي الحر، وفي هذا السياق يكون رأس المال بيكيتي أقرب إلى معطى إحصائي منه إلى لاعب أساس ومحرك عجلة التاريخ كما هو حال النظرية الماركسية مثلاً.

حظي «رأس المال في القرن الحادي والعشرين» بعد صدوره باهتمام واسع، وقُرِصه قطاع عريض من الأكاديمي المؤسسي الليبرالية، وتسلق أرقام الكتاب الأكثر مبيعاً في غير ما بلد، فيما

## الشاعر اللبناني توفي في باريس عن 91 عاماً

## صلاح ستيتية... «الجسر بين صفتين» رحل مجباً من «ربيع» لم يزهر



ليخطفوا الماء الباردة الحروس ويأخونها؟ أيها الثورُ الثورُ - يا ثوري أيها الغدبُ العاري وفوقك سماءٌ صليبية هي السماءُ الأخرى لا تلك الإسفنجية الزرقاء..

كامو، وسيمون دو بوفوار، وحرص ستيتية على علاقة خاصة جمعته بالكثير من الرسامين التشكيليين منذ كان في بيروت، وهو ما حفّسه دائماً لأن يقرن كلمته بلوحة، أو أن يكون عملاً فنياً مصدر إلهامه. ويوجد عشرات الكتب الفنية التي شارك فيها الشاعر محباً لهذا النوع من التزاوج الإبداعي، وله مقتنيات فنية بالآلاف، عرض جزءاً منها في متحف «بول فاليري» في مدينة ست الفرنسية، ومن ثم انتقلت إلى «المكتبة الوطنية» في باريس. وقد أراد لهذه المجموعة أن تعرض في حياته، وإن يقام لها مزاد علني في وجوده.

من نتاجاته «حتى الأيقونة وشفاؤها» ترجمة (رواد طريه)، و«قراءة امرأة» ترجمة (مصباح الصمد)، وله أيضاً «أجزاء قصيدة» ترجمة (مروان صرمان) وكتب أخرى كثيرة مثل «حملة النار»، كما مقالات في الكثير من المجلات الأدبية، وصدرت مجموعته الشعرية الكاملة عن «دار الفارابي»، وله «صيف الغمام العظيم»، و«ابن الكلمة»، و«تعاكس الشجرة» رحل حزينا صلاح ستيتية، فقد خذله الربيع العربي، وبقيت

الفرق الماضي الذين تلقوا تعليمًا فرنسيًا، فإنه بقي يذكر بأنه ابن محمود ستيتية الشاعر الكلاسيكي، والعلامة في اللغة الذي كان يفضي لمعارفه اللغوية العربية، وأنه من هنا نهل، ومن أرض وطنه الأم اكتنزت مخيلته وحاز الكتاب جائزتين كبيرتين، هما: جائزة سان سيمون الكبرى (ترأسها المؤسسة الفرنسية لبيتراف غمريال دو بروغلي من «الأكاديمية الفرنسية»)، وجائزة جان جاك روسو الكبرى (الفرنسية - السويسرية).

في قصائده كما في نثره، بقي ستيتية شاعرياً، وفي الفرنسية بقي عربيًا، يحب أن يكرر ما قاله عنه أدونيس يوماً، أنه «شاعر عربي بالفرنسية»، كان يعجب بهذا مع أنه يكره الكلام عن إقامته في غربة أو في منفى. يعتبر أن الفرنسية عاش معها وبها، وأنها لازمتها حتى ذاب فيها. شديد الاعتزاز بصداقاته التي حاكها على مر السنين، بالكبار الذين رافقهم، فقد عرف رينيه شار، وبروتون، وبيكاسو، ويشار كمال، ونجيب محفوظ، وأوتافيو بات، وكاتب ياسين، وبراك، واليشنسكي، ومحمود درويش، وجان بول سارتر، والبير

ما دفعه ليتبرئ له أمر المنحة الفرنسية، وممن تأثر بهم في هذه الفترة اللبنانية المبكرة الأديب بالفرنسية جورج شحادة الذي كان لشعره سطوة عليه وهيبة. وبعد عودة ستيتية من فرنسا، التحق بالخارجية اللبنانية ليصبح سفيراً لبلاده في اليونيسكو، ومن ثم في هولندا والمغرب. حياة دبلوماسية طويلة، تركت أثرها عليه، بالتاكيد، لكنه في الأربعينات من عمره، كسر الحاجز الذي كان قد جعله يهاب الشعر وأصدر ديوانه الأول «الماء البارد المحفوظ» 1972 ولقيت القصائد صدى كبيراً ومشجعاً في فرنسا. وكزت الدواوين ومؤلفات في مجالها متنوعة. فالرجل إضافة إلى كونه شاعراً، هو ناقد، باحث، وكاتب مقال ومترجم أيضاً. إذ إنه ترجم قصائد عربية إلى الفرنسية لكثير من الكتاب مثل أدونيس والسياب، وكذلك جبران خليل جبران.

وإذا كان من دور رئيسي لعبه باستمرار، وبيكيتي من الاندفاع، فهو اعتبار نفسه جسراً بين صفتين، ولغتين، بل وحضارتين. ولذلك فهو رغم انصراره على أنه بيروتي، من بين المسلمين القلة من جيله في ثلاثينات

والأكاديمية، إلا أنه لم يصبح شاعراً معروفاً في البلاد التي كتب بلغتها وأعطاهم من روحه، بقدر ما يتداول اسمه، في بلده الأم لبنان.

هو ابن بيروت، ومولود فيها عام 1929، حرص والده على ديوانه الأول متأخراً بعد حياة دبلوماسية طويلة، صاخبة، واجتماعية كثيفة. وهو من الذين أحبوا المؤتمرات، والندوات، والأمسيات، ولعبت علاقاته الثقافية دوراً رئيسياً في حياته، إن لجهة تأثره بالكثير ممن تعرف إليهم وتفاعله الحيوي مع أعمالهم، أو لتساعده هذه الشبكة مع شعراء آخرين، في تعزيز حضور الشعر والدفاع عن دوره.

وبرحيل الشاعر اللبناني صلاح ستيتية عن عمر 91 عاماً، في مغتربه الفرنسي، وهو الذي لم يكتب أبداً إلا بلغة موليير، صفحة فرنكو فونية تطوى، بعد أن لعب دوراً محورياً فيها إلى جانب أدباء لبنانيين من جيله مثل فينوس خوري غاتا، وربما حتى الفرنسيون أنفسهم لا يعرفون قدرها، وهذا محزن.

ومع أن ستيتية نال الكثير من الجوائز المرموقة، وقدر في الأوساط الثقافية والشعرية

بيروت، سوسن الأبيح

على عكس الكثير من الشعراء، كان صلاح ستيتية يحيا كما يكتب. وهو من القلة الذين لم يعثروا الشعر انزواً، ووجدانية واعكافاً، بل على العكس، نشر ديوانه الأول متأخراً بعد حياة دبلوماسية طويلة، صاخبة، واجتماعية كثيفة. وهو من الذين أحبوا المؤتمرات، والندوات، والأمسيات، ولعبت علاقاته الثقافية دوراً رئيسياً في حياته، إن لجهة تأثره بالكثير ممن تعرف إليهم وتفاعله الحيوي مع أعمالهم، أو لتساعده هذه الشبكة مع شعراء آخرين، في تعزيز حضور الشعر والدفاع عن دوره.

وبرحيل الشاعر اللبناني صلاح ستيتية عن عمر 91 عاماً، في مغتربه الفرنسي، وهو الذي لم يكتب أبداً إلا بلغة موليير، صفحة فرنكو فونية تطوى، بعد أن لعب دوراً محورياً فيها إلى جانب أدباء لبنانيين من جيله مثل فينوس خوري غاتا، وربما حتى الفرنسيون أنفسهم لا يعرفون قدرها، وهذا محزن.

ومع أن ستيتية نال الكثير من الجوائز المرموقة، وقدر في الأوساط الثقافية والشعرية

## بعد التبعات الاقتصادية التي خلفتها كارثة «كورونا»

## خطة مارشال جديدة للاقتصاد الأوروبي

عامل آخر، هو التراجع الكبير في الريح، على خلفية تراجع حجم التصدير للخارج، نتيجة ضعف الخصائص الإقليمية والدولي، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، فقد أصبح القطاع الصناعي الفرنسي عاجزاً عن تلبية متطلبات السوق الأوروبي، الذي جعله تابعاً إلى حد كبير للأسواق الخارجية.

وأخيراً، يشهد الكتاب على أنه قد أن الأوان لإحداث ثورة صناعية حقيقية في فرنسا وأوروبا، وقوامها الاقتصاد الرقمي والتكنولوجيا الحديثة، هذا مع صياغة وإقرار محاور جديدة ابتكارية، لا تتسق فقط مع متطلبات السوق الأوروبي، ولكن أيضاً مع متطلبات المجتمع الدولي، الأمر الذي شأنه أن يوسع أفق التصدير، ومن ثم زيادة هامش الربح، هذا مع التأكيد على البعد القومي لتعزيز الإنتماء والتكاتف الوطني، ما يضمن تحقيق السيادة القومية والاكتفاء الذاتي وإنهاء عهد التبعية للغير.

يتناول الكتاب كذلك فكرة التحول في فرنسا من 1950 إلى 1990، من مجتمع صناعي إلى مجتمع ما بعد الصناعي. الأمر الذي أضرب كثيراً بقطاع الصناعة الفرنسي، لأنه عزز عن مواكبة التطور الذي شهده هذا القطاع خلال السنوات العشر الماضية، هذا بالإضافة إلى أنه على الرغم من الحديث في فرنسا عن أهمية نهضة صناعية منذ عام 2008، فإنه لم يحدث عكس أضحي قطاع الصناعة يفترق إلى الابتكار والتنوع، وهو ما أكدته أزمة كورونا الحالية. ولذلك يسعى المؤلفان عبر كتابهم هذا نحو صياغة مفهوم جديد للصناعة يعتمد على الابتكار والتحول الرقمي والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، والبعيد إلى حد كبير عن الاستعانة بالعنصر البشري لصالح الأجهزة الإلكترونية. وبالإضافة إلى العوامل السابقة التي أدت إلى ضعف الاقتصاد الفرنسي، والتي أسهب في الحديث عنها المؤلفان، يوجد

جميعاً، أي أن الفكرة يجب أن تتم في إطار جماعي، يكون للجميع دور فيه لإحداث نهضة صناعية حقيقية.

ويبري المؤلفان أنه إذا كانت هناك فرص كثيرة الآن أمام الاقتصاد الفرنسي، فإن الأهمية والضرورة من الأهمية عن المفاهيم السالفة البالية المتعلقة بما يسمى مجتمع ما بعد الصناعة لأنه لا يمكن بناء المستقبل دون الاستفادة من الماضي الذي اعتمد كثيراً على اقتصاد الخدمات وتحقيق ثروات طائلة وسريعة، لكن هذا المسار هس إلى حد كبير، كونه أصاب التماسك الاجتماعي بالضعف، واليوم، فإن الأمر يتطلب تكاتف الجميع وإعادة صياغة الأولويات، مع تحديد قنوات وأطر الاهتمام الصناعي لإحداث نهضة صناعية حقيقية أساسها حشد جميع العناصر الفاعلة في قلب المجتمع.



غلاف كتاب «نحو نهضة صناعية»

والتلاحم الاجتماعي الفرنسي، ويتم ذلك من خلال إقرار استراتيجية صناعية جماعية لفرنسا، لا تكون الدولة فاعلاً على ضرورة الكف عن أساسها، لكن أيضاً الشركات ذاتها، وبعثتها، على أن تستوعبهم الأراضي الفرنسية

وفى ظل هذا الوضع الصعب، على خلفية أزمة كورونا، لا يدعو مؤلفا الكتاب فقط إلى سيادة اقتصادية فرنسية، لكن أيضاً إلى تلاحم وطني وقومي، فالصانع التي ضعفت النسيج الإنتاجي الفرنسي، ما يفرض الآن ضرورة إيجاد حلول ملموسة للقطاع الصناعي، ومن ثم المناقشة.

يؤكد الكتاب على أن فترة الخروج من الأزمة الصحية الراهنة ستكون قارية لكثير من شركات القطاع الإنتاجي الفرنسي، وهو القطاع الذي ضربته الهشاشة، على خلفية 40 عاماً من البعد عن الصناعة وعدم اكتراف مجتمع ما بعد الصناعة، والأزمة الاقتصادية والمالية التي شهدتها العالم في 2008-2009، بالجانب الإنتاجي والصناعي، الأمر الذي جعل خزائن معظم الشركات خاوية، ومن ثم غير قادرة على المقاومة إلى حد كبير، رغم الرغبة والإرادة الصادقة والمخلصة لإنقاذها.

الضوء على طرق النهضة الصناعية القوية، مع التأكيد على ضرورة تجاوز العقبات التي تواجه القطاع الصناعي اليوم، خاصة أن الأزمة الصحية الراهنة كشفت بوضوح شديد ضعف النسيج الإنتاجي الفرنسي، ما يفرض الآن ضرورة إيجاد حلول ملموسة للقطاع الصناعي، ومن ثم المناقشة.

يؤكد الكتاب على أن فترة الخروج من الأزمة الصحية الراهنة ستكون قارية لكثير من شركات القطاع الإنتاجي الفرنسي، وهو القطاع الذي ضربته الهشاشة، على خلفية 40 عاماً من البعد عن الصناعة وعدم اكتراف مجتمع ما بعد الصناعة، والأزمة الاقتصادية والمالية التي شهدتها العالم في 2008-2009، بالجانب الإنتاجي والصناعي، الأمر الذي جعل خزائن معظم الشركات خاوية، ومن ثم غير قادرة على المقاومة إلى حد كبير، رغم الرغبة والإرادة الصادقة والمخلصة لإنقاذها.

القاهرة: أحمد صلاح

أزمة فيروس كورونا المستجد، وهي الأزمة التي كشفت النقاب عن ضعف أوروبا صناعياً، الأمر الذي ترتب عليه أن أضحت الاقتصاديات الأوروبية تابعة للمعالق الصناعية في شرق آسيا، وبخاصة الصين، وهو ما كشفته أزمة كورونا، على خلفية إغلاق الأسواق الآسيوية، وعلى رأسها الأسواق الصينية، أمام المستهلك الأوروبي.

يتمتع هذا الكتاب بأهمية خاصة في موضوعه، يعززها أن مؤلفه السيدة إنياس فوي جيلبي وأوليفييه ليليانسي خبيران في الاستشارات الصناعية والاقتصادية في فرنسا ولدى المفوضية الأوروبية، كما اعتمدا خلال صفحات الكتاب على خبراتهم العملية. الأمر الذي يُسببه ميزة نوعية. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا الكتاب يعد الأول من نوعه الذي يبحث في المستقبل الصناعي لفرنسا وأوروبا من خلال التماسك الوطني والتبعية الاقتصادية، كما يلقي

عن دار النشر الفرنسية «ماري» صدر قبل أيام كتاب «نحو نهضة صناعية»، الذي يعيد النظر في تبعات الاقتصادية التي خلفتها كارثة فيروس كورونا المستجد، وألقت قبلاً على مناح كثيرة في المجتمعات الأوروبية، ليس فقط على مستوى الفرد، لكن أيضاً على مستوى الدولة كلها، أي أن هذه الأزمة - كما يوضح الكتاب - جاءت بمثابة جرس إنذار لهذه المجتمعات لتغير من الأدبيات التي تتبناها في إطار ما يسمى بـ«ما بعد الثورة الصناعية»، التي لا تزال تشهد أوروبا منذ أكثر من 40 عاماً.

يقع الكتاب في 160 صفحة من القطع المتوسط، وهو بمثابة خريطة طريق واضحة المعالم، أو خطة مارشال جديدة للاقتصاد الفرنسي والأوروبي، كي يشرع فوراً في إحداث نهضة صناعية أوروبية تتسق مع التغيير البراغامي الناتج عن



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ صدق الله العظيم

بقلوب ملؤها الإيمان والتسليم بقضاء الله وقدره

تتقدم

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

وكافة العاملين في شركات ومطبوعات المجموعة

بأحر التعازي وصادق المواساة إلى

الأستاذ / عبدالله بن صالح كامل  
والأستاذ / محي الدين بن صالح كامل

عضو مجلس الإدارة

في وفاة

المغفور له - بإذن الله تعالى -

الشيخ صالح بن عبدالله كامل

«رحمه الله»

والعزاء موصول

إلى أسرة آل كامل الكريمة

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته  
وأن يلهم أهله الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP



النجم السوري: «آسيا 2019» ذكرى مؤلمة

## السومة والمؤشر وليما يرفضون «الإجازة»... ويواصلون التدريبات



السومة والمؤشر يواصلان التدريبات اليومية رغم الإجازة التي منحت للفريق

نجاح إدارة النادي الأهلي في توفير سيولة مالية، حيث يولي مسؤولو النادي تسليم الرواتب والمستحقات المالية المتأخرة الخاصة بجميع منسوبي النادي أهمية كبرى، منذ تسلمها مهمة قيادة الأمور داخل النادي بشكل رسمي.

وتعمل إدارة النادي الأهلي على إغلاق هذا الملف بصورة نهائية خلال الفترة المقبلة الذي تصفه في مقدمة اهتمامها بجانب تعزيز مداخل خريزة النادي المالية، من خلال إيجاد موارد مالية جديدة وتطوير استثمارات النادي القائمة بالمساعدة في تغطية الالتزامات المطلوبة، وتنفيذ البرامج الموضوعية لنهوض جميع مناسبات النادي المختلفة.

من جهة أخرى، أكد عمر السومة أن خروج منتخب بلاده من دور المجموعات في كأس آسيا 2019 في الإمارات، كان الأصعب في مسيرته.

وخرج المنتخب السوري من الدور الأول بعدما حقق المركز الرابع والأخير في المجموعة الثانية، بعدما حصل على نقطة واحدة من ثلاث مباريات، حيث تعادل مع فلسطين 0 - 0 في المباراة الافتتاحية قبل أن يخسر أمام الأردن 0 - 2 وأمام أستراليا 0 - 3.

وقال السومة البالغ من العمر 31 عاماً في مقابلة تلفزيونية مع قناة سما السورية: خروج المنتخب من

جدة، محمد باستيد

ضرب الثلاثي (عمر السومة، وسلمان المؤشر، ولوكاس ليما)، أمثلة حية لانضباطية والتزام النجم المحترف، وذلك من خلال محافظتهم على التدريبات اليومية، رغم منح الجهاز الفني للفريق بقيادة المدرب الصربي فلادان ميلوفيتش إجازة للجميع، بعد قرار وزارة الرياضة السعودية تعليق الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية ومغادرة المدرب وجهازه المساعد، والسعد الأكبر من اللاعبين الأجانب.

ويؤدي الثلاثي تدريباتهم للياقة بشكل منتظم، ويشاركون متابعتهم عبر حساباتهم الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي بعض المقاطع المسجلة، أثناء أداء التدريبات.

من جهة ثانية، سلمت، أمس (الأربعاء)، إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الإله مؤمنة راتب شهر للجهاز الإداري للفريق الأول لكرة القدم، بينما ستقوم، اليوم (الخميس)، بتسليم العاملين في النادي ومنسوبي الأعباء الرياضية المختلفة وراتبهم.

ويأتي ذلك في ظل جهود الإدارة الكبيرة لسداد المستحقات المالية المتأخرة ورواتب العاملين ومنسوبي النادي منذ تسلمها مهمة قيادة الأمور داخل النادي مطلع شهر مارس (آذار) الماضي. وجاء تسليم الرواتب للعاملين في النادي الأهلي بعد

بالعلامة الكاملة ترتيب المجموعة الأولى من التصفيات بعد أن حقق خمسة انتصارات على الفلبين 2 - 5 و 1 - 0 وعلى الصين 2 - 1 وعلى المالديف 2 - 1 وعلى غوام 0 - 0. وسجل السومة خلال هذه المباريات 7 أهداف.

وأوضح السومة: اعتقد أن الجماهير السورية الآن راضية تماماً عن المنتخب الذي يتصدر مجموعته ويسير بشكل صحيح في التصفيات.

وأردف بالقول: ربما أن أحد أسباب هذا المشوار الناجح حتى الآن هو تعلم اللاعبين من تجربة كأس آسيا بالإضافة لحرصهم على تمثيل المنتخب بطريقة مشرفة.

أما عن التغيير في الجهاز الفني لمنتخب سوريا، وتعيين التونسي نبيل معلول على رأس الجهاز الفني، فقد قال السومة: عالم التدريب تغير كثيراً في الوقت الحالي وعلينا مواكبة ذلك.

وتابع: المدرب فجر إبراهيم من أميين المدربين الذين مروا على المنتخب وقدم الكثير للكرة السورية، ونتمنى أن نواصل بنفس الطموحات مع المدرب الجديد نبيل معلول.

وكان الاتحاد السوري لكرة القدم قد تعاقب مع المدرب نبيل معلول (57 عاماً) في شهر آذار-مارس من العام الجاري للإشراف على مشواره خلال المرحلة المقبلة خلفاً للمدرب الوطني فجر إبراهيم.

الخطيب في الملعب وكنت بحاجة للاعب بمواصفاته يساعدني في خط الهجوم، وهو من اللاعبين الذين استغفدت منهم كثيراً في مسيرتي.

ويعتبر السومة من أفضل المهاجمين السوريين وحقق العديد من الإنجازات أهمها لقب الدوري السعودي مع الأهلي عام 2016 وذلك بعد غياب النادي عن منصات التتويج في تلك المسابقة لـ 32 عاماً، ونال لقب أفضل لاعب حينها، كما توج بلقب هداف الدوري السعودي لمدة ثلاث مواسم متتالية (2015، 2016، 2017) وغيرها من المحطات الناجحة للاعب بقميص النادي.

كما اختلطت مشاعر اللاعب بين الفخر والحسرة حول مواجهة الملحق الآسيوي لتصفيات كأس العالم 2018 والتي كانت أمام أستراليا، حينما خسر الفريق لقاء الإياب في أستراليا بهدفين مقابل هدف وحيد، بينما انتهى لقاء الذهاب في ماليزيا بتعادل المنتخبين (1 - 1).

ووقع السومة على هدفي سوريا في كلتا المواجهتين وكاد أن يخطف بطاقة العصور لبلاده، لكن القائم أنقذ الأستراليين في الرمي الأخير وقضى على الأحلام السورية بمواصلة المشوار نحو كأس العالم.

كما تحدث النجم السوري عن مشوار سوريا في التصفيات الآسيوية لكأس العالم 2022 في قطر وكأس آسيا 2023 في الصين. وينتصر منتخب سوريا

وحول تأثير غياب النجم المعتزل فراس الخطيب عن المنتخب في البطولة القارية، قال: في كأس آسيا افتقدت فراس

نُضاف إلى النتائج السلبية التي حققها الفريق، ويرأني أننا كلاعبين نتحمل مسؤولية النتائج.

وعلى زملائي اللاعبين. وأضاف: لا يمكن نسيان ذلك الحدث وما تعرض له المنتخب واللاعبين من انتقادات كبيرة

كأس آسيا العام 2019 من أكثر اللحظات صعبة في مسيرتي نظراً لسيناريو تلك المشاركة والأمال التي كانت معقودة علي

## الاتحاد يتمسك بحقوقه من المولد... ويبحث عن «سيولة»

مرتين متتاليتين لا أحد يحلم بهما، وخسرت معه نسخة آسيوية أخرى.

وأشار كبري: «لم يكن هناك أي إساءة مني أبداً للاتحاد أو أي كيان، فله كل التقدير والاحترام والحب والمحبة في كل وقت، وتم فهم حديثي بشكل خاطئ». مبيناً: «تحدثت فقط عن الانضباطية والاحترافية الكاملة التي وجدتها بالهلال وبيئته التي تساع على النجاح، ولم أشاهدها من قبل وتمنيت مشاهدتها بالقادسية، وأنا بالبراعم، وأغلب من علقوا على الموضوع، لم يشاهدوا المقطع كاملاً، ولا يدرون عن البث».

ولفت كبري أن خلال حديثه مع زميله مناف أبو شقير عبر البث المباشر لو صدرت أي إساءة منه تجاه الاتحاد لم يكن ليستت أي إساءة مني أبداً للاتحاد أو أي كيان، فله كل التقدير والاحترام والحب والمحبة في كل وقت، وتم فهم حديثي بشكل خاطئ». مبيناً: «تحدثت فقط عن الانضباطية والاحترافية الكاملة التي وجدتها بالهلال وبيئته التي تساع على النجاح، ولم أشاهدها من قبل وتمنيت مشاهدتها بالقادسية، وأنا بالبراعم، وأغلب من علقوا على الموضوع، لم يشاهدوا المقطع كاملاً، ولا يدرون عن البث».



أمّار حاتلي (الشرق الأوسط)

كبري، النجم السابق في الفريق، ومدير كرة القدم بنادي الهلال، أنّ جل تاريخه ومجده الكروي مع الاتحاد وأنه لم يقلل أو يسيء له أبداً، وذلك عبر تصريحاته لبرنامج «عن بعد» على «روتانا خليجية»: «حيث قال: «لم أقل من نادي الاتحاد وكبائه الكبير، فالمدح وبطولاته وتاريخي الكروي حققها معه، وحصدت معه بطولتين آسيويتين

تفي بتسليم راتب شهر للاعبين وجميع منسوبي النادي بما فيهم أعضاء الفريق الأول لكرة القدم من لاعبين وأجهزة فنية وإدارية قبل نهاية اليوم (الخميس)، في الوقت الذي تواصلت الحركات الاتحادية لتأمين عقود شراكة جديدة تزيد من مداخل النادي المالية وتدفع عجلة الاستثمار بالنادي.

من جهة أخرى، تسعى إدارة نادي الاتحاد لتوفير سيولة مالية

جدة، إبراهيم القرشي

كشفت مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن تمسك الاتحاد بقرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بإلزام اللاعب سعيد المولد وناديه البرتغالي السابق بسداد مبلغ مليون ريال بشكل تضامني على خلفية فسح اللاعب عقده الاحترافي والذي وقع مع نادي الاتحاد قبل تفعله واتجاهه للاحتراق في تجربة قصيرة مع نادي سبورتنج فارنزي البرتغالي. وبحسب المصدر فإن إدارة الاتحاد فضلت عدم الخوض في أي نقاشات تتعلق بالمحاولات التي يبذلها اللاعب لتخفيض المبلغ والتوصل لتسوية مالية مع صانع القرار بالاتحاد، في الوقت الذي رجح المصدر احتمالية دراسة الاتحاد جدولة المبلغ على دفعتين إلى ثلاث دفعات كحد أقصى للاعب.

وكانت إدارة الأهلي، وبحسب مصدر مطلع أكد أن خلاف لاعبيها المولد مع الاتحاد أمر شخصي ليس للنادي شأن به، نافية تدخلها في الموضوع، وهو ما أكد عليه عبد الإله

## كاريلو: هدفي بعد «الآسيوية» الفوز بالدوري السعودي

الرياض: فارس السبيعي

كاريلو (الشرق الأوسط)



عبر البيروفي أندري كاريلو المحترف بنادي الهلال، في تصريحات نقلتها شبكة «أميركا تي في» عن أكبر آمانياته مع الهلال بعد أن حقق كأس دوري أبطال آسيا والمشاركة في بطولة أندية العالم، وهي مساعدة الفريق للفوز ببطولة الدوري السعودي «كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين»، وذلك لأنه لم يفز به بعد منذ احترافه في الهلال.

كما عبر عن آمانياته على صعيد المنتخب البيروفي بأن يحقق منتخب بلاده كأس كوبا أميركا والتي وصل فيها إلى نهائي نسخة الأخيرة في البرازيل وخسره 3-1 أمام نجوم السامبا، إضافة للتاهل لمونديال 2022.

من جانب آخر، نفى مصدر هاللي مسؤول الأندية التي تردت في مواقع وصحف رياضية مهتمة بالشأن الرياضي التونسي ومن أبرزها موقع تونسي ناطق باللغة الفرنسية، رغبة نادي الهلال بالتعاقد مع المحترف التونسي علي معلول الذي يلعب للنادي الأهلي المصري، وأكد أنه ليس من ضمن خيارات الهلال في الموسم المقبل.

## الهريفي: إقامة البطولة في موطن كرة القدم منحتها قيمة كبرى «الآسيوي» يسلط الضوء على «عالية» النصر

سجل الهدف الذي منح الفريق لقب كأس السوبر الآسيوية خارج ملعبه». وواصل الهريفي تألقه، ليسجل أول هدف للاعب آسيوي في كأس العالم للأندية، وذلك في رمى ريال مدريد قبل أن يضيف هدفاً ثانياً ساهم خلاله في تحقيق أول فوز لناد آسيوي في البطولة العالمية.

وكانت تلك المشاركة مسك الختام في مسيرة الهريفي، حيث أعلن في العام ذاته انتهاء مسيرته في الملاعب. كما شهد عام 2000 نهاية مسيرة فؤاد أنور في الملاعب، حيث تعرض في ذلك العام لإصابة أجبرته على اعتزال اللعبة.

أما قائد الفريق في تلك الفترة، فهو النجم الذهبي محسن الجمعان، والذي كان يمتلك خبرة كبيرة على مدار مسيرة امتدت من الفوز بلقب كأس آسيا 1984. والذي أيضاً اعتزل في العام ذاته.

وضمنت تشكيلة الفريق كذلك في كأس العالم الجزائري موسى صايب، والمغربي أحمد بهجا.

وفي المباراة الثانية، نجح النصر في تحقيق أول فوز لأحد الأندية الآسيوية في كأس العالم للأندية، عندما تغلب على الرجاء البيضاوي 4 - 3. وسجل أهداف الفريق فؤاد أنور وأحمد بهجا وفهد الهريفي وموسى صايب.

أما في المباراة الثالثة فقد خسر النصر أمام كورينثيانز 0 - 2، حيث واصل الأخير حصد الانتصارات وتوج بلقب البطولة. وقال الهريفي عن ظهور النصر كأول فريق من السعودية وقارة آسيا يشارك في كأس العالم للأندية: «كان الشعور رائعاً، وشعرنا بفخر وشرف كبيرين لكوننا أول فريق من السعودية ومن قارة آسيا يحصل على فرصة اللاعب في كأس العالم للأندية».

وأردف بالقول: «أهمية تلك البطولة أنها كانت تقام على مدار البرازيل موطن كرة القدم، وقد خضنا مباراتنا الأولى أمام فريق كبير بحجم ريال مدريد، وكان ذلك أمر رائع». وقال الموقع: «لعل الاسم الأبرز خلال فترة العصر العالمي للنصر، كان فهد الهريفي، الذي



من مشاركة النصر في مونديال الأندية عام 2000 (الشرق الأوسط)

بالتعادل 1 - 1. وسجل هدف الفريق فهد الهريفي رداً على الرجاء البيضاوي المغربي واستهزل النصر مشوار المنافس في مواجهة ريال مدريد، حيث انتهى الشوط الأول

والتي أقيمت بمشاركة ثمانية أندية في البرازيل. وأوقعت القرعة الفريق السعودي في المجموعة الأولى القوية إلى جانب ريال مدريد

واقبمت المواجهة بين الفريقين من لقائي ذهاب وإياب، حيث انتهت مباراة الذهاب بالتعادل 1 - 1 في بوهانغ، وتقدم خلالها النصر عبر هدف فهد الهريفي.

ثم في مباراة الإياب لم ينجح أي من الفريقين في التسجيل، لتنتهي المباراة بالتعادل 0 - 0. وبالتالي توج النصر بعدما تفوق بفارق الأهداف المسجلة خارج ملعبه.

ويقول اللاعب فهد الهريفي عن أسباب نجاح النصر في تلك الفترة: «كان فريقنا قوياً جداً، كان اللاعبون يعملون بشكل جماعي وكنا نحظى بدعم كبير من إدارة النادي والجماهير أيضاً».

وأضاف: «كان لدينا حلم رائع في الفوز بالألقاب الآسيوية، وقد نجحنا ليس فقط في الفوز بلقب بطولة الأندية الآسيوية أبطال الكؤوس وكأس الويسر الآسيوية، بل نجحنا أيضاً في التاهل إلى كأس العالم للأندية».

وحصل النصر بطل كأس السوبر الآسيوية على بطاقة التاهل للمشاركة في النسخة الأولى من كأس العالم للأندية،

القطري، حيث انتهت مباراة الذهاب بينهما بنتيجة 0 - 0 قبل أن يفوز النصر 3 - 2 بإياباً. في أوار الحسم، أقيمت المنافسة على ستاد الملك فهد الدولي في الرياض، حيث تقابل النصر في قبل النهائي مع كويتداغ عشق آباد التركماني، وسجل محسن الجمعان وماجد عبد الله هدفي الفريق السعودي ليحقق الفوز 2 - 1.

وفي المباراة الثانية ضمن قبل النهائي حقق سوون سامسونغ بلو وينغز الكوري الجنوبي فوزاً كبيراً على بكين غوان بنتيجة 5 - 0. ثم في النهائي، وبالتحديد يوم 12 أبريل (نيسان) 1998، تقابل النصر مع سوون بلو وينغز، ونجح المهاجم البلغاري الشهير خريستو ستويشكوف في تسجيل هدف الفوز الثمين للنصر، الذي منحه أول لقب قاري في تاريخه.

وفي الشهر الأخير من العام ذاته، تقابل النصر مع بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي، بطل بطولة الأندية الآسيوية أبطال الدوري، لتحديد الفائز بلقب كأس السوبر.

الرياض: «الشرق الأوسط» سلط موقع الاتحاد الآسيوي، الضوء من جديد على مسيرة نادي النصر المهمة نحو المشاركة السعودية الأولى في بطولة كأس العالم للأندية قبل قرابة 20 عاماً.

وقال الموقع في تقريره: «اشتهر نادي النصر السعودي في أوساط جماهيره بلقب العالمي، وذلك كون النادي كان أول فريق سعودي يشارك في بطولة كأس العالم للأندية، خلال النسخة الأولى من النظام الموسع للبطولة عام 2000».

وقال: «نادي النصر بدأ مشوار الوصول إلى لقب (العالمي) منذ عام 1997 عبر بطولة كأس الكؤوس الآسيوية لنسخة 1997 - 1998. واستمر مشوار الفريق بعد ذلك ليتوج بلقب كأس السوبر الآسيوية، وهو الإنجاز الذي منحه بطاقة المشاركة في كأس العالم للأندية».

وإحراز النصر الدوريين الأول والثاني من بطولة كأس الكؤوس الآسيوية دون لعب، وذلك بعد أن خدمته القرعة، ثم تقابل في الدور ربع النهائي مع الاتحاد



## رابطة الدوري الإنجليزي تشعر بارتياح بعد الكشف عن 6 حالات إيجابية فقط ضمن 748 فحصاً لفيروس «كورونا» كلوب يدفع لاستئناف البطولة... وروز ينتقد معاملة اللاعبين كـ«فئران تجارب»

فحوصاتها إيجابية سيخضعون الآن للحجر الصحي الذاتي لمدة 7 أيام، ولأسباب السرية الطبية، لم يتم الكشف عن أسماء اللاعبين، لكن نادي بيرنلي أصدر بياناً أكد فيه أن مساعد مدربه إيان ووان هو أحد الحالات الست التي تم اكتشافها.

وقال: «يمكن أن يؤكد نادي بيرنلي لكرة القدم أنه بعد الانتهاء من اختبار (كوفيد - 19) يوم الأحد، فإن مساعد المدرب إيان ووان جاءت نتيجته إيجابية... إنه لا يعاني من أعراض، وهو في الوقت الحالي آمن وبصحة جيدة في المنزل. سيقى على اتصال وثيق مع أفراد النادي فيما يتعلق بعودته للمشاركة في التدريبات بمجرد أن يشفى من الفيروس». وأضاف: «تمشياً مع متطلبات الدوري الممتاز الصارمة، وبعد اختبار إيجابي، سيخضع إيان للعزل الذاتي لمدة 7 أيام، بهدف اختباره مرة أخرى يوم الاثنين المقبل».

ويرى المحرقون أن عدد 6 حالات من بين 748 فحصاً هو أمر جيد جداً، وسيعود بالارتياح على عالم الكرة المستديرة، مع الأخذ في الاعتبار أن ألمانيا التي استأنفت المباريات هي واحدة من أفضل الدول في القارة العجوز التي نجحت في إدارة أزمة الوباء، فيما تملك بريطانيا ثاني أسوأ حصيلة في العالم من ناحية عدد الوفيات مع أكثر من 33 ألف وفاة.

وتجري الأندية الإنجليزية حالياً مفاوضات مكثفة مع الحكومة والسلطات الصحية لوضع اللمسات الأخيرة على البروتوكول الذي سيسمح لها قريباً بالتحول إلى التدريبات العادية، لتنفيذ خططها إنهاء الموسم الذي يتبقى منه 9 جولات (92 مباراة).

ومن المرجح استئناف الموسم في النصف الثاني من يونيو، على أن يسدل الستار عن الدوري في نهاية يوليو (تموز) أو أوائل أغسطس (آب). ولتحقيق ذلك، يجب الامتثال للتعليمات المطبقة وعدم حدوث مفاجآت غير سارة تعطل هذه الخطة، لأن المخاوف لا تزال شديدة من بعض اللاعبين.



كلوب سعيد بتجميع لاعبيه مجدداً في التدريبات وينتظر استئناف الدوري (رويترز)

ورغم قلق اللاعبين، فإن نتائج السلسلة الأولى التي اشتملت على 748 فحصاً للكشف عن فيروس كورونا المستجد لدى الأندية الدوري الإنجليزي الممتاز تبدو مشجعة، رغم الإعلان عن 6 حالات إيجابية، مقارنة بالدوري الألماني الذي كشف عن إصابة 10 حالات خلال عملية الفحص الأولى.

ويضم الدوري الإنجليزي 512 لاعباً محترفاً، وبالتالي فإن الفحوصات الـ748 تمثل على الأرجح جميع الأندية والأجهزة الفنية لدوري النخبة الممتاز. وقالت رابطة الدوري، في بيان لها: «اللاعبون وأعضاء الجهاز الفني للأندية التي جاءت

وقال ديني، قبل الإعلان عن الإصابات في وانفورد: «أعلنوا العودة هذا الأسبوع، لكنني قلت إنني لن أذهب. لا علاقة للأمر بالمكسب المالي، ابني يبلغ من العمر 5 أشهر، وهو يعاني من صعوبات في التنفس. لا أريد العودة إلى المنزل وتعريضه لخطر أكبر».

وأكد ابن الـ13 عاماً أنه على استعداد لتحمل أي عقاب مالية وتخفيض الراتب في حال لم يلعب، مضيفاً: «في الوقت الذي نخضع فيه للفحوص ونحن في بيئة آمنة للغاية، لا يتطلب الأمر سوى شخص واحد (مصاحب بالفيروس) في المجموعة. لا أريد أن أجلب العدوى معي إلى المنزل».

إلى نيوكاسل: «يقترح الناس أن نعود إلى كرة القدم، وكأننا... من استئناف البطولة المعلقة منذ المرحلة، ونرى كيف تتطور الأمور».

وأضاف: «أرى الناس يقولون في بيوتنا.. حسناً، يتقاضون أموالاً كثيرة، لذا يجب أن يعودوا للعب، هل يستحق الأمر هذا الصراع؟ قد أعرض صحتي للخطر للترفيه عن الناس، وهذا شيء لا أريد الانخراط فيه، إذا كنت صادقاً».

وكان ديني، قائد وانفورد، رفض العودة إلى التمارين هذا الأسبوع، خشية احتمال نقل عدوى الفيروس إلى ابنه البالغ من العمر 5 أشهر.

الاحتكاكات فيما بينهم، لكن عدة لاعبين عبروا عن خشيته من استئناف البطولة المعلقة منذ مارس.

وأصيب بالفيروس إيان وون مساعد مدرب بيرنلي، ولاعب من وانفورد، وعضوان من موظفي ملعبه (فيكاراج رود) نتيجة القسم الأول من الفحوص.

وفيما لم تكن نسبة الإصابات مرتفعة، انضم روز إلى قائد وانفورد، تروي ديني، وثنائي مانشستر سيتي الأرجنتيني، سيرغيو أغويرو، ورحيم ستراينغ، الذين تحدثوا عن المخاطر المحتملة لتنفيذ «برنامج العودة».

وقال روز، المعار من توتنهام

في إنجلترا». وبدأ ليفربول تدريباته في مجموعات صغيرة، وأعرب كلوب عن عدم قلقه بشأن اللياقة البدنية للاعبيه، وقال: «من الناحية البدنية اللاعبين في التدريبات بالمعنى وتدريب الكرة مرة أخرى، وهذه مهمتنا. لذلك نحن بحاجة للعودة مرة أخرى».

ومع استئناف المباريات بدون جماهير في الملاعب، اعترف مدرب ليفربول إن فريقه سيفتقد «أفضل دفعة معنوية في العالم»، وقال: «لأسف علينا استئناف الموسم بدون أفضل دفعة معنوية نتلقاها في أفضل توقيت من جماهير أنفيلد. لكن هذا هو الحال حالياً، علينا أن نتقبل الأمر، ونحقق أقصى استفادة من ذلك».

وفي الوقت الذي يشهد فيه كلوب بخطوات رابطة الدوري الممتاز لاستئناف البطولة، هاجم دانسي روز، مدافع توتنهام المعار إلى نيوكاسل، هذا الخطوات، مشيراً إلى أن الدفاع باللاعبين في ظل نقشي وباء كورونا هو تأكيد على أننا نعامل كـ«فئران تجارب» بعد كشف نادي وانفورد وبيرنلي عن إصابة أفراد منهما بالفيروس.

وكانت رابطة الدوري أعلنت أنه من بين 748 فحصاً لفيروس كورونا المستجد تم اكتشاف 6 حالات إيجابية تتعلق باللاعبين وأعضاء جهاز فني لـ3 أندية مختلفة، وذلك في سعي لعودة البريميرليغ في يونيو.

وبدأت الأندية هذا الأسبوع بإجراء تمارين بمجموعات صغيرة مع تقييد اللاعبين بقواعد التباعد الاجتماعي وتجنب

لندن، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي أكد فيه الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول على أن الوقت بات مناسباً لاستئناف الدوري الإنجليزي، يرى المدافع الإنجليزي الدولي، داني روز، أن لاعبي كرة القدم يعملون كـ«فئران تجارب» بعد كشف نادي وانفورد وبيرنلي عن إصابة أفراد منهما بـفيروس كورونا المستجد.

وتأمل رابطة الدوري الممتاز في استئناف الموسم، الذي توقف منذ منتصف مارس (آذار) الماضي، خلال الأسبوع الثاني من يونيو (حزيران) المقبل، وقد تلقت هذه الأمل دفعة معنوية عقب فتح الحكومة الباب لاستئناف تدريبات الأندية، إلا أن هناك عدداً كبيراً من اللاعبين أعربوا عن قلقهم من نقشي العدوى ونقلها لأسرهم.

وحصلت أندية الدوري الممتاز على الضوء الأخضر لبدء التدريبات في مجموعات صغيرة منذ أول من أمس، وصفها كلوب بأنها خطوة لعودة الأمور لطبيعتها. وقال المدرب الألماني: «إنما أقول إننا لا نريد أن نتسرع في أي شيء، لكني لا أعتقد أن ما حدث كان تسرعاً. أعتقد الآن أننا نسير في الاتجاه الصحيح. الأمر كله يتعلق بموعده استئناف الموسم، لكن نحن بحاجة لإعادة فتح كثير من مجالات الحياة».

وأضاف: «الجميع متفق على ذلك. أعتقد أن الطريقة التي نتعامل بها حالياً في الدوري الممتاز جيدة ومناسبة للأندية. من وجهة نظري الشخصية يمكنني القول إنها دفعة هائلة». وأشار كلوب إلى أنه تابع باهتمام بالغ مباريات الدوري الألماني السبت الماضي، وأننى المدير الفني السابق لـبوروسيا دورتموند، على التجربة بدون جمهور، وفي ظل معايير وإجراءات صحية ووقائية صارمة. قائلاً: «المباريات كانت جيدة حقاً، أهداف مذهلة وصراع حقيقي ومواجهات ندية».

وأضاف: «في ألمانيا، اهتم كثير من الفرق بكل التفاصيل، هم يرغبون في استمرار الدوري. الشيء نفسه سيحدث

### أكد أن كرة القدم ستعود لطبيعتها قريباً... والأندية التي تخرق النظام المالي ستعاقب

## رئيس «يويفا» متفائل باستكمال البطولات الأوروبية بحلول أغسطس

النوم أثناء الليل. ساكون غير مسؤول لو كنت أخذ للنوم على الفور... الموقف بالنسبة ليويفا ليس بهذه الخطورة، لكننا نهتم بالأندية وبطولات الدوري والأطراف المعنية ولذلك هناك الكثير من العمل».

وعن قانون اللعب المالي التظليل أشار سيفرين إلى أنه لا يتوقع تغيير في كرة القدم عندما تعود الأمور لطبيعتها ولوائح اللعب التظليل المالي قد تتأقلم على الفترة الجديدة». وأوضح: «إذا لم نلتزم الأندية باللوائح ستعاقب، لكن بالطبع نحن نفكر في كيفية تطوير لوائحنا. هذا لن يحدث في القريب العاجل لكننا نفكر في تطوير لوائح اللعب التظليل المالي وتحديثها، وأن نعمل شيئاً يتعلق بشكل أكبر بالتوازن التنافسي».

مشرق، إنها تجربة جديدة وعندما نتخلص من هذا الفيروس الدموي سيعد كل شيء طبيعياً».

وأشار سيفرين إلى أن البطولة القارية الثالثة المستحدثة للأندية، التي يزعم تسميتها دوري الاتحاد الأوروبي، ستبدأ في 2021 - 2022 رغم الأزمة الحالية، وقال: «بكل تأكيد سنفعلها. لن نؤجلها».

وأعرب سيفرين عن قلقه من تبعات جائحة «كوفيد - 19» والخسائر التي قد تتسبب في فقدان المنظمة التي تدير اللعبة في القارة «سلايين وملايين» من الدولارات بعد توقف الموسم. وقال: «هناك الكثير من المعلومات والعديد من المسائل المتعلقة بجداول المباريات. سنخسر ملايين بل عشرات الملايين من الدولارات». وأضاف: «من الصعب على

التي تشير إلى أنه يتعين علينا انتظار الموجات الثانية والثالثة أو حتى الموجة الخامسة (من انتشار الفيروس)».

وقال سيفرين إن كرة القدم ستنتعج توصيات السلطات، لكنه متفائل من إمكانية استئناف اللعب بطريقة عادية في المستقبل القريب. وأوضح: «أنا متأكد تماماً، شخصياً، أن كرة القدم الجيدة القديمة مع المشجعين ستعود قريباً جداً أنا متفائل باستئناف اللعب بطريقة عادية في المستقبل القريب».

وترددت أقواله بأن كرة القدم لن تعود كما كانت في السابق بعدما تعرضت لضربات مالية خلال فترة الإغلاق ولكن سيفرين قال بينما يوجد دائماً دروس لتتعلم منها هناك مستقبل

البرتغالية، و«الغارديان» البريطانية أن كرة القدم «لم تتغير حتى الموجة الخامسة (من انتشار الفيروس)».

وقال سيفرين إن كرة القدم ستنتعج توصيات السلطات، لكنه متفائل من إمكانية استئناف اللعب بطريقة عادية في المستقبل القريب. وأوضح: «أنا متأكد تماماً، شخصياً، أن كرة القدم الجيدة القديمة مع المشجعين ستعود قريباً جداً أنا متفائل باستئناف اللعب بطريقة عادية في المستقبل القريب».

وترددت أقواله بأن كرة القدم لن تعود كما كانت في السابق بعدما تعرضت لضربات مالية خلال فترة الإغلاق ولكن سيفرين قال بينما يوجد دائماً دروس لتتعلم منها هناك مستقبل

ويغرض هذا السيناريو الذي ذكره الاتحاد الأوروبي سابقاً، ولكن لم يتم تأكيده رسمياً، استئناف المسابقات الأوروبية في أوائل أغسطس، بعد انتهاء البطولات الوطنية.

وسبق للاتحاد الأوروبي اقتراح تاريخ الثالث من أغسطس كموعدها النهائي لمحتفل لإنهاء البطولات الوطنية، وذلك خلال اجتماعات مع الاتحادات المنضوية تحت لوائه في نهاية أبريل (نيسان) الماضي.

وفي الأسبوع الماضي، أوضح سيفرين أن الأمر كان يتعلق بتوصية، «مؤقتة، وليس رسمياً» في رسالة إلى رئيس نادي ليون الفرنسي جان ميشال أولاس. وأكد سيفرين في حديث لصحيفة «يوكورد» الرياضية

لندن، «الشرق الأوسط» أعرب السلوفيني ألكسندر سيفرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) عن تفاؤله باستكمال موسم البطولات الأوروبية بحلول أغسطس (آب)، وثقته في عودة المشجعين إلى الملاعب قريباً، رغم الاعتراضات بقلقه من الخسائر المالية التي قد تنجم جراء نقشي فيروس كورونا.

وأكد سيفرين على أن خطة «يويفا» هي إنهاء الموسم خلال أغسطس، وقال: «أعتقد أنها ستنتج، لا تعرف أبداً ما يمكن أن يحدث ولكن يبدو أن الأمور بدأت تهدأ... 80 في المائة من البطولات الأوروبية ستستأنف. لا أرى سبب عدم إقامة مباريات دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي».



ألكسندر سيفرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (رويترز)

### معدلات ركض اللاعبين ارتفعت... والتمريرات أكثر دقة... والاعتراضات أقل

## الأرقام تؤكد عدم تأثر الدوري الألماني بفترة التوقف... والحكام سعداء بغياب الجمهور



معدلات الركض ارتفعت في مباراة ليفركوزن وفيردر بريمن (رويترز)

ولكن كاي هافيرتز لاعب باير ليفركوزن قال إنه شعر بتأثير التوقف وقال إن الفوز 4 - 1 على فيردر بريمن «مثل مباراة إعداد قبل الموسم».

كما ارتفعت نسبة التمريرات الصحيحة من 830 تمريرة إلى 883 تمريرة، أي 84.4 في المائة مقابل 83 في المائة قبل التوقف، أي أن اللاعبين نشطاء ولديهم تركيز عقلي مرتفع.

وقال يونس هوفمان لاعب بوروسيا مونشنغلادباخ عقب الفوز على إنترراخت فرانكفورت 3 - 1: «قمنا بتمرير الكرة من الخلف بشكل جيد، هذا ليس نتاج الراحة التي استمرت 66 يوماً».

أمام معدل الأهداف الذي وصل 27 هدفاً بالجملة الأخيرة فجاء أقل من متوسط ما كان قبل التوقف المقرر بـ29 هدفاً.

التي تحقق الفوز بالمباريات، حيث فازت ثلاثة فرق أخرى بعدما دفعت بلاعبين خبرة، كما خسرت ثلاث فرق وتعادلات ثلاثة أيضاً. وكشف التحليلات أيضاً أرقاماً معاكسة لما توقعه العديد من الخبراء الذي كانوا يخشون أن يؤدي التوقف إلى قيام اللاعبين والفرق بتغطية مساحات أقل في الملعب، ولكن على النقيض تماماً حدث العكس. قطعت الفرق 116 كيلومتراً في المتوسط، وهو يعادل ما كان يتم قطعه في المباريات السابقة. الجري بقوة ارتفع من 686 إلى 7012. كما ارتفع الجري السريع من 219 إلى 220. والتفسير الوحيد لذلك هو أن الفرق سمح لها بإجراء خمس تدريبات بدلاً من ثلاث وفقاً للقاعدة المؤقتة، وتم إجراء 79 تبديلاً في الجولة الماضية من أصل 90 تبديلاً متاحاً.

قبل أن المميزات ستعاني بسبب عدم وجود الجماهير». وقرر المدربون أيضاً أن يدفعوا باللاعبين أصحاب الخبرة، وتم تسجيل عدد قليل من الهجمات والأهداف مقارنة بالـ25 جولة مديراً من الـ18 بلاعبين أصحاب خبرة أكثر بعد فترة التوقف على عكس ما حدث مطلع الموسم. وكان أكثر المدربين اعتماداً على اللاعبين أصحاب الخبرة هو برونو لاباديا المدير الفني الجديد لفرين هيرتا برلين خلال المباراة التي فاز فيها على هوفنهايم 3 - صفر، حيث أشرك لاعبين خاضوا 500 مباراة أو أكثر بمشوارهم باليونانديغا، مقارنة بالمدربين السابقين للفرين أنتي كوفيتش ويورغن كلينزيمان. ولكن بشكل عام لم يكن هناك أي اتجاه يدل على أن الخبرة هي

ربما لا يسمح للجماهير بمشاهدة مباريات الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) من أرض الملعب ولكن هذا لم يمنح اللاعبين من بذل أقصى ما في وسعهم وعدم إظهار الضعف على الإطلاق بعد توقف استمر لمدة تسعة أسابيع.

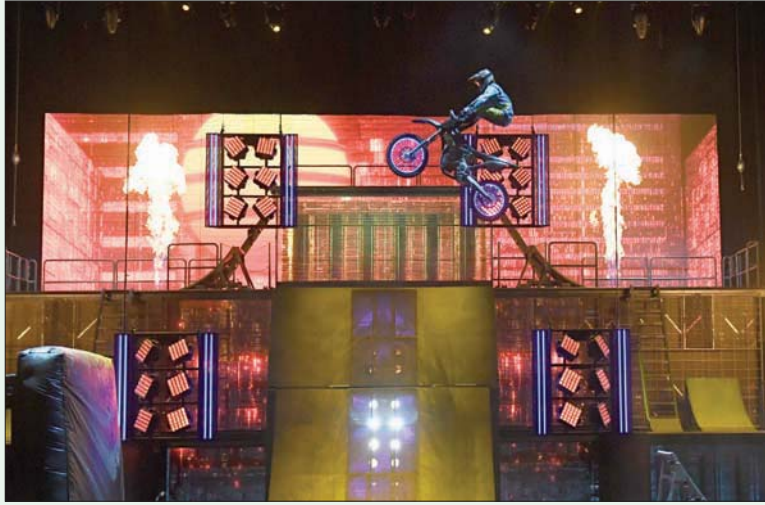
وأظهرت البيانات التي جمعها معهد تحليل المباريات في بوتسدام من استئناف مسابقة الدوري السبت الماضي أن اللاعبين قاموا بتغطية مساحات أكبر وكانت هناك قوة أكبر، ووقت أطول صافٍ للاستمتاع بلعب الكرة والقليل من التمريرات الخاطئة.

أو كما قال مدرب فرايبورج كريستيان ستريتش: «الأجواء المحيطة كانت غريبة للغاية، ولكن المباراة لم تكن كذلك. لم أعتقد من



اضطر إلى إلغاء 44 عرضاً في عشرات المدن

## هل يستعيد «سيرك دي سوليه» نشاطه مجدداً؟



من عروض «سيرك دو سوليه» في لاس فيغاس العام الماضي (غيتي)

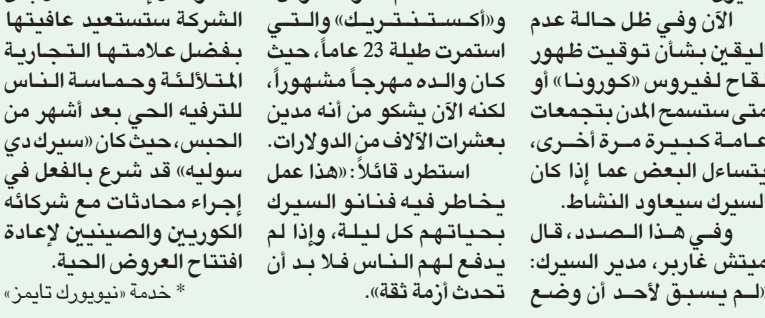
مونتريال، دان بيليشكي\*  
تصوروا ما سنفعله إذا فقدنا 100 في المائة من إيراداتنا. لا يمكننا العمل من دون جماهير، مشيراً إلى فترة الكساد العظيم حيث تراجعت أعداد الجماهير، وهو ما يختلف عن الوضع الحالي حيث اختفت الجماهير تماماً. لكن الواقع يقول إنه من الصعب إغفال دور «سيرك دي سوليه» في عالم الترفيه الكندي والعالمي. فقد نشأ السيرك في مونتريال في ثمانينيات القرن الماضي عندما سعت مجموعة من فنانتي الأداء في كيبك - الذين يمشون على الحبل وينفقون النار ومنهم المؤسس المشارك في العزف على الأكورديون جاني لايبرتي - لإسعاد السكان المحليين على شواطئ نهر سانت لورانس. تأسس السيرك عام 1984 ليقدم عروضه التي خلقت من الحيوانات واعتمدت على الألعاب البهلوانية المذهلة والرقص والأزياء الفخمة والموسيقى الحية والحرفية ذات التقنية العالية، في رؤية جديدة لما يمكن أن يكون عليه السيرك.

قبل تفشي فيروس «كورونا»، اجتذبت عروضه السبعة في لاس فيغاس وحدها - بما في ذلك عرض «كا» الذي حظي بإعجاب النقاد لتغييره بمشاهد مارك تري على ارتفاع 70 قدماً في الهواء، وكذلك العروض المائية التي كانت تجذب نحو 10 آلاف شخص كل ليلة. تخطت إيرادات السيرك المليار دولار العام الماضي فقط، لكن الوضع تغير العام الحالي بعد أن تخطت ديونه نفس الرقم.

واليوم بات «أتلينيه» صناعة الزر فارغاً بعد أن كان يعج بنشاط محموم لإنتاج ملابس عارضي السيرك في مونتريال والذي تخطى إنتاجه 18 ألف قطعة ملابس تصمم ببراعة وحرفية كل عام، ناهيك عن الشعر المستعار والأقنعة غير المتكلمة المتناثرة عبر أرجاء المكان.

عمل غابرييل دوبيس، مديرًا فنيًا لألثين من عروض السيرك التي حملت اسم «كوسموس» و«أكسنترنك» والتي استمرت طيلة 23 عاماً، حيث كان والده مهرجاً مشهوراً، لكنه الآن يشكو من أنه مدين بعشرات الآلاف من الدولارات. استطرد قائلاً: «هذا عمل يخاطر فيه فنانو السيرك بحياتهم كل ليلة، وإذا لم يدفع لهم الناس فلا بد أن تحدث أزمة ثقة».

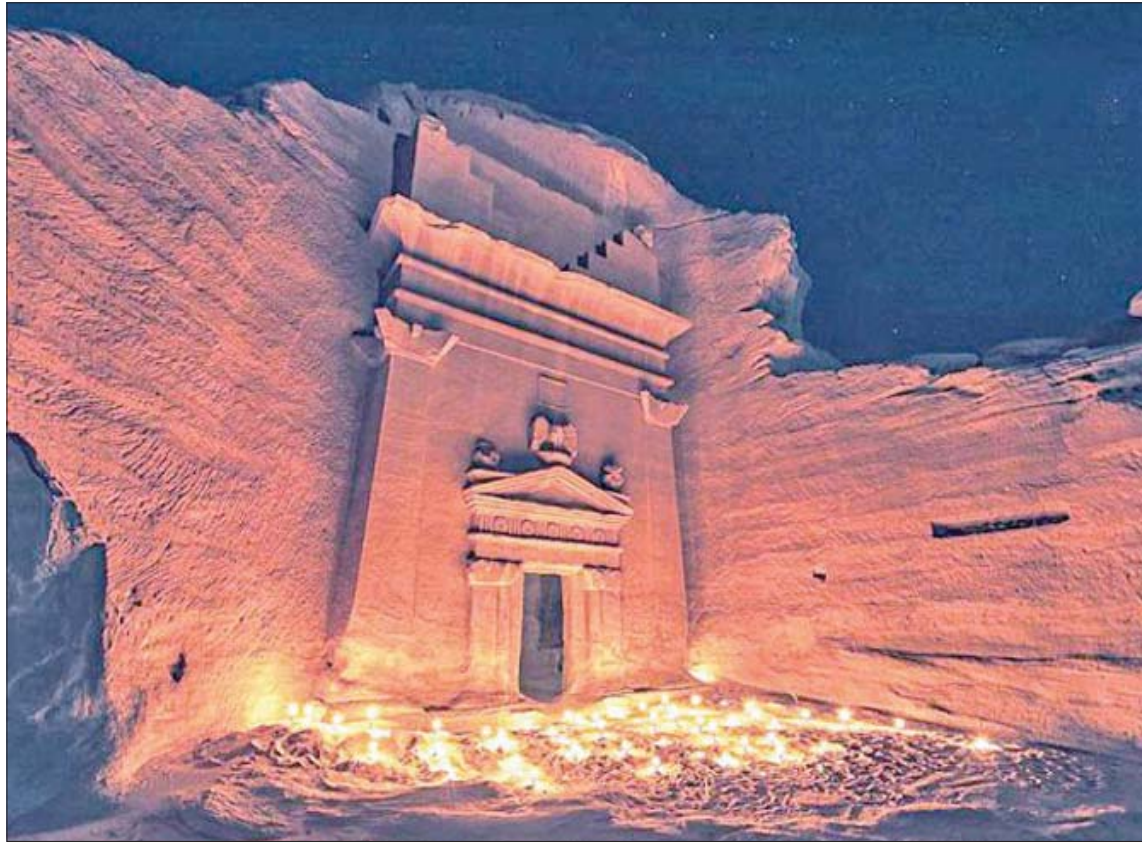
وقال لاماري إن السيرك يدرس جميع الخيارات، بما في ذلك طلب الحماية من الإفلان، مشيراً إلى أن ضخ 50 مليون دولار في الأونة الأخيرة قد ساهم في شراء بعض الوقت. وقال إنه متفائل بأن الشركة ستستعيد عافيتها بفضل علامتها التجارية المتألثة وحماسة الناس للترفيه الحي بعد أشهر من الحبس، حيث كان «سيرك دي سوليه» قد شرع بالفعل في إجراء محادثات مع شركائه الكوريين والصينيين لإعادة افتتاح العروض الحية. \*خدمة «نيويورك تايمز»



يتخطى إنتاج ورشة الأزياء التابعة للسيرك 18 ألف قطعة ملابس كل عام (نيويورك تايمز)

تسعى إلى تأمين مليوني زيارة سنوية وأكثر من 38 ألف وظيفة

## «العلاء» السعودية تكشف توجهاتها لتطوير السياحة في البيئات الطبيعية



أصبحت العلاء أكبر جذباً للسياح اليوم (رويترز)

ويكفيلد، من فريق «ديزرت إكس»، أن الثقافة محور التواصل، وأضاف أنهم عملوا على استقطاب الفنانين من مختلف أرجاء العالم وحثهم على المشاركة في النقاش وفتح قنوات الحوار فيما بينهم أثناء زيارتهم لمواقع العلاء الطبيعية. وكانت حلقة النقاش التي أدارتها الهيئة جزءاً من النسخة الثانية للمؤتمر الافتراضي «مستقبل الضيافة»، والتي كانت بعنوان «تفتح الشمس»، حيث سلطت خلالها الضوء على قطاعي الضيافة والسياحة في عدد من المناطق حول العالم.

يندرج ضمن أولويتنا، كما ناقشت الحلقة الدور التثقيفي الذي تلعبه الفنون في تطوير العلاء ومشاركة المجتمع المحلي، حيث قالت نورة الدبل، مديرة إدارة البرامج المعارض والمتاحف في الهيئة: «إن تسليط الضوء على العلاء مركزاً ثقافياً يدعم الإبداع والتبادل الفني مثل (ديزرت إكس)، حيث أتاحت الفرصة للفنانين لعمل المعارض في إطار المجتمعات، مما جعل من المجتمع ركيزة أساسية لإنجاح التجربة». وفي حديثه، أكد نيفيل

المعنية والقيادية في القطاع بهدف تسريع تعافيه، من خلال إقامة الروابط اللازمة لبناء الفهم وتعزيز العلاقات والوحدة. وخلال الجلسة، قال الدكتور عبد الرحمن السحبابي، مدير المعارض والمتاحف في الهيئة: «إن العلاء مكان استثنائي بدأ فيه الوجود البشري قبل أكثر من 200 ألف عام، وقد تركت الحضارات المتوالية تنوعاً وفراءً يشكل إرث مجتمع العلاء الفني اليوم. لدينا قصة قديمة جديدة ومهمة نود سرد فصولها للعالم، وعليه، فإن الحفاظ على العلاء وحماية تراثها وإرثها

العلاء، الشرق الأوسط،

تركز خطط السعودية على أن تكون مدينة العلاء التاريخية (شمال غربي البلاد) وجهة سياحية عالمية يكون الفن والثقافة والمجتمع في أساس اهتمامها.

وقدمت الهيئة الملكية لمحافظة العلاء (الجهة المعنية بتطوير وتنفيذ وتجديد وخلق التنمية المستدامة فيها) أمام مؤتمر «مستقبل الضيافة» الافتراضي المنظم من قبل شركة «بنش إيفينغ» توجهاتها وخططها لتطوير السياحة في مواقع البيئات الطبيعية.

وسشارك فريق من الهيئة بحلقة نقاش تحت عنوان: «الفنون والثقافة: مصدر إلهام التنمية السياحية في البيئات الطبيعية القديمة»، وضمت الحلقة كلًا من إيرينا بوكوفا، عضو المجلس الاستشاري في الهيئة والمديرة العامة السابقة لليونسكو، وجان فرنسوا شارنييه المدير العلمي في «الوكالة الفرنسية لتطوير محافظة العلاء»، ونيفيل ويكفيلد، المخرج الفني في «ديزرت إكس العلاء» وفريق الهيئة الملكية لمحافظة العلاء، وكالوم لي من فريق «بي آي وي» للاستشارات.

وقال المشاركون إن الهيئة الملكية تسعى إلى تحقيق مليوني زيارة سنوية إلى العلاء، وخلق 38 ألف فرصة عمل، والمساهمة بما قيمته 120 مليار ريال (32 مليار دولار)، في الناتج المحلي الإجمالي، وحماية الموروث التاريخي والثقافي للعلاء والحفاظ عليه.

ويهدف مؤتمر «مستقبل الضيافة» إلى توفير منصة لخلق الحوار بين الجهات

## مصمحات سعوديات ينقذن موسم رمضان 2020

لندن، جميلة حليفي



شاركت في المعرض مصمحات عدة لتسليط الضوء على إبداعاتهن



شكل المعرض فرصة لتسليط الضوء على مصممين شباب

ومتخصصين في مجالاتهم». لا تخفي سارة أن المرأة السعودية، مثل غيرها، تستمتع بالتسوق الفعلي وتتذوقه أكثر. فهو تجربة تفاعلية اجتماعية وعاطفية تحتاج إلى عدة حواس، لكن للضرورة أحكام. فرغم أن التسوق الإلكتروني يشهد انتعاشاً وإقبالاً كبيرين لما يحققه من مبيعات لا يستهان بها، فإنه لم يعد كافياً. كان لا بد من خلق وسيلة تجمع سهولة وعملية التسوق الإلكتروني بمختمه التسوق الفعلي، التي كان عليها قبل الجائحة. وهذا ما وفرته التقنيات الثلاثية الأبعاد التي نقلت الزائر عبر أجنحة متنوعة وفضاءات مبتكرة ساعدت على خلق جو من الحميمية والمتعة. مصممة الجوسا سارة بن داود، واحدة من اللواتي شاركن في معرض «زري» الافتراضي، تُصرح بأنها لم تتردد في المشاركة عندما اقترحت عليها الفكرة، «بل العكس أهنئ كل القائمين على المعرض.

فالفرصة رائعة ولم تكن لتخطر على بالي أو أتوقعها في هذا الظرف العصبي الذي نعيشه». وتضيف أيضاً أن مشاركتها لم تخب آمالها خصوصاً أن البيع عبر الإنترنت يُشكل جزءاً كبيراً من عملية التسوق بالنسبة لها. بيد أن ما تجدر الإشارة إليه هو أن البيع لم يكن الهدف الأساسي من المعرض على امتداد أيامه الثلاثة. فقد تضمنت فعاليات شتي كان لها فعل السحر في إثارة انتباه سيدات أعمال وعائلات وشباب من هواة الفن والموضة على حد سواء، حيث كانت كل الأجنحة المتنوعة مفصلة بشكل يخاطب عدة أنواق واهتمامات، وغني عن القول أن هذه الخطوة لم تساعد على تسليط الضوء على أسماء مصممين مغموين فحسب، بل أيضاً على فتح مجالات فكرية ونقاشات تدور حول مصير الموضة تارة، وكيف يمكن لصمم مبتدئ أن يبدأ مشروع تارة أخرى. فالأزمة الحالية كما قالت مصممة الأزياء السعودية أروى العمري في أحد اللقاءات السابقة ربما ستظل لكنها ستزول إن عاجلاً أو آجلاً، لهذا من الواجب علينا ألا ننفي سحناء الظرف الحالي، بل علينا أن نتحرك ونفكر في طرق تناسب بناء المستقبل الجديد.

لندن، جميلة حليفي  
من المعارف عليه في العالم العربي عموماً، والسعودية خصوصاً، أن المرأة تستبقي شهر رمضان والعيد بأسابيع، إن لم نقل أشهراً. تُحضر لهما وتُتخصر لهما باقتناء كل ما تهفو إليه نفسها من عباءات وجلابيات فخرها يزيد ولا يمكن أن تبخل على المناسبات الغالي والنفيس. أمر تعرفه المصمحات المحليات وبيوت الأزياء العالمية التي كانت ولا تزال إلى حد ما تتسابق على الحصول على قطعة من كعكة رمضان والعيد على حد سواء. لكن رمضان وعيد 2020 ليسا عاديين، والسبب ليس خفياً على أحد: إنه فيروس كورونا.

بيد أنه رغم «النسوانمي» الذي أثاره هذا الفيروس على كل الأصعدة، فإنه لم يجمد كل الأنشطة ولم يقتل الرغبة في الاستمتاع برغد الحياة والتجلى بأجمل مظهر حتى في الحظر الصحي. ما نذكره في العام الماضي أن 200 مصممة سعودية و600 مصممة عربية اجتمعن في الرياض لعرض تصاميمهن من العباءات والأكسسوارات والمجوهرات، قبل رمضان، بينما كانت مدينة جدة تغلي بالمعارض المؤقتة، «بوب أب ستورز» في رغبة محكومة لتوفير كل ما تطلبه المرأة لهذه المناسبة. الصورة الآن مختلفة تماماً لكنها في الوقت ذاته ليست سوداوية، لأن عاشقات الموضة في السعودية وصانعاتها لم يقفن مكتوفات الأيدي، ورفضن أن تودع أحلامهن خصوصاً بعد أن بدأت ترى النور وتتبلور في الأونة الأخيرة.

تكاثفت الجهود وتم تنظيم معرض افتراضي رقمي غير مسبوق، يعبق بمفهوم ثقافي وإبداعي. معرض ليس وسيلة لعرض وتسويق إبداعات المصممين والمصمحات فحسب، بل أيضاً منصة تساهم في تحريك صناعة الموضة التي بدأت تشهد تقدماً ملحوظاً قبل الجائحة. «من هذا الحساس ولدت أول فعالية رقمية في مجال الموضة» حسب قول سارة عبيد، مديرة المشروع والمشرفة على تنظيم معرض «زري» الافتراضي. تقول إن الكل تائر بفيروس كورونا

فكرة المعرض الافتراضي أن يكون نسخة عن المعرض الفعلي بكل فعالياته، من بيع ومناقشات ومحاضرات وتفاعل مع خبراء ومتخصصين في مجالاتهم

تضمن المعرض فعاليات شتى كان لها فعل السحر في إثارة انتباه سيدات أعمال وعائلات وشباب من هواة الفن والموضة على حد سواء، حيث كانت كل الأجنحة المتنوعة مفصلة بشكل يخاطب عدة أنواق واهتمامات

ومثل غيرنا اضطررنا إلى إلغاء المعرض الذي كان من المفترض أن تجري فعالياته قبل رمضان، إلا أنني وخلال نقاش مع صديقة

جاءتني فكرة معرض افتراضي يكون نسخة عن المعرض الفعلي بكل فعالياته، من بيع ومناقشات ومحاضرات وتفاعل مع خبراء





## زاهي حواس

### أين مومياء الملكة نفرتيتي؟

جاءت إلى مصر سيدة إنجليزية للعمل مع بعثة لدراسة المومياء التي عُثر عليها داخل مقبرة الملك أمنحتب الثاني، والتي تحمل رقم (35). هذه المومياء عُثر عليها ملقاة على أرضية حجرة جانبية بالمقبرة، وكانت في حالة شديدة السوء، كما أن ذراعها الأيمن مقطوع. وقد قامت جوان فليتش، والأثرية الإنجليزية، بدراسة هذه المومياء، وأعلنت من دون أن تخبر المجلس الأعلى للأثار أن هذه المومياء تخص الملكة نفرتيتي، بل وقامت بعمل فيلم عن طريق قناة «ديسكفري» عن الكشف، واعتمدت في هذا الاستنتاج على وجود ذراع أيمن ملقاة بجوار المومياء أكثر من اعتمادها على ذراع آخر مستقيم عُثر عليه أيضاً بالقرب من المومياء. وهذا الأمر، طبقاً لنظرية فليتش، يدل على كونها مومياء ملكية، حيث إن الملكات عادة ما تحنط بطريقة تجعل الذراع الأيسر منحنيًا على الصدر، والآخر مستقيماً. وفي حقيقة الأمر، فإن وضع اليدين بتلك الطريقة لا يدل أبداً على أنها مومياء الملكة نفرتيتي، بل فقط يدل على أن المومياء ملكية.

وهناك نقطة أخرى تتعلق برأي هذه السيدة الإنجليزية عن أن هذه المومياء للملكة نفرتيتي، وذلك أن الجزء السفلي لوجه المومياء المرأة الشابة في حالة سيئة، وهذا يعد دليلاً على شكل مختلف تماماً عن الشكل الخاص بوجه الملك إخناتون. وصراع د. أشرف سليم، أسنان الأشعة بالقصر العيني، وكان ضمن فريق البحث الذي عمل معي، بأنه إذا كان وجه المومياء قد دمر بعد عملية التحنيط، فإنه من المتوقع أن نرى كسوراً بالعظام الجافة وبشرة ذات جروح. وقد كشفت بعد ذلك نتائج دراسة هذه المومياء عن طريق جهاز الأشعة المقطعية (CT Scan) عن وجود قطع صغيرة جداً من العظام المسكورة ضمن فجوة الجيوب الأنفية، مما يرجح أن الإصابة البالغة التي أصيب بها الوجه قد حدثت قبل عملية التحنيط أو قبل الوفاة. بعد إعلان هذه السيدة عن أن هذه المومياء للملكة نفرتيتي، أن هذه المومياء ليست نفرتيتي، وذلك لأن باروكة الشعر التي كانت ترتديها الملكة نفرتيتي، والتي عُثر عليها بالمقبرة، أيضاً وجدت أن أذني المومياء متقويتان مرتين. وهاتان النقطتان يمكن أن نراها بالنساء غير الملكيات بالدولة الحديثة، الأمر الذي يجرّم أن تلك المومياء ليست للملكة نفرتيتي. وقد قسمنا بدراسة هذه المومياء عن طريق جهاز الأشعة المقطعية من خلال المشروع المصري لدراسة المومياءات الملكية، واتضح لنا من خلال الـ (CT Scan) أن العمر المقدر لهذه المومياء هو 25 - 35 عاماً.

وبعد ذلك، قمت بدراسة هذه المومياء عن طريق الـ (DNA)، واتضح أن هذه المومياء هي أم الملك نوت-عنخ-آمون، وأنها ابنة الملك أمنحتب الثالث والملكة تي. ومن المعروف أننا لم نعرف اسم هذه السيدة، ولكن نعرف أن أمنحتب الثالث كان لديه أكثر من ابنة، قد يصل عددهن إلى خمس بنات، ولكن ليس لدينا أي دليل عن أن الملكة نفرتيتي كانت ابنة الملكة أمنحتب الثالث، ولكن العثور على هذه المومياء قد أشار إلى أن الملك إخناتون قد تزوج أخته الشقيقة، وهذا هو سبب العثور على كثير من المشكلات الصحية لدى ابنته توت. أما مومياء الملكة نفرتيتي، فأعتقد أنها المومياء التي عُثر عليها داخل المقبرة رقم (21)، وأن المومياء التي بجوارها من دون رأس تخص ابنتها غنخ-إس-آن-آمون، وهذا موضوع الدراسة الآتي.

## 11 مسلسلاً للسيدات مقابل 9 للرجال هيمنة نسائية على بطولة دراما رمضان في مصر

ومحمد ممدوح. من جانبه، رأى إياد إبراهيم مؤلف مسلسل «سلطانة المعز» بطولة غادة عبد الرزاق، أن هيمنة أو تصدر النساء للبطولة هذا العام، يرجع إلى الكتابة نفسها، قائلًا: «لا أعتقد أن الأمر يستحق كلمة تصدر، لأن هناك مساحات لافتة للرجال كعادل إمام وأمير كرارة وياسر جلال وآخرين ولكن احتلال النساء النسبة الكبرى هو أمر يتحمله الكتاب أنفسهم، فأنما مثلاً معظم ما أكتبه يكون بطولات نسائية لشعوري بأن المرأة في مصر هي صاحبة النصيب الأكبر للدراما في الحياة، وحياتها تحمل الكثير مما يستحق المناقشة والطرح».

كما أرجع عدم وجود النساء بقوة في السينما بنفس وجودهن في الدراما إلى شكل الكتابة أيضاً قائلًا: «إن الأمر يرجع للمؤلفين، فلا توجد الموضوعات القوية التي تخص المرأة والفنانات بشكل عام، رغم وجود من يقدرن على القيام ببطولات سينمائية ناجحة، واعتقد أنه في حال وجود نص جيد ومصنوع وإع فالأمر سيختلف كلياً».

في المقابل، قدم الفنانون الرجال بطولة 9 مسلسلات رمضان، في مقدمتها «الاختيار» لأمير كرارة، و«الفتوة» لياسر جلال، و«البرنس» لمحمد رمضان، و«النهاية» ليويس الشريف، و«عمر ودياب» لعلي ربيع ومصطفى خاطر، و«رجال البيت» لأحمد فهمي وأكرم حسني، و«2 في الصندوق» لأوس أوس وحمدى المرغني، و«شاهد عيان» لحسن الرداد، و«فلاتينيو» لعادل إمام.

وعدت الناقدة الفنية ماجدة خير الله، هيمنة النساء هذا العام على البطولات الدرامية، «ظاهرة إيجابية تأخر حدوثها منذ سنوات، لأننا كنا نشكو من هيمنة الأبطال الرجال على البطولات الفنية خصوصاً في السينما». وأشارت إلى أن عدد البطولات النسائية في موسم رمضان الماضي بلغ ثمانية أعمال فقط، أبرزها «زي الشمس» بطولة دينا الشربيني وريهام عبد الغفور، و«لاخر نفس» بطولة ياسمين عبد العزيز، و«البرنسية» بيسة بطوالة مي عز الدين، و«حكايتي» لياسمين صبري، و«بدل الحدوتة 3» لدنيا سمير غانم، و«سوبر ميرو» لإيمي سمير غانم، و«حدوتة مرة» لغادة عبد الرزاق، و«قابيل» بطولة مكي زكي ومحمد فراج ومحمد ممدوح ومحمد فراج.



الفنانة يسرا



الفنانة الشابة ياسمين صبري

محمود حميدة وخالد النوي، ودينا الشربيني بمسلسل «لعبة النسيان»، بالإضافة إلى عودة نادية الجندى ونجيلة عبيد وهالة فاخر وسميحة أيوب في المسلسل الكوميدي «سكن زيادة» المأخوذ عن المسلسل الأمريكي Golden Girls، و«جمع سالم» لزيادة.

يشار إلى أن هناك ثلاثة مسلسلات من بطولات نسائية تسببت نجاحها «كورونا» في توقف تصويرها، على غرار «أسود فاتح» بطولة هيفاء وهبي وأحمد فهمي وشريف سلامة، و«خيوط حبر» بطولة مي عز الدين، و«تقاطع طرق» بطولة مكي زكي ومحمد فراج ومحمد ممدوح ومحمد فراج.

عدت الناقدة الفنية ماجدة خير الله، هيمنة النساء هذا العام على البطولات الدرامية، «ظاهرة إيجابية تأخر حدوثها منذ سنوات، لأننا كنا نشكو من هيمنة الرجال على البطولات الفنية خصوصاً في السينما».

هيمنت الممثلات على تقديم بطولة 11 مسلسلاً في موسم دراما رمضان بمصر، بعد زيادة حصة الأعمال التي قدمن فيها أدوار البطولة المطلقة مقارنة بالموسم الماضي، بينما قدم الممثلون الرجال نحو 9 أعمال في هذا الموسم فقط. وكانت الفنانة يسرا في مقدمتهن بمسلسلها «خيانة عهد»، يشاركها في البطولة حلا شبيحة وعبير صبري؛ ونيللي كريم في مسلسل «ب100 وش» ويشاركها البطولة أسر ياسين، وياسمين عبد العزيز بمسلسل «ونحب ثاني ليه»، وكررت الفنانة الشابة ياسمين صبري البطولة المطلقة للمرة الثانية بمسلسل «فرصة ثانية» بعد ظهورها العام الماضي في «حكايتي».

ويُرجع الناقد الفني المصري أندرو محسن، سبب سيطرة الفنانات على بطولة دراما رمضان هذا العام إلى «استعجال بعضهن البطولة المطلقة وبالتالي كُنَّ في الصفوف الأولى رغم أن كل المؤشرات تؤكد أنهن كنَّ بحاجة إلى مزيد من الثاني بعد ظهورها العام الماضي في «حكايتي».

ويعد مسلسل (لما كنا صغيرين) الذي تلعب ريهام حجاج دور البطولة فيه، الأول بالنسبة لها في الدراما الرمضانية بعدما قدمت مسلسل (كارمن) الذي أذيع خارج الموسم ولم يلق النجاح المطلوب، وكذلك دينا الشربيني، وهو ما تسبب في وجود بطولات جديدات على الساحة، بالإضافة إلى عودة فنانات إلى دراما رمضان مرة أخرى على غرار نيللي كريم ويسرا».

وعلى الرغم من هيمنة السيدات على أعداد البطولة المطلقة في موسم رمضان الجاري، يرى محسن أن «بعض هذه المسلسلات لم تحقق الصدى الواسع والمشاهدات اللافتة، باستثناء (ب100 وش) و«خيانة عهد»، و«ونحب ثاني ليه»، ولما كنا صغيرين»، كما أن بعض هؤلاء النجمات لا يقدن من سينما وبالتالي فإن الدراما هي الوحيد بالنسبة إليهن، لذلك ارتفعت البطولات النسائية هذا الموسم».

ومن أبرز الفنانات المشاركات بموسم دراما رمضان 2020 غادة عبد الرزاق بمسلسل «سلطانة المعز»، وغادة عادل في مسلسل «ليالينا 80» بمشاركة خالد الصاوي وإياد نصار، والقمر الدين في مختلف بطولة بشرى، وريهام حجاج في «لما كنا صغيرين» بمشاركة

## سجلت 2,5 مليار مشاهدة على المنصات «إم بي سي» تدخل نادي العشرين لأكثر المشاهدات الرقمية عالمياً



«مجموعة إم بي سي» حققت نمواً في المشاهدات عبر منصتها الرقمية

ديبي، الشرق الأوسط»

انضمت «مجموعة إم بي سي» إلى قائمة الشركات الإعلامية العشرين الأكثر مشاهدة حول العالم لمحتوى الفيديو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك وفقاً لأحدث النتائج الصادرة عن مؤسسة «توبولاب» (Tubular Labs) العالمية المتخصصة في قياس وتحليل وتصنيف نسب مشاهدة الفيديوهات على مختلف المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي، وذلك لشهر أبريل (نيسان) 2020.

ووفقاً للتقرير الذي صدر حديثاً عن «توبولاب إنشور» حققت «مجموعة إم بي سي» نمواً كبيراً مقارنة بشهر مارس (آذار) من العام الحالي (2020)، حيث قفزت 13 مركزاً، لتحتل بذلك من المركز 32 إلى المركز الـ19، وتدخل ضمن قائمة «العشرين» لأكثر المنصات الإعلامية والترفيهية العالمية مشاهدة، في حين كانت أول 5 شركات في صدارة الترتيب العالمي لشهر أبريل الماضي تتمثل في «والت ديزني كومباني»، و«ياكوم سي بي إس»، و«كومكاست»، و«وارنر ميديا»، و«ذا سول بابلشينغ».

وقالت دراسة «توبولاب إنشور» لشهر أبريل الماضي، إن «مجموعة إم بي سي» حققت نمواً في المشاهدات عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي انعكس بواقع نحو 2,5 مليار مشاهدة «فيديو اجتماعي»، وذلك مقارنة بـ1,1 مليار مشاهدة في شهر مارس؛ ما يُترجم على أنه نمو شهري قياسي بنسبة + 58 في المائة. وبحسب النتائج الصادرة عن «توبولاب إنشور» في الدراسة نفسها سجلت «مجموعة إم بي سي» نمواً في مشاهدة محتوى الفيديو عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث حققت نمواً في منصة «يوتيوب» بنسبة 37,5 في المائة، وفي «فيسبوك» بنسبة 76,6 في المائة، و«إنستغرام» 94,8 في المائة، و«تويت» 53,8 في المائة.

وقالت «إم بي سي»، إن معدلات النمو الكبيرة تعكس موسم الذروة الرمضاني وعيئة من بضعة أيام للانداء المتفوق لقنوات المجموعة التلفزيونية في منطقة الشرق الأوسط خلال شهر رمضان. وأضافت «على سبيل المثال حصلت (إم بي سي) أكثر من 50 في المائة من الحصة الموسمية للمشاهدة في السعودية، وذلك بموازاة ريادتها المستمرة في دول مجلس التعاون الخليجي، وشمال أفريقيا (مصر)، والأسواق الرئيسية الأخرى».

وتابعت «باتي هذا الإنجاز يُضاف إلى إنجاز آخر كانت (مجموعة إم بي سي) حقّقته خلال العام الفائت (2019)، حيث تبوّأت آنذاك المركز الـ37 عالمياً، والأول في الشرق الأوسط، لأكبر عدد من المشاهدات، من بين نحو 3200 اسماً من كبار صنّاع المحتوى والمؤسسات الإعلامية العالمية».

## كلمات دتقاطمة

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 2  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 3  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 4  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 5  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 6  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 7  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 8  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 9  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 10 |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

- 1- دولة إفريقية
- 2- دولة أوروبية - أجرد والوالين
- 3- وجع «معكوسة» - طرق - حرف نصب
- 4- سباق السيارات - متشابهات
- 5- احد والوالين - ضمير التكم - رسول
- 6- ضد جن - للناداه
- 7- متشابهان - ممتلئة سورية «معكوسة»
- 8- غرفة الاستقبال - حرف نصب
- 9- «معكوسة»
- 10- فريد «معكوسة» - طمانينة

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 2  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 3  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 4  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 5  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 6  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 7  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 8  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 9  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 10 |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

- 1- ممثل سوري
- 2- آخر الابدان - مطر خفيف «معكوسة»
- 3- أربطة - آخر الابدان
- 4- للتهي - من الأشلاب

## سودوكو

|   |   |  |   |   |   |  |   |   |   |
|---|---|--|---|---|---|--|---|---|---|
|   |   |  | 7 |   |   |  | 1 |   |   |
|   |   |  |   |   |   |  | 9 | 5 |   |
| 4 |   |  | 6 | 8 |   |  |   |   | 7 |
|   |   |  |   |   |   |  |   |   | 5 |
|   |   |  |   |   |   |  |   |   |   |
| 2 | 7 |  |   | 6 |   |  | 8 |   |   |
|   |   |  |   |   |   |  | 1 |   | 3 |
|   |   |  | 8 |   |   |  | 8 |   | 4 |
|   |   |  |   |   |   |  |   |   |   |
|   |   |  | 1 | 4 | 2 |  |   |   |   |
|   |   |  |   |   |   |  | 4 |   |   |

## الحل السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 6 | 1 | 2 | 7 | 3 | 9 | 4 | 8 |
| 8 | 3 | 2 | 5 | 9 | 4 | 1 | 7 | 6 |
| 7 | 9 | 4 | 1 | 6 | 8 | 3 | 5 | 2 |
| 9 | 1 | 8 | 6 | 4 | 5 | 7 | 2 | 3 |
| 3 | 2 | 5 | 7 | 8 | 9 | 4 | 6 | 1 |
| 4 | 7 | 6 | 3 | 1 | 2 | 5 | 8 | 9 |
| 1 | 4 | 3 | 8 | 2 | 7 | 6 | 9 | 5 |
| 2 | 5 | 9 | 4 | 3 | 6 | 8 | 1 | 7 |
| 6 | 8 | 7 | 9 | 5 | 1 | 2 | 3 | 4 |

## عبر الحدود

● عبد العزيز بن عبد الله المطر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية جيبوتي، دشّن أول من أمس، المرحلة الثانية من برنامج خادم الحرمين الشريفين لتفتير الصائمين الذي تنفذه المحلقة الدينية بالسفارة التابعة لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بعدد من مدن جيبوتي، وذلك بمقر جامع الملك سلمان بالعاصمة جيبوتي، ويستهدف البرنامج في المرحلة الثانية توزيع 800 سلة غذائية رمضانبة في مدينة جيبوتي ومدينة أيبخ، يستفيد منها 8000 صائم بقية أيام الشهر المبارك للعام الجاري.

● السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، شاركت أول من أمس، بمحاضرة نظمها مكتبة الإسكندرية تحت عنوان: «وباء كورونا: طبيعة تجارب اللقاح والدواء وتقنيات التحليل... ودور الأدوات الفلّات في مصر»، حيث ألقى الكلمة الافتتاحية، ودعت إلى تكوين مجموعة «أصدقاء مكتبة الإسكندرية للخبراء والعلماء المصريين بالخارج»، حتى يمكن الاستفادة من خبراتهم العميقة في شتى المجالات من خلال مشاركتهم في هذه المحاضرات، وبالتالي يمكن للوزارات المعنية الاستفادة من هذه المحاضرات الهامة في مرحلة ما بعد كورونا.

● سايمون بايدن، سفير المملكة المتحدة العتد في موريتانيا، استقبله أول من أمس، محمد عبد الفتاح، وزير المتحول والطاقة والمعادن الموريتاني، وتم خلال اللقاء - الذي عقد بمكتب الوزير في نواكشوط - استعراض علاقات التعاون القائم بين البلدين، والسبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره، خاصة في مجالات تدخل الوزارة.

● سايمون بايدن، سفير المملكة المتحدة العتد في موريتانيا، استقبله أول من أمس، محمد عبد الفتاح، وزير المتحول والطاقة والمعادن الموريتاني، وتم خلال اللقاء - الذي عقد بمكتب الوزير في نواكشوط - استعراض علاقات التعاون القائم بين البلدين، والسبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره، خاصة في مجالات تدخل الوزارة.

● الشيخ خالد بن علي آل خليفة، وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف البحريني، اجتمع أول من أمس، بوزير الإسكان باسم بن يعقوب الحمير، لبحث مشروعات دور العبادة في المشاريع والمدن الإسلامية الجديدة. واستعرض وزير الإسكان خلال الاجتماع المواقع المخصصة لدور العبادة في المشاريع والمدن الإسكانية الجديدة في ضوء المعايير المعتمدة من هيئة التخطيط والتطوير العمراني، ووفق أفضل معايير التصميم الهندسي والتخطيط الحضري.

● المهندس عصام بن عبد الله خلف، وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني البحريني، قام أول من أمس، بجولة ميدانية للاطلاع عن كثب على العمل في مركز الحاضنات السمكية التي دشنت بداية الشهر الحالي لتحضن 10 رواد أعمال، ولتكون منطلقاً لبناء عشر مزارع سمكية بواسطة الأقفاس العائمة في شهر سبتمبر (أيلول) 2020.

● الدولة للإعلام بصير، وقع أول من أمس، مع الدكتورة إناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، بروتوكول تعاون لتصوير الأعمال الإبداعية التي تنتجها وزارة الثقافة وتعرض في مختلف مواقعها بالقاهرة والمحافظات وتقديهما عبر شاشة التلفزيون الرسمي للدولة. وتمن «هيكل» الدور الإيجابي لوزارة الثقافة في المجتمع، مشيراً إلى أن الثقافة تعد جزءاً رئيسياً في تكوين الشخصية المصرية، وأن التعاون بين الوزارتين يجسد توجهات العامة للدولة الهادفة إلى الحفاظ على منظومة القيم والأخلاق والارتقاء بالذوق العام.

● الدكتور هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية، شاركت أول من أمس، كمتحدت رئيسي في ندوة نظمها غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة عبر تقنية الفيديو كونفرانس تحت عنوان «واقع جديد: تهديد الطريق نحو مرحلة ما بعد covid-19». وأكدت أن العالم يشهد تغيرات واسعة في الخطط والاستراتيجيات بعد انتهاء ومفاهيم العولة بعد انتهاء الأزمة، وأشارت إلى أن مصر تعاملت مع الوباء بجدية شديدة مركزة على تقيد تفشيه مع دعم جميع القطاعات المضارة بسبب الوباء.

● الذي ولد الزين، وزير التنمية الريفية الموريتاني، قام أول من أمس، بعدد من الزيارات الاستطلاعية للأشغال الجارية لاستصلاح مزرعة «الشيشيا»، وأكد الوزير على أن الدولة تتكفل بخلق ظروف مواتية للإنتاج بغية تحسين ظروف عيش السكان، وتلقى الوزير شروحا فنية من طرف القائمين على هذا المشروع الذي تشرف عليه الشركة الوطنية للتنمية الريفية «صونادير».

● فوزي كيار، سفير لبنان في الرياض، قال أول من أمس، إن الحكومة السعودية قدمت تسهيلات عديدة لإجراءات قدوم طائرات الإجراء الخاصة بمواطنيها، وأكد على أن أول تلك التسهيلات وأهمها السماح بقدوم طائرات الإجراء متى أرادت، مؤكداً أن التعاون كان وثيقاً جداً بين لبنان والحكومة السعودية، وأشار إلى أن عدد الطائرات وصل لـ7 في المرحلة الأولى و11 في المرحلة الثانية، بالإضافة لعدد من الطائرات الخاصة التي قدمت لنقل بعض العالقين.





## عالم الرياضة

كلوب يدفع لاستئناف الدوري الإنجليزي... وروز ينتقد معاملة اللاعبين كـ«شُران تجارب»



## سمير عطالله أمير البرتقال

تسالني جنابك يوماً، لماذا الماضي كان جميلاً؟ وكيف لي أن أعرف لكي أجيب. أنا لا أعرف. كل ما أعرفه أن الطفولة تنبئ سريعة في الخروج من حياتنا، ثم نمضي بقية العمر في ملاحقتها. مرة واحدة تأتي، تحط على الغصن، ثم تقفز سريعاً مثل عصفور الدوري، هل تدري كيف وصفت زوجة خروشوف رائد القضاء السوفياتي الأول، يوري غاغارين؟ قالت الفلاحة نينا بتروفنا: الدوري السوفياتي يحلق في مدار الأرض. تذكرت عصفور طفولتي في الحقول. لم تقل «النسر السوفياتي» رمز القوة، بل الدوري حامل حبوب القمح ورقاص الغصون. هل تريد أن تعرف لماذا كان الماضي جميلاً؟ إليك هذا النص العذب: «كان أبي يعمل طول النهار ويعود حاملاً كيس البرتقال: يعطي خالتي البرتقالة الأولى. ثم أمه وعمته برتقالتين. ثلاث برتقالات لأخته وولديها. برتقالة لي وبرتقالة لأخي. سبع برتقالات لإخوتي الصغار. والبرتقالة الأخيرة تأخذ أمي نصفها وأبي نصفها الآخر».

ماذا نفهم من السرد؟ البرتقالة الأولى لخالتي، لأن شقيقة زوجته مطلقة تسكن مع العائلة، ولا يريدان أن تسهر بالعربية. وتضم العائلة أيضاً أمه وشقيقته. ويبقى لهذا الأمير في النهاية برتقالة يتقاسمها مع زوجته.

تلك حكاية نوال السعداوي عن طفولتها (المصري اليوم). هل تريد أن تعرف بعد، لماذا كان الماضي جميلاً؟ رجل عائد من تعب النهار، لا ينسى أن يقدم أول برتقالة إلى شقيقة زوجته المذلة بالطلاق. وفي النهاية لا يبقى له ولزوجته سوى برتقالة واحدة هي الأذن طعماً.

تغور كتابات نوال السعداوي بالثورة والتمرد حتى وهي على فراش المرض. لكنها تهذا وتهنأ ويسيل حبرها رضى وعذوبة عندما تتذكر ظل الأب الطيب والأم الموزعة حنانها مثل شجرة في واحة على النيل.

بيوت كثيرة كانت هكذا في الماضي. جدران عالية تخفي قصص التعاضد العائلي والتراحم، وذلك الاختراع العظيم المعروف «بالسترة». المتسولون في الشوارع يهتفون خلفك في صوت عالٍ بدعاء واحد: الله يستر عليك.

قرأت كتاباً عن بيروت القديمة الجميلة أنه في شهر رمضان لم يكن القادرون يظفرون قبل أن يظفر المعسرون... الشهر الكريم، كريم على الجميع. كانت القاهرة تسمى «باريس على النيل» (بدل باريس على السين)، وبيروت تسمى «باريس الشرق». والسبب في الحالتين التأثير المعماري والشبه الهندسي والتفاعل الثقافي. لكن باريس، صاحبة «الحقبة الجميلة» كانت تفتقر دائماً إلى دفء بيروت والقاهرة. في برنامج «الكاميرا الخفية» المستعاد يظهر بطله (ميشال عشي) بأنه أعمى يحتاج لمن يربط له شريط حذاءه. لم يمر رجل أو سيدة إلا وركع على الأرض متطوعاً.



## مستعل السديري

### الحمد لله على نعمة الإسلام

اللغة كائن حي، يتبدل أو يتطور عندما تتلاقح الحضارات، وينتج عن ذلك تعدد اللهجات. واللغة العربية كأي لغة، مرت بمراحل تاريخية أنتجت بعض اللهجات التي اندثرت، وبعضها الذي ما زال يتفاعل. وسوف أورد لكم بعض الكلمات غير العربية، التي ما زالت تستعمل في بعض مناطق الخليج والأحساء وحواضر نجد، بدون أي تردد أو تحرج، منها مثلاً...

طاوة: تركية ومعناها مقلاة، خشية: فارسية ومعناها كيس من القماش، خبل: فارسية ومعناها مجنون، درواسة: هندية ومعناها الجواصة، دريشة: فارسية ومعناها نافذة، دسنة: فارسية ومعناها حزمة، دبرمة: هندية وهي صبغة الرمان، شيرة: فارسية وتعني رحيق السكر، شرسف: كردية وتعني غطاء النوم، طشت: فارسية وتعني إناء الغسيل، طرابل: إيطالية وتعني شراعا، غرشة: فارسية وتعني جرة، زولية: فارسية وتعني بساطاً، باغة: تركية ومعناها بلاستيك، بخت: فارسية ومعناها الحظ، بس: فارسية تستعمل للإسكات، بشت: فارسية ومعناها مشلح، بهار: هندية ومعناها توابل، تتن: تركية ومعناها دخان، تجوري: هندية ومعناها الخزينة، قرطاس: يونانية وتعني ورقاً، قوطي: تركية وتعني علبة من الصفيح، كليجة: فارسية وتعني القرص الصغير، كندرة: تركية وتعني الحذاء، مالخ: فارسية وتعني ليس له طعم، وأخيراً سرال: فارسية وهي كلمة مركبة من سر وتعني فوق، وال تعني قامة.

حتى القرآن الكريم يحوي بعض الكلمات الأجنبية التي كان يستعملها سكان الجزيرة العربية قبل الإسلام، فغزبت وأصبحت جزءاً من اللغة، ولولا كتاب الله لتبدلت العربية مثل كثير من اللغات القديمة، ومن تلك الكلمات التي تعربت...

أباريق: فارسية، أراكك: حشيشة، أسباط: عبرية، إستبرق: أعجمية، أسفار: سريانية، البى: عبرانية، أوب: حبشية، إلبيس: أعجمية، تنور: فارسية، سقر: أعجمية، سراق: فارسية، سجد: سريانية، سكر: حبشية، سندس: هندية، سنسبيل: أعجمية، الصراط: أعجمية، طاغوت: حبشية، طوى: هندية، طور: عبرانية، غساق: تركية، فردوس: أعجمية، قسط: رومية، قسورة: حبشية، كافر: فارسية، متكا: حبشية، باقوت: فارسية، القرآن العظيم هو الذي حفظ اللغة العربية إلى أن تقوم الساعة، كما أن الفتوحات الإسلامية، وانتشار القيم الإسلامية الرائجة بين مختلف الأمم، ودخولهم في الإسلام أفواجاً أفواجا، جعل اللغة العربية ومفرداتها تنتشر: خصوصاً بحفظهم كتاب الله الكريم، وترديدهم آياته في صلواتهم، لدرجة أن عشرات الآلاف من الكلمات العربية أصبحت راسخة ومكتوبة في قواميسهم، وتتردد في كلامهم بعضهم مع بعض، سواء في آسيا وأفريقيا حتى أوروبا.

والحمد لله أولاً وأخيراً على نعمة الإسلام.

ناشطة ترتدي كمامة أثناء مظاهرة ضد محطة توليد طاقة تعمل بالفحم في ألمانيا (أ.ف.ب)



## إمرأة وراء أكبر سرقة للماس في روسيا

موسكو: طه عبد الواحد

قسم تقييم الماس في شركة «الروسا» بسرقة أحجار الماس منذ عام 2006، وكانت تقوم بأخذ بعض أحجار الماس الخام من مستودع أحجار عالية الجودة، وتضع مكانها أحجاراً من النوعيات متدنية الجودة، التي تستخدم عادة في تصنيع معدات وأدوات حرفية متنوعة.

ولم تكن بلبينا مضطرة لتكرار ما يفعله الصوص عادة في الأفلام، حين يضعون خطة محكمة لضمان الخروج بأمان مع مسروقاتهم، إذا كان الأمر بالنسبة

في قضية تبدو وكأنها قصة واحد من أفلام هوليوود عن أشهر السراقات، تداولت وسائل إعلام روسية ملابس جريمة سرقة غير مسبوقة في روسيا، «البطل» الرئيسي فيها سيدة، كانت تعمل في شركة «الروسا»، أكبر منتج للماس في روسيا، وواحدة من كبار منتجي الماس عالمياً. ووفق المعلومات المتداولة نقلت عن التحقيق، بدأت بلبينا كاتونيكوفا، كبيرة الخبراء في



لها أبسط بكثير من تعقيدات العقلية البوليسية، وكانت بكل بساطة تخشى أحجار الماس الداخلي تسرقها تحت ملابسها الداخلية، وبهذا تمكنت مراراً من مغادرة عملها مع ثروة كبيرة، دون أن تلفت الأنظار. إلا أنها لم تكن وحيدة على أحجار «شركاء في الجريمة»، إذ اعتمدت على «زميل» موظف سابق في الشركة ذاتها للحصول منه على أحجار «سيئة بديلة»، تضعها مكان الأحجار الجيدة التي تسرقها، وكان هناك شخص آخر يقوم بمهمة النقل وبيع المسروقات.

ووفق تفاصيل كشف عنها الأمن الروسي أخيراً: «ذات يوم نهاية صيف العام الماضي، وبينا كانت بلبينا تغادر عملها، حاملة معها، تحت ملابسها الداخلية، أحجار الماس عالية الجودة، بقيمة 22 مليون روبل (نحو 350 ألف دولار حسب سعر صرف الروبل حينها)، التي رجال الأمن القبض عليها»، وفي اليوم التالي تم إلقاء القبض على ثلاثة آخرين بينهم تاجر كان يشتري الماس. واتضاء التفتيش في

منازل المتهمين عشر الأمن على 500 حجر الماس خام طبيعي لم يتم معالجتها بعد، ويقدر حجمها بأكثر من ألفي قيراط، فضلاً عن 11 حجر الماس خضع للمعالجة كسلعة تجارية، ثمنها يزيد على 3 ملايين دولار، فضلاً عن مليوني دولار و500 ألف يورو نقداً. ومعها مجوهرات من الماركات العالمية، بينها 30 ساعة يد مرصعة بالالماس. ولا تزال التحقيقات في القضية مستمرة، وترفض بلبينا والموقوفون الآخرون تهمة السرقة الموجهة إليهم.

## ماو ين اختفى أثناء عودته إلى المنزل من الإحضانة

### أسرة صينية تعثر على طفلها المخطوف بعد 32 سنة

لندن: «الشرق الأوسط»

تشي وظيفتها وبدأت رحلة بحث استمرت عقوداً للعثور على ابنها المفقود، حسب «سكاى نيوز». وزعت الأم أكثر من 10 آلاف منشور وظهرت في عدد من البرامج التلفزيونية، وانضمت لئن إلى مجموعة من المتطوعين في رحلة بحث للعثور على الأطفال المفقودين وتقديم المعلومات للشرطة.

نجحت أسرة صينية في العثور على طفلها المخطوف وجمع شمل الأسرة مرة أخرى لكن بعد 32 عاماً. وكان ماو ين قد تعرض للاختطاف أثناء عودته إلى المنزل من الإحضانة برفقة والده عندما كان سنه لا يتعدى العامين ونصف العام سنة 1988. بعد اختطافه من أمام مدخل فندق في مدينة «شيان» بمقاطعة «شنشي»، فرقت والدته لين جينغ لم شملهم مع أسرهم في الصين، السلطات للم شمل الأسرة.

## قرب مدينة شونينجن في شمال ألمانيا اكتشاف حفرة فيل منقرض عمره 300 ألف عام

القاهرة: حازم بدر



أخذ أعضاء الفريق ينظف العينات المكتشفة

ويقول عالم الآثار إيفو فيرهيجين، الذي شارك في الاكتشاف «غالبا ما تظل الفيلة قريبة من الماء أو في الماء عندما تكون مريضة أو كبيرة في السن». وإضافة إلى سبب الوفاة، استطاع الفريق البحثي التعرف على الجنس والمواصفات الجسدية وما حدث بعد الوفاة، وضمنوا ذلك في التقرير الذي نشره موقع الجامعة، وسيتم الإعلان عنها بمزيد من التفاصيل في دراسة تنشر قريباً في دورية «علم الآثار».

## قرب مدينة شونينجن في شمال ألمانيا اكتشاف حفرة فيل منقرض عمره 300 ألف عام

خلال السنوات الأخيرة، عثر علماء الحفريات في مواقع العصر الحجري القديم الواقعة على حواف منجم فحم بالقرب من مدينة «شونينجن» في جبال الهارتز بشمال ألمانيا، على بقايا ما لا يقل عن عشرة أفيال، لكن العلماء كانوا على موعد أخيراً مع اكتشاف جديد، يوصف بأنه فريد من نوعه، وهو عبارة عن هيكل شبه كامل لنوع من الأفيال المنقرضة، والتي تعرف باسم الأفيال مستقيمة الأنياب. وبينما وفتت الاكتشافات السابقة للأفيال تعرضها للقتل بواسطة إنسان العصر الحجري الذي كان يصطادها ويقتات عليها، فإن الاكتشاف الجديد الذي عمل عليه علماء الآثار من متحف التاريخ الطبيعي فيجورلنيس (شرق ألمانيا)، وجامعة توينغن، ومكتب التراث في ولاية سكسونيا الألمانية، كان يتعلق بفيل لقي حتفه على الأرجح بسبب الشيوخة، وليس نتيجة صيد البشر. ووفق تقرير نشره أول من أسس الموقع الإلكتروني لجامعة توينغن، فإن هناك دلائل رجحت أن تكون الوفاة بسبب كبر السن، وهو أنه تم العثور على الفيل في رواسب مشبعة بالماء يعود أصلها لبحيرة قديمة كانت توجد في المكان قبل 300 ألف عام، مما يشير بوضوح إلى أن الفيل كان قريباً من الماء.



ماو ين يحضن والدته

## الأخضر يغطي ثلوج القارة القطبية الجنوبية

لندن: «الشرق الأوسط»

وباستخدام بيانات جمعها القمر الصناعي سنيتيل 2 التابع لوكالة الفضاء الأوروبية على مدى عامين وملاحظات على الأرض، رسم فريق بحثي من جامعة كامبردج وهيئة المسح البريطانية للقطب الجنوبي أول خريطة لنمات الطحالب على ساحل شبه الجزيرة القطبية الجنوبية. وقال مات ديفي من قسم علوم النباتات بجامعة كامبردج ل«ارويترز»: «الدينا الآن خط أساس عن أماكن نباتات الطحالب ويمكننا أن نرى ما إذا كانت الطحالب ستزيد في المستقبل كما تشير النماذج». وكان هناك نوعان من الطحالب يعتبران الكائنات السائدة التي

أصبحت بعض نباتات الطحالب تعطي القارة الجنوبية المتجمدة مساحة متزايدة من اللون الأخضر. ساعد ارتفاع درجات الحرارة وتغير المناخ على تشكيل وانتشار «الجديد الأخضر» الذي انتشر بشدة في بعض الأماكن حتى إنه يمكن رؤيته من الفضاء وفقاً لبحث جديد نشر أمس الأربعاء. ورغم أن رحلات تفقدية قديمة مثل رحلة المستكشف البريطاني إيرنست شاكلتون لاحظت وجود الطحالب في القارة القطبية الجنوبية إلا أن حجم انتشارها لم يكن معروفاً.



التغير المناخي أدى إلى تغطية الطحالب ثلوج القارة الجنوبية المتجمدة